سلسلة إصدارات مركز النجف الأشرف
للتأليف والتوثيق والنشر (٢٥)
سلسلة الدراسات الوثائقية ١

موقف
النجف الأشرف من هجوم الوهابية
على المدينة المنورة ١٩٢٥م

دراسة ونشر
مركز النجف الأشرف
للتأليف والتوثيق والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة الدراسات الوثائقية / موقف النجف الأشرف من هجوم الوهابية على المدينة المنورة ١٩٢٥م

جميع الحقوق محفوظة

لمركز النجف الأشرف للتأليف والتوثيق والنشر

هوية الكتاب

اسم الكتاب.....موقف النجف الأشرف من هجوم الوهابية على المدينة المنورة ١٩٢٥

المؤلف: .....مركز النجف الأشرف للتأليف والتوثيق والنشر

الناشر.....مركز النجف الأشرف للتأليف والتوثيق والنشر

الطبعة:.....الأولى

قطع الورق:..... وزيري (١٧×٢٤)

الإخراج والمتابعة الفنية:..... قسم الإخراج

سنة الطبع:.....٢٠١٨م ـ ١٤٣٨ هـ

العنوان: العراق/ النجف الاشرف/ شارع أبو صخير/ مقابل مجسرات ثورة العشرين/ خلف مدرسة الإمام المهدي/موبايل: ٠٧٨١٩٣٨٦٣٧٩/٠٧٨٠١٢٩٨٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المركز:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين

أمّا بعد: فإنّ مركز النجف الأشرف للتأليف والتوثيق والنشر له عدّة مشاريع من أهمّها تبنّي الرجوع إلى مصادر التأريخ وعرضها للمؤرّخ لكي يتسنّى له كتابة تأريخ جديد تكون مصادره محكمة، لا كما هو حال بعض التواريخ.

من هذا المنطلق فقد شرع المركز بنشر الوثائق التي تعتبر المصدر الأوّل لكتابة التأريخ، وبما أنّ بعض الوثائق تحتاج إلى تعليق وتحليل لتتمّ الاستفادة منها – كما في هذه الوثيقة المهمّة الماثلة بين يديك التي تدوّن الهجمة الوهابية الشرسة على المدينة المنورة وما جرى فيها، والمخاطبات والمراسلات التي جرت في ذلك الوقت بين العلماء من الفريقين – فقد علّق هذا المركز وبيّن ما يمكن أن يستفاد من هذه الوثائق، عسى أن يُنتفع بها، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مركز النجف الأشرف

للتأليف والتوثيق والنشر

الشيخ محمد الكرباسي

ملخص حصار المدينة المنورة:

نذكر قبل الشروع فيما يمكن أن نقرأه من الوثائق، ملخص الحادثة لترتسم لديك صورة المشهد بوضوح.

وقع الحصار في عام ١٩٢٥م وطال ١٠ شهور بقيادة فيصل بن سلمان الدويش واستمرّ حتّى تسليم المدينة المنورة إلى أحد أبناء عبد العزيز آل سعود هو محمد بن عبد العزيز آل سعود.

السبب المعلن للهجمة آنذاك هو أنّ الشريف حسين بن علي ملك الحجاز عندما زار شرق الأردن أعلن خلافته على المسلمين، فاغتاظ عبد العزيز آل سعود من فعلته هذه، وأعلن الحرب عليه بالتعاون مع فيصل الدويش، فحوصرت المدينة من قبل هذه القبائل وضُربت القبّة الشريفة وهُدمت قبور البقيع، واستمرّت العمليّة لعشرة أشهر، وتجدر الإشارة إلى أن حاكم المملكة الحجازية في ذلك الوقت كان عليّ بن الحسين بن عليّ الهاشميّ الابن الأكبر للشريف حسين.

حادثة هجوم الوهابية على المدينة المنورة ١٩٢٥م:

في هذه التعاليق البسيطة سوف نذكر وننبّه على أمور ونترك للباحث والمدوّن رأيه في هذه الوثائق.

١- وقوع الحادثة.

٢- دور المدن العراقيّة في هذه الحادثة.

٣- دور النجف الأشرف فيها.

٤- دور الحكومة العراقية فيها.

٥- نظرة الحكومة البريطانية للحادثة.

(حدوث الهجمة)

تذكر الوثائق أنّه تمّ محاصرة المدينة المنورة، وقطع الماء والأرزاق عنها وقصفها بحيث أجبر المؤذّن على النزول من المأذنة، كما تمّ هدم قبر سيد الشهداء حمزة، وقبر عبد الله بن العباس بالطائف.

والظاهر أنّ هذه الحادثة جاءت بعد إعلان الملك الحسين بن علي خلافته على المسلمين حيث استشاط غضب الوهّابية، وقد كانت الطائف والمدينة تحت حكم الملك بعد أن أخرج من مكة، فانتشر نبأ هذه الحادثة في الجرائد الرسميّة كما في جريدة الأوقات البغداديّة باللغة الإنكليزيّة. أنظر الوثيقة (١،٢،٣،٤).

(دور المدن العراقية في هذه الحادثة)

بعد أن تمّت محاصرة المدينة وقصفها، قام وجهاء المدينة المنورة وعلماؤها بإرسال برقيّات إلى علماء العراق وحكومته.

ولا يعلم أنّه هل تمّ إرسال برقيات أخرى إلى غيرهم أو لا؟ ولكن الظاهر أن اختيارهم للحكومة العراقية أتت عن صلة القرابة بين ملك العراق الذي بايعه الشعب وبين الملك عليّ، فإنّهم أخوة. وبالإضافة إلى ذلك فقد كان للعراق دور بارز في ضرب الوهابية والتصدي لهم سواء على المستوى الفكريّ أو العسكريّ وبالأخصّ في مسألة القبور وتهديمها، ولا ننسى أن الحكومة البريطانيّة هي التي كانت تسيطر على مفاصل الدولة العراقية ولها تأثير كبير على الحركة الوهابية.

أراد أهل المدينة وأميرهم بهذه البرقيّات استنهاض علماء العراق والحكومة العراقيّة والبريطانيّة، والضغط على الحركة الوهابية للتوقّف عن الهجوم.

وقد أبرق سكّان المدينة المنوّرة برقية إلى جلالة الملك المعظّم ومفتي بغداد ونقيب الأشراف ورئيس بلدية بغداد، جاء فيها:

صورة البرقية الواردة من سكّان المدينة المنوّرة لكلّ من جلالة الملك المعظّم، ومفتي بغداد، ونائب الأشراف، ورئيس بلدية بغداد

(نحن إخوانكم سكان أفضل بقعة قد حصرنا في بلد النبي الأكرم من قبل الطائفة الخارجية الوهابية، منذ شهر منعت الأرزاق والقوت عنا. وقطعت علينا البركة (الماء) ونحن نكاد نموت جوعا وعطشا كما فعل بشهداء كربلاء، وقد ضرب قبر النبي (ﷺ) وأهل بيته بالرصاص – حتى اضطر المؤذن عن النزول من محل المأذنة، وقد هدموا قبر عم النبي المعظم سيد الشهداء (حمزة) رضى الله عنه كما فعلوا بقبر سيدنا عبد الله بن العباس بالطائف، ولم يكتفوا بذلك حتى كتبوا الينا كفار باليقين واننا عبده (حمزة) فأن ظل التعدي على قبر النبي (ﷺ) وقتل جيرانه مستمراً فلا امكان لنا التسليم لها (المدينة) وإن قتلنا جميعا، وإنا نعلم أنكم لا يرضيكم موتنا ولا هتك حرمة الأماكن المقدسة بأيدي هذه الطائفة الخارجية مع وجود واحد من المسلمين الغيارى، فان لم تسعوا بإمدادنا بالفعل وعلى التعجل فما عذركم يوم العرض عند القادر والمتعال في السكوت بعد اطلاعكم على ما حل بنا وافترض عليكم اعانتنا وامدادنا واستخلاصنا بالنفس والمال وإقامة الحجة لنا عند كل دولة، ولا تظنوا ان القتال الحاصل في الحرمين قتال بين طائفتين من المسلمين لان طائفة الوهابية خرجوا عن الإسلام بتكفيرهم سكان الحرمين ومن سواهم من المسلمين بصراحة القول والفعل، بأن شهادة رسول الله بعد كلمة التوحيد شرك وامروا الناس ان يقولوا.. لا إله الا الله مالك يوم الدين لا غير وان من زاد على ذلك فهو كافر، واستباحتهم أموال المسلمين بغير حق

وتأويل، واستحلالهم النساء المسلمين وجعلهن ملكاً لهم، وانكارهم كثيراً من ضروريات الدين عند المسلمين فثبت بهذا أن الطائفة المقاومة لهم هم المسلمين حقا، وهم المدافعون عن دين المصطفى فالله والإسلام يوجبان على كل مسلم معاونتهم وامدادهم بالقول والفعل والمال (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم)، (وتعاونوا على البر والتقوى)، (وأعن اخاك...) الحديث.

نسيتم ما حل بأهل الحرمين في القرن الماضي من آباء واجدوا هذه الطائفة حيث أنهم هتكوا حرمة بيت الله الحرام واعلانهم أن كل من سواهم من المسلمين بهذه الأمة (يا أيها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) وعند احتلال بيت المصطفى (صلى الله عليه وآله) المسجد النبوي قال رئيسهم.. (تالله لأكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين) يعني بذلك قبر النبي وصحبه، وغير خاف ما في التشبهين من الكفر والضلال وعدم الحياء من الله عز وجل ومن رسوله.

وإننا لنخشى أن لا يبلغكم صوتنا بالذات من هذا المحل الذي نحن فيه من الشدة والضيق وامرنا إلى الله ان الله بصير بالعباد.

عن سكان المدينة

حسن السيد عمران الحبوبي حسن عبد الجواد سيد محمد احمد سيد محمد فيضي عباس احمد بن حمد مهدي بن صالح البغدادي علاء الدين عبد المجيد حسونه البغدادي إسماعيل لنكوني سعيدي محمد حسين بن علي عبدي شريف

الحلبي احمد بن عثمان عمران العبد الله كامل بن مسعود الدمشقي محمد مديني حمد الدمشقي علي صالح الدين).

نجد عند قراءة هذه البرقيّة أنّهم ركّزوا على الجانبين الإنسانيّ والدينيّ كقطع الماء والأرزاق وتهديم القبور، كما شبّهوا المشهد بمصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) التي يعظّمها الشيعة والسنة على حدّ سواء، فحاولوا أن يخرجوا القضيّة عن طور قضيّة بين فرقتين إسلاميّتين، وحاولوا أن يذكّروا المسلمين بما حلّ بمكّة عندما احتلّها الوهابية.

عندما وصلت أنباء هذه الحادثة إلى مدينة البصرة ووصلت البرقيّة من المدينة المنوّرة بنفس مضامين البرقيّة السابقة، شرع علماء البصرة ووجهاؤها بالإبراق إلى المعتمد السامي البريطانيّ، شرحوا في البرقيّة الأحداث التي تدور في المدينة المنوّرة مثل ضرب قبّة النبيّ (صلى الله عليه وآله)، وطلبوا منه الوقوف مع المدينة المنورة ضدّ هذه الهجمة.

الظاهر من مخاطبتهم للمندوب السامي دون الحكومة العراقية هو أنّهم كانوا يعلمون جيّداً أنّ زمام الأمور كلّها بيد الحكومة البريطانية، وأن منصب الملك ليس إلاّ منصباً شكليّاً. كما أرادوا أن يلزموا الحكومة البريطانية بما تدّعيه من قيم الحرية وحرية الأديان. أنظر الوثيقة (٨،٩).

وجاء الجواب من سكرتير المعتمد السامي ونصّه:

(تلقى صاحب الفخامة المعتمد السامي من علماء البصرة البرقية المصحوبة بهذا ويرجو فخامته ان تجيبوا المستدعين عن برقيتهم هذه)

(ان الحكومة البريطانية حزنت حزنا شديدا لما ورد من الأخبار حول ضرب المدينة بالقنابل لأنها أدركت ما أصاب رعاياها وحلفائها المسلمين من الأسى من جراء ذلك، ومع ذلك فانها لا تتمكن من أن تتدخل بالقوة في أراضي الحجاز المقدسة وفي نزاع بين المسلمين، ولقد كانت قد تصدت إلى التوسط في القضية ولكن فخامته يأسف لرفض ما أقدمت عليه). أنظر (١٢،١١).

لو سلّطنا الضوء على هذا الجواب وجدنا:

أنّ للحكومة البريطانيّة حجّتان وراء عدم التدخّل، الأولى: أن القتال إنّما هو بين المسلمين. والثانية: أنّها لا تدخل أرض الحجاز المقدّسة.

ولكن هل هذه الحجج هي الحقيقة بعينها؟ أم أنّ هناك اتّفاق خلف الكواليس بين الحركة الوهابيّة والحكومة البريطانيّة تجهله شعوب المنطقة.

ولو أمعنّا النظر في الجواب وجدنا أنّ الحكومة البريطانيّة أظهرت الحزن على رعاياها فحسب، فهي لا تهتمّ بالمقدسات ـ كما ورد في نصّ البرقية ـ ولا بقضايا المسلمين. وهذا ما يفسر النقطة الرابعة أعني دور الحكومة البريطانية في الأحداث. وقد استشاطت الحادثة غضب علماء وأهالي الكاظمية، لكن احتجاجاتهم كانت احتجاجات سلميّة ملتزمة بالقوانين والتشريعات المسنّة

من الحكومة العراقية، فاقتصروا على تسجيل موقف شجب ـ كما تشير إليه عريضتهم بطلب الاجتماع في الصحن الكاظميّ (عليه السلام) ـ واقتصروا على الشجب فقط دون أيّ تحرك عمليّ أو مخاطبة أيّة دولة أخرى، وهذا ما كانت تريده الحكومة العراقيّة بالضبط كما سنشير إليه، وقد عقد الاجتماع في الصحن الكاظميّ في ١٥/ أيلول/ ١٩٢٥م الساعة السابعة والنصف صباحاً وألقيت الخُطب على المجتمعين من قبل أحد تلامذة مدرسة المفيد الأهليّة، والشيخ سلمان الصفوانيّ، والسيد محمد عبد الحسين حيث استنكروا الجرائم التي ارتكبها الوهابيّة، وانتهى الاجتماع من دون أي حادث، ثمّ حلّ الهدوء والسلام. أنظر الوثيقة (١٣،١٤).

(دور النجف الأشرف في هذه الحادثة)

إن للنجف الأشرف مواقف مشرّفة في كلّ الأحداث الإسلاميّة، ولها دور بارز في الأحداث الوطنيّة والإقليميّة حيث إنّ المجتمع النجفيّ قد قسّم أدواره، ولكن هل كان هذا التقسيم نابعاً عن تخطيط أو كان عفوياً نابع من الحكمة؟

فاذا حدث أمر سواء كان على الصعيد الوطني أو الإسلاميّ أو الإقليميّ، فإنّك ترى هذا التقسيم والدور واضحاً:

دور العلماء في الاستنكار وإصدار الفتوى وإلقاء الخطب والتوجيهات.

ودور الأدباء والشعراء في إقامة الاجتماعات والندوات وقول أشعار تناسباً مع الحادثة.

ودور الجماهير في الخروج إلى الشوارع، وإقامة التظاهرات والاستنكارات.

وهذه الأدوار تتكامل وتتفاعل فيما بينها.

فعندما نقوم بقراءة وثائق هذه الحادثة نجد أن للنجف الأشرف دوراً كبيراً في الاحتجاجات والمناشدات على مختلف الأصعدة، كما نكتشف من التقارير ـ التي سنرفقها في آخر الكتاب ـ أن العلماء في ذلك الوقت كانوا ضمن محورين: الأوّل يترأسه الشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدّس سرّه) والثاني يترأسه السيد أبو الحسن الاصفهانيّ (قدّس سرّه) والميرزا النائينيّ (قدّس سرّه)، وكان كلّ طرف يعمل على ما يراه من المصلحة – ضمن مقولة تعدد الأدوار ووحدة الهدف – حيث أنّ المحور المتمثّل بالميرزا النائينيّ (قدّس سرّه) والسيد أبو الحسن الاصفهانيّ (قدّس سرّه) كانت عنده اتّصالات مع الحكومة الإيرانيّة وعلماء ايران وارشادات لها، وجلّ المخاطبات والمراسلات الإيرانيّة ضمن هذا المحور، خلافاً لتحرّكات المجموعة الثانية التي أخذت سمة عربيّة كمخاطبة الجمعيّات والفئات الاجتماعيّة العربيّة والإسلاميّة وغيرها، وكانت الدولة العراقيّة متخوّفة من هذه الاتصالات الخارجيّة كما سنبيّنه في النقطة المخصوصة بذلك.

وبذلك سوف نسلّط الضوء على عمل كلّ مجموعة.

وقد أشرنا إلى محورين رئيسيّين:

الأوّل: المتمثّل بالسيد أبو الحسن الاصفهانيّ (قدّس) والميرزا النائينيّ (قدّس) وأوّل ما قاموا به إرسال برقيّة إلى أهالي المدينة المنوّرة جاء فيها **(برقيتكم سلبت استراحتنا غير غافلين عن واجبنا الديني ان شاء الله)**. لكن هناك تساؤل عن أنّ البرقّية المشار إليها في الخطاب هل هي برقيّة خاصّة بهم من قبل أهل المدينة أو أنّهم أشاروا إلى البرقيّة العامّة التي أرسلها وجهاء المدينة إلى عموم المسلمين التي أشرنا اليها سابقاّ. أنظر الوثيقة (١٤).

وكانت لهم تحرّكات واتّصالات مع الحكومة الإيرانيّة كإرشادات للحكومة وما تفعله، وذلك من خلال برقيات من خارج العراق لأنّ الظاهر أنّهم كانوا ممنوعين من العمل السياسيّ كما تعهّدوا به عند اراجعوعهم من المنفى.

تشير الوثائق إلى إرسال برقيّة من قبل رئيس الوزراء والقائد العام للقوّات الإيرانيّة إلى الميزرا النائيني (قدّس) والسيد أبو الحسن الاصفهانيّ (قدّس) ما نصّها:

(حكومة القصر ترسله إلى النجف الأشرف حضرات الأعاظم آيات الله الاغا السيد أبو الحسن والاغا النائيني دامت بركاتهما طبقا للأخبار الواردة في ضمن الهجوم على المدينة الطيبة وقعت أخبار واقعات مخوفة في تلك الحضرة

المدينة المقدسة بحيث جرحت العالم الإسلامي، وهذا ما دعاني أيضا من شدت اظهار حزني لا اتمالك على نفسي، ولو أني لم اطلع على جزئيات الوقعة في الحال الحاضر وما أعلم إلى أي درجة اثرت هذه الجسارة العديمة النظير في قلب الإسلام، واتوقع من حضراتكم الكرام في هذه الواقعة العظيمة ان تساعدوني بأفكاركم، كما أني اطلب نظريتكم في تدارك هذا الأمر، وفي الضمن اذ يوجد عند حضرتكم العالية اطلاعات أكثر من عندنا أيضا من الطافكم نرجو تصريحها ٤٧٨١). هذا نص البرقية

وجاء في الجواب:

(**وردتنا برقيتكم النضيد مع البريد**) هكذا نقلت، والظاهر (التفصيل مع البريد). أنظر (١٠).

لأنه لم يكن من المقدور إرسال البرقية من البريد العراقيّ، فكانوا يقومون بالمراسلات السياسيّة من خلال البريد الخارجيّ من خارج العراق.

نستفيد من هذه الوثيقة أن الحكومة الإيرانية كانت تكنّ كلّ الاحترام لهؤلاء الأعلام وتطلب مشورتهم وتفاصيل الحادثة منهم لأجل أن تظهر للناس احترامها للعلماء لما يوجد من تعقيد في المعادلات السياسيّة للشارع الإيرانيّ.

وهل هذه البرقيّة مختصّة بعلماء النجف الأشرف أو توجد هناك برقيّات أخرى لحوزة قم المقدسة؟ هذا ممّا لا بدّ فيه من التتبّع.

وفي ضمن هذه التحرّكات، أرسل علماء طهران إلى السيّد أبو الحسن الاصفهانيّ (قدّس)، والشيخ عبد الكريم الزنجانيّ (قدّس)، والسيّد محمد فيروزآباديّ (قدّس)، والميرزا حسين النائينيّ (قدّس) برقيّة نصّها:

(على أثر فضائع الواقعة في المدينة الطيبة قام عموم المسلمين في ايران بموافقة الحكومة الإيرانية يوم السبت المصادق ١٦ صفر ١٣٤٤ بالتعطل والتظاهر بالحزن والتأثير والمأمور والمقتضي من مقاماتكم المقدسة تأمرون عموم المسلمين في العراق وغيره ان يشتركون في ذلك وفي انظارنا اقدمات أخرى سوف نعرضها لمقاماتكم التوقيع علماء طهران).

وجاء في الجواب:

(وصلتنا برقيتكم المشعرة عن المظاهرات الإسلامية في إيران بخصوص حادثة المدينة الطيبة وان من واجب تكاليف المسلمين كافة بذل النفس والنفيس في صيانة احترامات الأماكن المقدسة وسنقوم بالواجب آملين النجاح صورة إلى رئيس الوزراء بإيران). أنظر (١٧).

عندما نتابع هذه الوثائق نجد أن هنالك مراسلات بين علماء طهران وهؤلاء الأعلام في هذا الموضوع.

ولكن لماذا لم يأت اسم الشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدّس) في هذه البرقيات المتداولة ضمن هذه المجموعة؟ ربّما لأنّ الحكومة المشروطيّة وعلماء طهران الداعمين للملكيّة المشروطة إنّما كان اتّصالهم بعلماء النجف الأشرف

الذين ساندوا المشروطة ومن ضمنهم السيد أبو الحسن الأصفهانيّ (قدّس) و الشيخ النائينيّ (قدّس) والفيروزآباديّ (قدّس) والزنجانيّ (قدّس) بل كان هؤلاء من الطبقة العليا من العلماء الذين ساندوا المشروطة. بخلاف الشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدّس) الذي ساند السيد اليزديّ (قدّس) وبقى إلى آخر عمره على هذا النهج بل كان هو اليد اليمنى للسيد اليزديّ (قدّس) في هذه القضيّة والمدافع المستميت عنه، وبسبب هذه التوجّهات والتحرّكات نشأ في النجف الأشرف محوران.

وفي ضمن تحرّكات المحور الأوّل في هذا السياق، أبرق السيد أبو الحسن الاصفهانيّ (قدّس) والسيد محمد حسين القزوينيّ (قدّس) إلى رئيس مجلس النوّاب العراقيّ بما نصّه:

(بينما كنا في كمال الاضطراب من جهة المصيبة العظمى العامة لعموم المسلمين بلغنا تعطيل المجلسين المحترمين نرجو تخبرونا باقدامات الحكومة الجليلة واراء الوكلاء في هذه الطامة الكبرى كفى الله المسلمين شرها ان شاء الله تعالى) أنظر الوثيقة (١٨).

أشاد السيّد أبو الحسن الاصفهانيّ (قدّس) والفيروزآباديّ (قدّس) بقرار الحكومة بالتعطيل، وطلب ابلاغه بالتفاصيل فقد كانت هنالك بعض الصعوبة في تلقّي المعلومات الصحيحة وخاصةً أنّ القضيّة استمرّت لـ١٠ أشهر لم يتوقّف خلالها الهجوم على المدينة وضربها وهدم القبور.

كما سافر السيد أبو الحسن الاصفهانيّ (قدّس سرّه) إلى كربلاء في ٤ أيلول للاجتماع والاحتجاج ضدّ هذه الجريمة.

أمّا موقف المحور الثانيّ المتمثّل بالشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدّس سرّه) فيمكن معرفته بملاحظة التقارير الصادرة في هذا الشأن:

في أوّل موقف للشيخ عند سماعه بالواقعة بتاريخ ٣١ آب ١٩٢٥م في ذروة حصار المدينة المنورة ونيل الإطلاقات من القبّة النبويّة(صلى الله عليه وآله) قام الشيخ كاشف الغطاء بتعطيل درسه الصباحيّ حيث دعا إلى اجتماع في جامع الهنديّ بحضور تلامذته ومقلّديه كما جاء في الوثيقة (٢٠).

وفي هذا الاجتماع قاموا بشرح الحادثة وحصار المدينة المنورة وضرب الوهّابيّين لها، ثمّ قُرئت التعزية في هذا المصاب.

وسافر الشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدّس سرّه) إلى كربلاء في ٣ أيلول من السنة ذاتها لأجل الاجتماع مع علمائها واللقاء بمقلّديه في سبيل توسعة نطاق الاحتجاجات إلى كافّة المحافظات.

ولم يكتف الشيخ بذلك، ففي ليلة ١٨ أيلول ١٩٢٥م دعا كلاّ من الشيخ عبد الكريم الزنجانيّ (قدّس سرّه) والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (قدّس سرّه) والشيخ نصر الله الحويزاويّ (قدّس سرّه) ويوسف رجيب مدير جريدة النجف وبعض العلماء إلى اجتماع طارئ قرّروا فيه رفع مستوى الاحتجاج والاجتماع في الصحن الحيدريّ الشريف في الساعة العاشرة من يوم ١٨ أيلول ١٩٢٥م.

عند حلول يوم ١٨ من أيلول ١٩٢٥م قرابة الظهر نادى المنادي في الأسواق (**بأمر الشيخ احمد كاشف الغطاء يكون الاجتماع في الصحن فيجب على العموم الحضور في الساعة العاشرة عربية**) نلاحظ من هذا النصّ أن الشيخ استعمل ولايته لإحضار الناس وتقوية الاحتجاجات والضغوط ضدّ هذه الفرقة، واختار الصحن العلويّ الذي كان أهمّ المراكز عند الناس، وقد حضر ما يقارب ألفين وخمسمائة شخص وهذا الرقم كبير جدّاً بالنسبة إلى عدد سكان النجف آنذاك على الرغم من ضعف الإعلام، حيث حضر الكثير من العلماء العرب كما تشير إليه الوثيقة.

وقد ارتقى المنبر الشيخ محمد علي اليعقوبيّ (قدّس) وتكلّم عن الفرقة الوهابيّة وأعمالها واعتداءاتها على القبّة النبويّة الشريفة واستهدافها بالرصاص، كما قرأ البرقيّات التي أبرقها الشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدّس) إلى ملوك الإسلام. وهكذا نعلم أنّ الشيخ استعمل الضغط الجماهيريّ والاحتجاج السلميّ على هذه الأعمال الموهنة للإسلام، كما استخدم الخطابة كوسيلة فاعلة في توجيه المجتمع من خلال الشيخ اليعقوبيّ (قدّس) المعروف بعلوّ مرتبته في هذه الصنعة. أنظر الوثيقة (٢٢).

هذا على المستوى المحليّ.

أما على المستوى الوطنيّ: فنلاحظ أنّ النائب محسن شلاش والسيد محسن أبو طبيخ أرسلوا برقيّة إلى الشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدّس) جاء فيها:

(النجف حجة المسلمين الشيخ احمد ال كاشف الغطاء فشل الوهابيين بهجومهم على المدينة سيقرر مجلسنا العالي رفع الاحتجاج) أنظر الوثيقة (٢١).

كما نكتشف من هذه الوثائق أنّ اتّخاذ هذه المواقف ـ كتعطيل البرلمان و... ـ إمّا أنّه جاء بأمر من الشيخ أحمد كاشف الغطاء (قدس سره) وإلاّ فما الداعي من إرسال هذه البرقيّة، وإمّا أنّ هناك تنسيق بينهم.

أمّا على المستوى الإقليميّ الإسلاميّ:

فقد أبرق الشيخ بعدة برقيّات إليك نصّها:

البرقيّة الأولى:

(القاهرة

لجلالة ملك مصر فؤاد المعظم

لفضيلة مفتي الديار المصرية الافخم

لشيخ جامع الأزهر وعلماء الكرام

أهدي اليكم أعظم تشكر على غيرتكم الإسلامية التي ابديتموها تلقاء المصيبة العظمى الواردة على الحرمين الشريفين الجارحة لعواطف عموم المسلمين ونحن سائر علماء الدين نئازركم على اقداماتكم السامية مرتقبين اشاراتكم السارة بقمع هذه الفئة الباغية اعان الله المسلمين شرها). انظر الوثيقة (٢٣).

الظاهر من رسالة الشكر التي بعثها الشيخ وإرشاده لعلماء حوزة النجف الاشرف بتأييد هذا الاستنكار أن هناك استياء مسبق من هذه الهجمة من قبل ملك مصر والمفتي وشيخ الازهر.

ويلاحظ أيضاً أن خطاب الشيخ خطاب إسلاميّ يحاول أن لا يجعل القضيّة قضيّةً مذهبيّةً تنحصر في تهديم قبور أئمّة الشيعة، بل جعلها قضيّة إسلاميّة يستنكرها جميع علماء المسلمين.

البرقية الثانية:

(بمبي

جمعية الخلافة الإسلامية العظمى أيّدها الله بالنجاح

نشكر نهضتكم الباهرة إزاء فضائح الوهابيين وجرئتهم على هتك حرمات الحرم النبوي افجعت عموم المسلمين ونفذت سهامها في قلب الإسلام وقد اقمنا قيامة المظاهرات العامة الدينية في النجف الاشرف وبذلنا الجهد في استنجاد عموم الممالك الإسلامية آملين بشاراتكم السارة في نتائج إقداماتكم العالية في قمع تلك الفئة الباغية عن تلك المشاعر المقدسة).أنظر الوثيقة (٢٣).

في هذه البرقيّة تظهر غاية الشيخ من مخاطبة العالم الإسلامي وهي استنجادهم لقمع الفئة الوهّابيّة الباغية وذلك في مرحلة لم يكن في النجف الاشرف مثل هذا التوجّه والاهتمام ولم يتعارف مخاطبة الجمعيّات والرؤساء

والعلماء من أهل السنة. فالشيخ رحمه الله كان رائداً في هذا الطريق، صاحب بصيرة ووعي ورؤية مستقبليّة.

البرقية الثالثة:

(جده

لجلالة ملك الحجاز الشريف عليّ أيّده الله بالنصر

أثكلتنا فضائع الفئة الباغية الوهابيين خذلهم الله نشكر مواقفكم الباهرة نسأله تعالى ان يتوجكم بالنصر عليهم ويقطع دابرهم عقدنا بالنجف الأشرف نطاق المظاهرات العامة الدينية وابرقنا إلى سائر ملوك المسلمين مستنجدين بهم للقيام بهذا الواجب الديني وبالله المستعان) أنظر الوثيقة (٢٣).

البرقية الرابعة:

(بغداد

فخامة رئيس المجلس النيابيّ العالي المحترم

وردنا برقيتكم فشكرنا اقدامكم الجليلة في دفع هذه النازلة الهائلة التي نفذت في قلب الإسلام نترقب بشاراتكم السارة في نتائج مساعيكم المشكورة).

الظاهر أن مجلس النوّاب سعى في حلّ الأزمة وأن الشيخ رحمه الله كان يراقب هذه المساعي.

البرقية الخامسة:

(كابل

لجلالة ملك أفغانستان المعظم شيد الله عرشه

نبأ هذه الهائلة الكبرى والنازلة العظمى الواردة على الحرمين الشريفين قد جرح قلوب المسلمين بل نفذ في قبل الإسلام ونقطع انكم تفضلتم باقداماتكم العالية في قمع الفئة الباغية الوهابية ودفع شرهم عن الإسلام نترقب الطافكم بالبشارة السارة عن نتائج مساعيكم المشكورة). انظر الوثيقة (٢٣).

أقول: لو دققنا النظر في هذه البرقيات وجدنا أن الشيخ رحمه الله قد اختار الممالك والجمعيات السنيّة لبرقيّات الشكر، ولم يبرق إلى إيران، فما السبب في ذلك؟ كما لم نلاحظ برقيّة من إيران إلى الشيخ. فالظاهر أنه كانت هنالك مقاطعة بينهما، أو أنّ الشيخ أراد أن يبعد القضية عن طور الطائفية لألّا يجعل القضية حرباً بين مقدسات الشيعة والسنة، كما حاول اعتبار الفرقة الوهابية فرقةً باغيةً خارجةً عن الإسلام. وعلى العموم لا بدّ من دراسة الموضوع بشكل أعمق.

(نظر الحكومة العراقية للحادثة وتدخّل العلماء فيها)

نحاول في هذه النقطة أن نلخص نظر الحكومة العراقية في نقاط مستفادة من الوثائق التي نلحقها آخر الكتاب:

١- وجود تخوّف من انتقال الاحتجاجات إلى مدن أخرى مثل كربلاء والبصرة، لأنّها لو انتقلت لصعبت السيطرة عليها خاصةً لوجود تجربة لم يمرّ عليها خمس سنين وهي ثورة العشرين التي زعزعت أركان الحكومة. أنظر الوثيقة (٢٤).

٢- مماثلة الاحتجاجات التي حصلت في النجف الاشرف للاحتجاجات في إيران التي دعا لها المجلس النيابيّ كما تعتقده الحكومة العراقية، لكن يجب التفتيش عن أسباب هذا الاعتقاد. أنظر الوثيقة (٢٤).

وجاء في الوثيقة (٢٨) **(انه يلوح لنا أن حركة الاحتجاج هذه ليست ناشئة من آراء النجفيين خاصة وان لها اتصال بحركة البرلمان الإيراني المحتج عين الاحتجاج)**.

٣- اعتقاد الحكومة العراقية أن مخاطبة العلماء لملوك المسلمين أمر خطر للغاية لأنه يجعل للعلماء سلطة مثل سلطة البابا في روما، وهذا ممّا يخيف الحكومة التي تعتبر العلماء الموجودين في البلاد رعيّةً لها أو من رعايا الدولة

الإيرانية الذين لا يحقّ لهم التدخّل في هذه الشؤون السياسيّة. أنظر الوثيقة (٢٥).

٤- خطورة تصرف العلماء بهذا الشكل وهذه الكيفية ممّا سيضع قواعد جديدة في القانون الدوليّ.

٥- من غير الصحيح دعوة العلماء للناس من حين لآخر بصورة عمومية للاحتجاجات والتظاهر، الأمر الذي سيمثّل خطراً على المصلحة العامة. أنظر الوثيقة (٢٥).

٦- كون هذه الاجتماعات اجتماعات سياسية وليست دينية محضة.

٧- خطورة قيام العلماء من مدّة إلى مدّة بإصدار أوامر تدعوا الناس إلى الاجتماع وتعطيل الأسواق وغلق الحوانيت على مرأى من الحكومة بدون إذن ولا علم مسبق منها. أنظر الوثيقة (٢٥).

٨- ضرورة منع التظاهرات والاحتجاجات حتى يكون للحكومة النفوذ المقتضي في الأحوال اللازمة.

٩- التركيز على معرفة كيفية نشأة هذه الفكرة، ومصدرها، والقائمين بها، وذلك لتستعدّ الحكومة لكشف الحركات السريّة التي تظهر على الساحة من دون سابق إنذار. أنظر الوثيقة (٢٨).

١٠- جاء في الوثيقة (٢٥) ما نصّه:

(يجب أن نركّز على هذه النقاط:

١- كيف دبّر الاجتماع ومن دبّره ونظّمه.

٢- هل تلقى العلماء من إيران إشارة للنداء بالبرلمان الإيرانيّ التحقيق على قدر الإمكان عن هذه المسألة الخفية.

٣- هل رفعت احتجاجات تحريريّة إلى العاصمة إذا كان ذلك بيان أسماء الموقعين عليها.

٤- هل بعث العلماء في النجف تعليمات إلى البعض في كربلاء للقيام بعين العمل وإذا كان ذلك إلى من أرسلوا تلك التعليمات أو الكتب).

١٢- جاء في الوثيقة (٣٢):

إنّ هذه الاحتجاجات لا تتّفق مع مصلحة الحكومة العراقيّة وهناك تخوّف من الهجوم على الحدود العراقيّة.

وهذا نصها (**كل ما جاء في البرقيات لا يتفق ومصلحة الحكومة العراقية التي تريد تحسين علاقاتها الودية مع حكومة نجد صيانة لأموال رعايانا وأرواحهم عندما يتوغلوا في الشامية ابتغاء الكلاء والمرعى**). انظر وثيقة (٣٢).

١٣- تخوّف الحكومة من تزايد مرجعيّة وتنفّذ العلماء لدى الناس.

جاء في الوثيقة (٣٢) ما نصّه:

(**تؤثر مثل هذه البرقيات والرسائل في السكينة العامة وتفتح مجالا واسعا وجديدا لنشاط العلماء الذين في صالحهم ان يقوموا كل يوم بل كل ساعة**

بمظاهرة دينية من شأنها تأييد نفوذهم على العامة لإغرائهم ولا شك ان الاجتماعات من هذا القبيل مخلة بالنظام وتحي من جديد نفوذ العلماء الذي تضاؤل سابقا عقيب الإجراءات السالفة التي قامت بها الحكومة العراقية).

يظهر من هذا النصّ انخفاض نسبة نفوذ العلماء بين الناس بعد ثورة العشرين وذلك بسبب مساعي الحكومة العراقية المنصوبة من قبل بريطانيا وبخطة محكمة.

(موقف الحكومة البريطانية من الأحداث)

قد بيّنّا سابقا موقف الحكومة البريطانية، وفي هذه النقطة ننقل نصّ ما جاء في الوثيقة رقم (٥١).

(بلاغ

نشرت الجرائد المحلية بعض مقالات يشم منها أنه اسيء فهم السياسة التي تتبعها حكومة صاحب الجلالة البريطانية تجاه الحرب الحجازية وما يدريك انما كتبت تلك المقالات تقصدا لتشويه الحقائق المذكورة ومما اضطر فخامة الجلالة السامي إلى عرض حقيقة الأمر على انظار الجمهور.

كانت سياسة الحكومة البريطانية ولا تزال تجاه الحرب الحجازية سياسة حياد تام كما يعلمه الكل فقد قيل: ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية مانعت بواخر الحجاز الحربية من القيام بالحركات الحربية في البحر الأحمر على ان حقيقة ما حدث هو ان سفينة الطويل الحجازية أرسلت في حزيران إلى

رابغ حاملة جنودا ومدافع ولكنها لم تتعرض في أمر نزول الحجاج إلى البر والسبب في ذلك يعزى إلى الوضعية العجيبة التي عليها ميناء رابغ الأمر الذي منع باخرة الطويل من التقرب إلى الساحل.

وكان المدفع الذي وضعه اتباع سلطان نجد على الساحل سببا آخر لعدم نزول الحجاج إلى البر.

وقيل أيضا ان الحكومة صاحب الجلالة البريطانية أبعدت الملك حسين السابق من العقبة إلى قبرص والحقت العقبة بشرقي الأردن من دون أي مبرر وان الحقيقة كما صرح بها المسستر امري في مجلس العوام في ٦ تموز سنة ٩٢٥ جوابا عن سؤال وجه اليه وهي:

انه في ٢٣ أيلول سنة ٩٢٢ وافقت عصبة الأمم على تحديد منطقة شرقي الأردن واعتبار حدودها ممتدة من شرق خط يبتدئ من نقطة تبعد ميلين عن غرب مدينة العقبة حتى منتصف وادي عرابه والبحر الميت ونهر الأردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ومن ثم إلى وسط النهر المذكور والى الحدود السورية، ويتضح من هذا التحديد ان منطقة شرقي الأردن كان معترفا بامتدادها في ذلك الوقت إلى جنوب العقبة.

ان الحدود الحقيقة فيما بين شرقي الأردن والمناطق العربية المستقلة الحجازية والنجدية لم تعين تعينا مضبوطا على ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية طلبت في أوقات مختلفة إلى كل من سلطان نجد وملك الحجاز ان

يتفقا معها على تعيين هذه الحدود وقد أوضحت الحكومة البريطانية أكثر من مرة إلى الفريقين المذكورين انها تعتبر الحدود الصحيحة تلك التي تجتاز سكة حديد الحجاز في نقطة بين معان وتبوك وتترك لشرقي الأردن منفذا على البحر في جواز العقبة. والحقيقة ان الحكومة البريطانية رضيت مدة ببقاء منطقتي معان والعقبة غير معينتين حتى تحدد الحدود تحديدا نهائيا الا ان الملك حسين عندما جعل ولايت معان من ولايات الحجاز احتجت الحكومة البريطانية على ذلك رسميا ولما تبين ان الحكومة الحجاز استعطت هذه المناطق موضعا للتجنيد ونقل المؤن الحريمة وجدت بريطانية ان من وضائفها اتخاذ التدابير المقتضاة لتشكيل إدارة شرقي الأردن في المناطق المذكورة وذلك اتباعا لسياستها المحايدة اذ انها تعد نفسها مسؤولة عنها بمقتضى واجبات الانتداب ثم طلب إلى ملك الحجاز السابق الذي سمح له بالالتجاء في العقبة ان يغادرها فأذن له في الإقامة في قبرص كما سبق وابلغت مجلس العوام فالان قد اتخذت التدابير لتوطيد سلطة الأمير عبد اله إلى الخط الذي كان تعده الحكومة البريطانية الحد الصحيح لتلك المنطقة التي يشملها انتداب فلسطين ثم دع سلطان نجد بذلك الوقت مرة ثانية للاشتراك مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية لتعيين ذلك القسم من الحدود الواقع فيما بين نجد وشرقي الأردن ولكنه ما دام العداء ناشبا اظفاره بين نجد والحجاز فانه يصعب تحديد حدودهما نهائيا مع تلك المنطقة أو ابلاغ النتيجة لعصبة الأمم وعلاوة على

ذلك فانه ربما كان السبب في الإسراع في العمل الذي قامت به حكومة صاحب الجلالة البريطانية مطلبها انسحاب ملك الحجاز السابق من العقبة تصريح من ابن سعود بنواياه في مهاجمة العقبة نظرا لاتخاذها مقرا للملك حسين وكان قد استعطها قاعدة لإعداد الوسائل العدائية تجاهه ولم يبق لسلطان نجد أي عذر في انقاذ خط الهجوم على العقبة بعد ان اقنعت حكومة صاحب الجلالة البريطانية الملك حسين بالانسحاب مع العقبة الأمر الذي حدى بالسلطان إلى العدول عن خطتها).

ختاماً، أدرجنا في آخر الكتاب الملف الكامل لهذه الحادثة كما حاولنا التركيز على بعض الأمور المهمة في نظرنا وفسحنا للباحث المجال للنظر في الوثائق لكي تعمّ الفائدة ولله الحمد والشكر.

وثائق الدراسة

29th September 1925

30

To

The Administrative Inspector,

B A S R A H.

Memorandum.

I forward herewith copies of correspondence ending with High Commissioner's No. 10843 dated 21st September 1925.

Will you please communicate the contents of High Commissioner's letter to the Ulama of Basrah.

Captain,
for Acting Adviser,
Ministry of Interior.

(١) تقارير قصف المدينة المنورة من قبل الوهابية

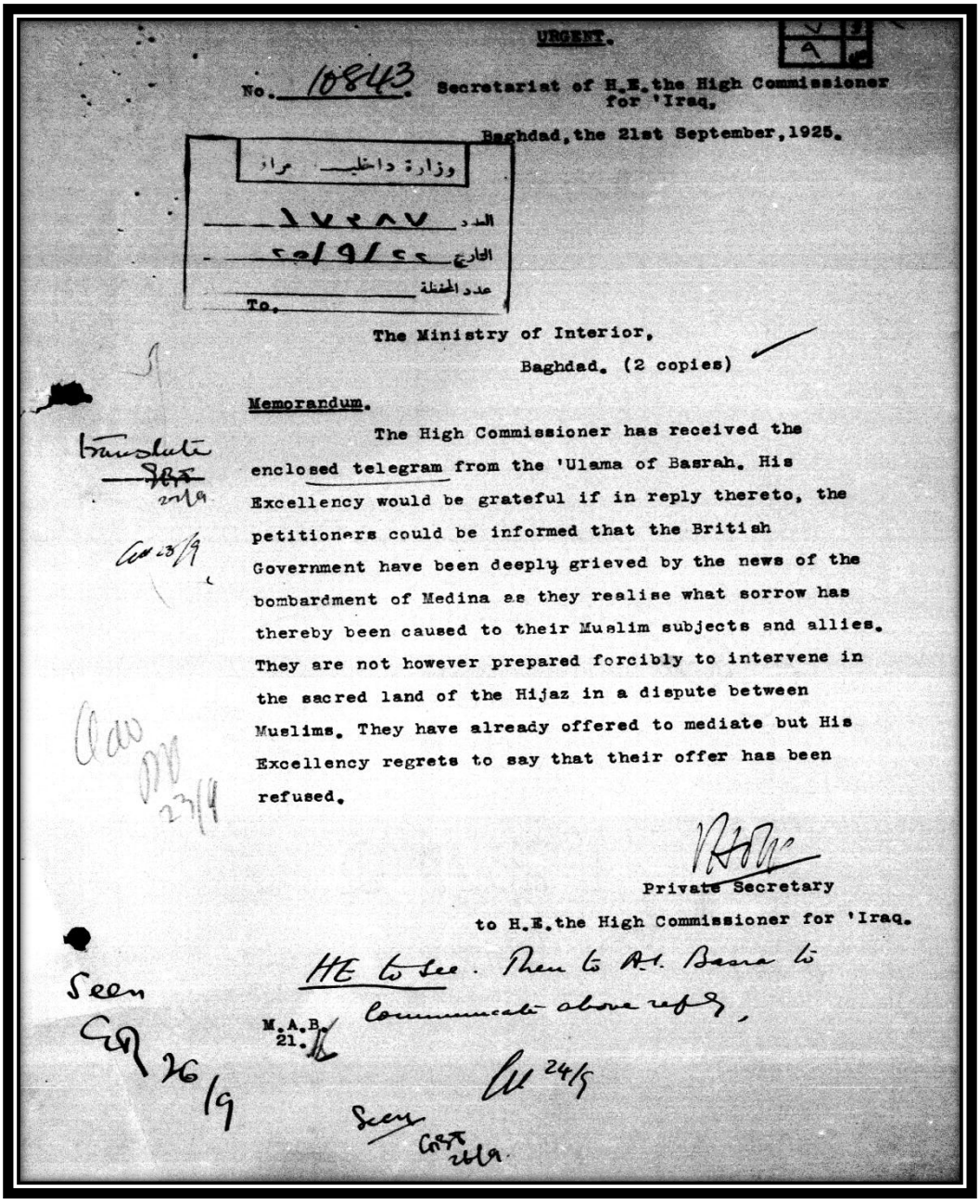

URGENT.

No. 10843. Secretariat of H.E. the High Commissioner for 'Iraq.

Baghdad, the 21st September, 1925.

وزارة داخلية — عراق

العدد ١٧٢٨٧

التاريخ ٢٢/٩/٢٥

عدد الحفظة

To,

The Ministry of Interior,
Baghdad. (2 copies)

Memorandum.

The High Commissioner has received the enclosed telegram from the 'Ulama of Basrah. His Excellency would be grateful if in reply thereto, the petitioners could be informed that the British Government have been deeply grieved by the news of the bombardment of Medina as they realise what sorrow has thereby been caused to their Muslim subjects and allies. They are not however prepared forcibly to intervene in the sacred land of the Hijaz in a dispute between Muslims. They have already offered to mediate but His Excellency regrets to say that their offer has been refused.

Private Secretary
to H.E. the High Commissioner for 'Iraq.

HE to see. Then to A.C. Basra to communicate above reply.

M.A.B. 21.

Seen 26/9

Seen 24/9

Seen 26/9

(٢) تقارير قصف المدينة المنورة من قبل الوهابية

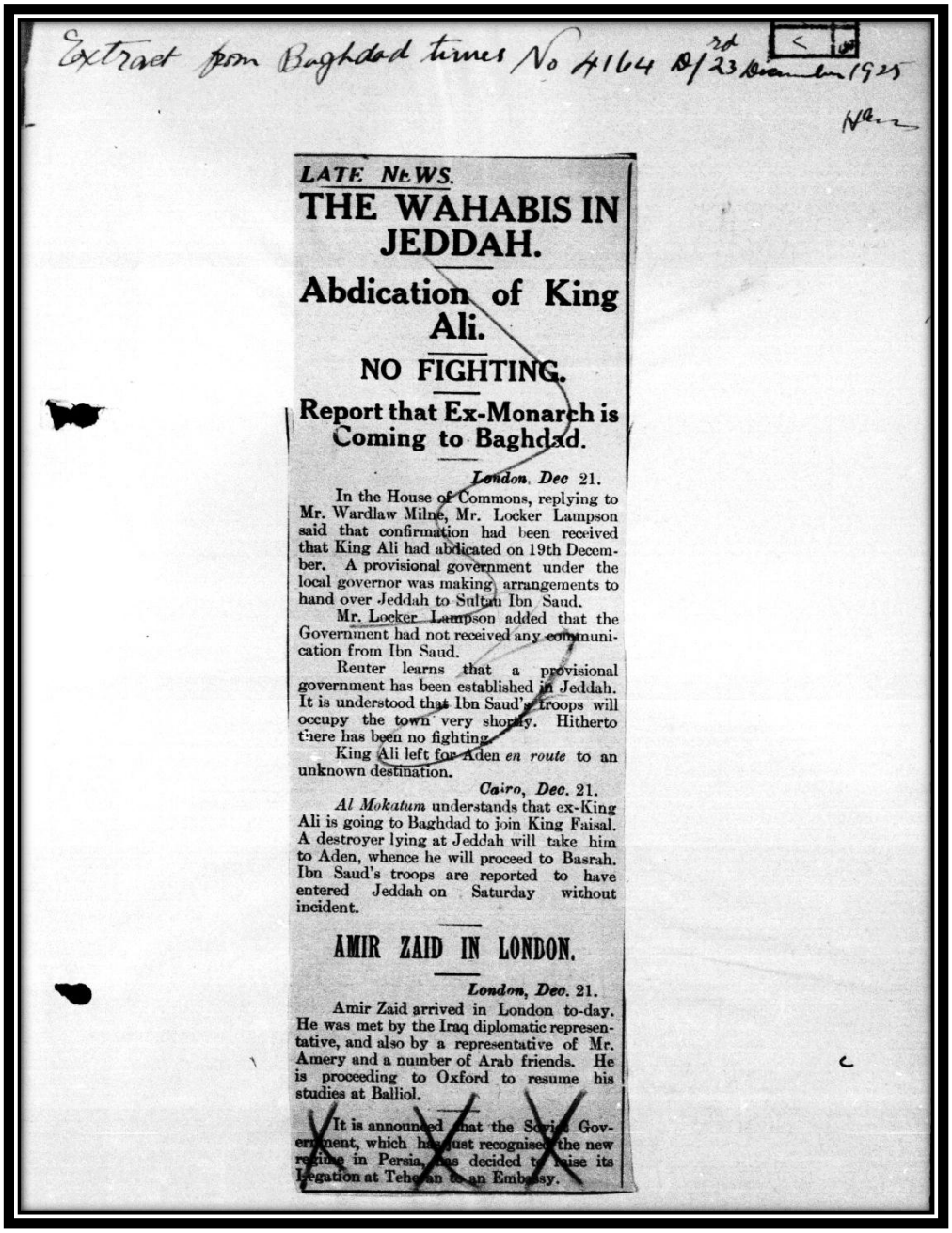

Extract from Baghdad times No 4164 D/ 23 December 1925

LATE NEWS.

THE WAHABIS IN JEDDAH.

Abdication of King Ali.

NO FIGHTING.

Report that Ex-Monarch is Coming to Baghdad.

London, Dec 21.

In the House of Commons, replying to Mr. Wardlaw Milne, Mr. Locker Lampson said that confirmation had been received that King Ali had abdicated on 19th December. A provisional government under the local governor was making arrangements to hand over Jeddah to Sultan Ibn Saud.

Mr. Locker Lampson added that the Government had not received any communication from Ibn Saud.

Reuter learns that a provisional government has been established in Jeddah. It is understood that Ibn Saud's troops will occupy the town very shortly. Hitherto there has been no fighting.

King Ali left for Aden *en route* to an unknown destination.

Cairo, Dec. 21.

Al Mokatum understands that ex-King Ali is going to Baghdad to join King Faisal. A destroyer lying at Jeddah will take him to Aden, whence he will proceed to Basrah. Ibn Saud's troops are reported to have entered Jeddah on Saturday without incident.

AMIR ZAID IN LONDON.

London, Dec. 21.

Amir Zaid arrived in London to-day. He was met by the Iraq diplomatic representative, and also by a representative of Mr. Amery and a number of Arab friends. He is proceeding to Oxford to resume his studies at Balliol.

It is announced that the Soviet Government, which has just recognised the new regime in Persia, has decided to raise its Legation at Teheran to an Embassy.

(٣) جريدة الأوقات البغدادية تنشر خبر الهجوم الوهابي

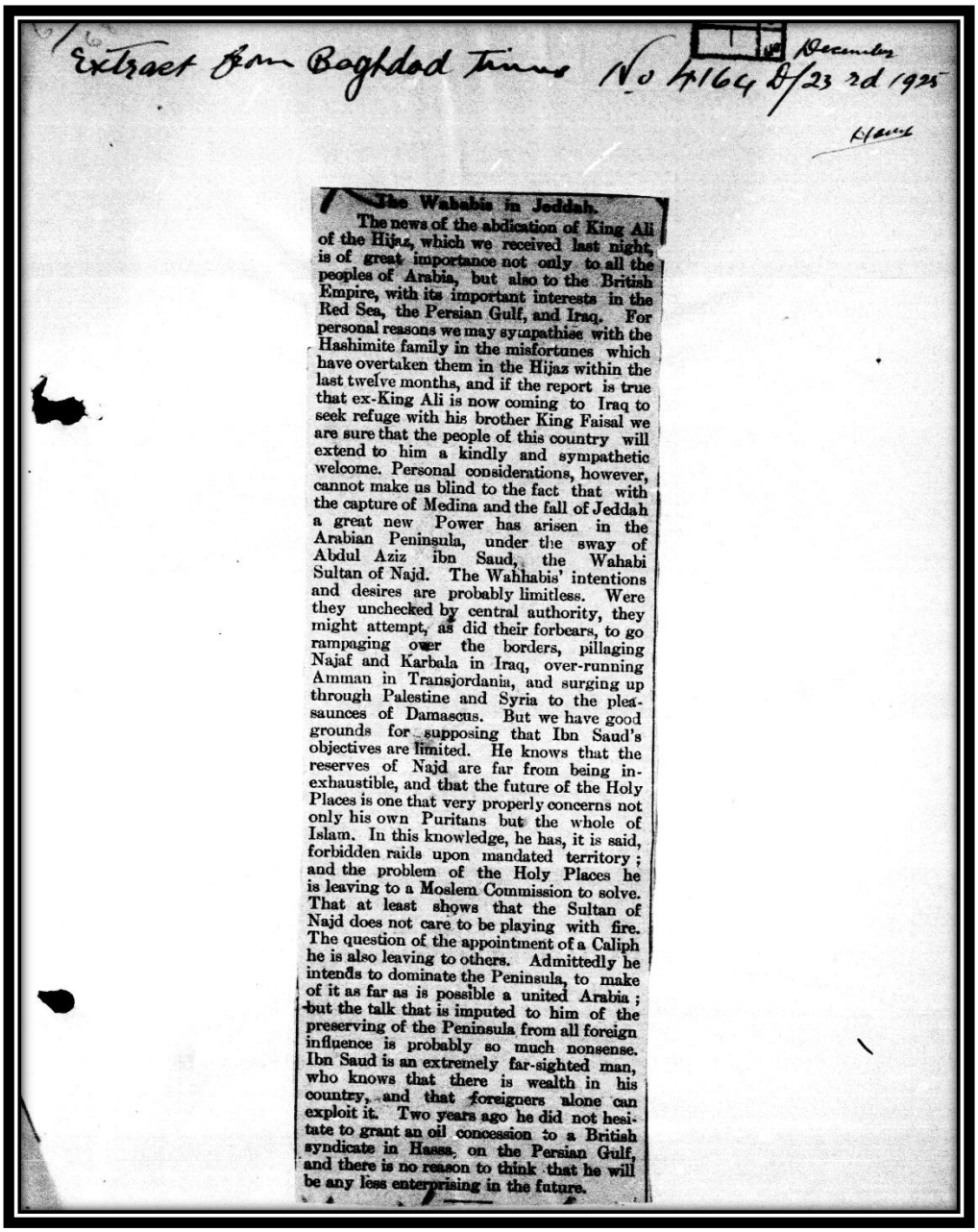

Extract from Bagdad Times No 4164 D/23 2d December 1925

Hamz

The Wahabis in Jeddah.

The news of the abdication of King Ali of the Hijaz, which we received last night, is of great importance not only to all the peoples of Arabia, but also to the British Empire, with its important interests in the Red Sea, the Persian Gulf, and Iraq. For personal reasons we may sympathise with the Hashimite family in the misfortunes which have overtaken them in the Hijaz within the last twelve months, and if the report is true that ex-King Ali is now coming to Iraq to seek refuge with his brother King Faisal we are sure that the people of this country will extend to him a kindly and sympathetic welcome. Personal considerations, however, cannot make us blind to the fact that with the capture of Medina and the fall of Jeddah a great new Power has arisen in the Arabian Peninsula, under the sway of Abdul Aziz ibn Saud, the Wahabi Sultan of Najd. The Wahhabis' intentions and desires are probably limitless. Were they unchecked by central authority, they might attempt, as did their forbears, to go rampaging over the borders, pillaging Najaf and Karbala in Iraq, over-running Amman in Transjordania, and surging up through Palestine and Syria to the pleasaunces of Damascus. But we have good grounds for supposing that Ibn Saud's objectives are limited. He knows that the reserves of Najd are far from being inexhaustible, and that the future of the Holy Places is one that very properly concerns not only his own Puritans but the whole of Islam. In this knowledge, he has, it is said, forbidden raids upon mandated territory; and the problem of the Holy Places he is leaving to a Moslem Commission to solve. That at least shows that the Sultan of Najd does not care to be playing with fire. The question of the appointment of a Caliph he is also leaving to others. Admittedly he intends to dominate the Peninsula, to make of it as far as is possible a united Arabia; but the talk that is imputed to him of the preserving of the Peninsula from all foreign influence is probably so much nonsense. Ibn Saud is an extremely far-sighted man, who knows that there is wealth in his country, and that foreigners alone can exploit it. Two years ago he did not hesitate to grant an oil concession to a British syndicate in Hasa, on the Persian Gulf, and there is no reason to think that he will be any less enterprising in the future.

(٤) جريدة الأوقات البغدادية تنشر خبر الهجوم الوهابي

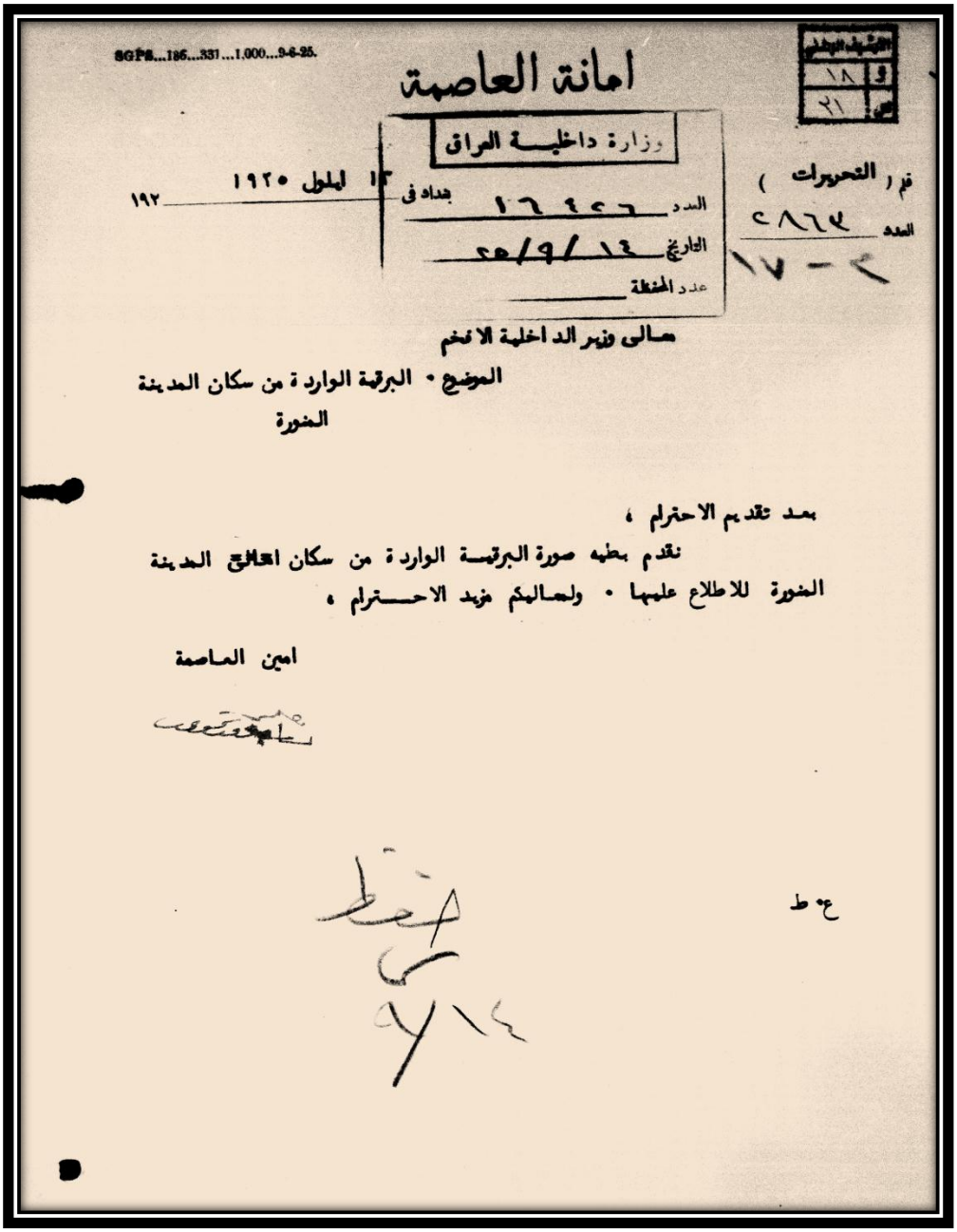

SGPS...186...331...1,000...9-6-25.

أمانة العاصمة

وزارة داخلية العراق

بغداد في ١٣ ايلول ١٩٢٥ ١٩٢

العدد ١٦٤٢٦

التاريخ ١٤/٩/٢٥

عدد المحفظة

قلم (التحريرات)

العدد ٢٨٦٤

١٧ - ٢

معالي وزير الداخلية الافخم

الموضوع • البرقية الواردة من سكان المدينة المنورة

بعد تقديم الاحترام ،

نقدم بطيه صورة البرقية الواردة من سكان اطالق المدينة المنورة للاطلاع عليها • ولمعاليكم مزيد الاحترام ،

امين العاصمة

ع • ط

(٥) برقية أهالي المدينة المنورة

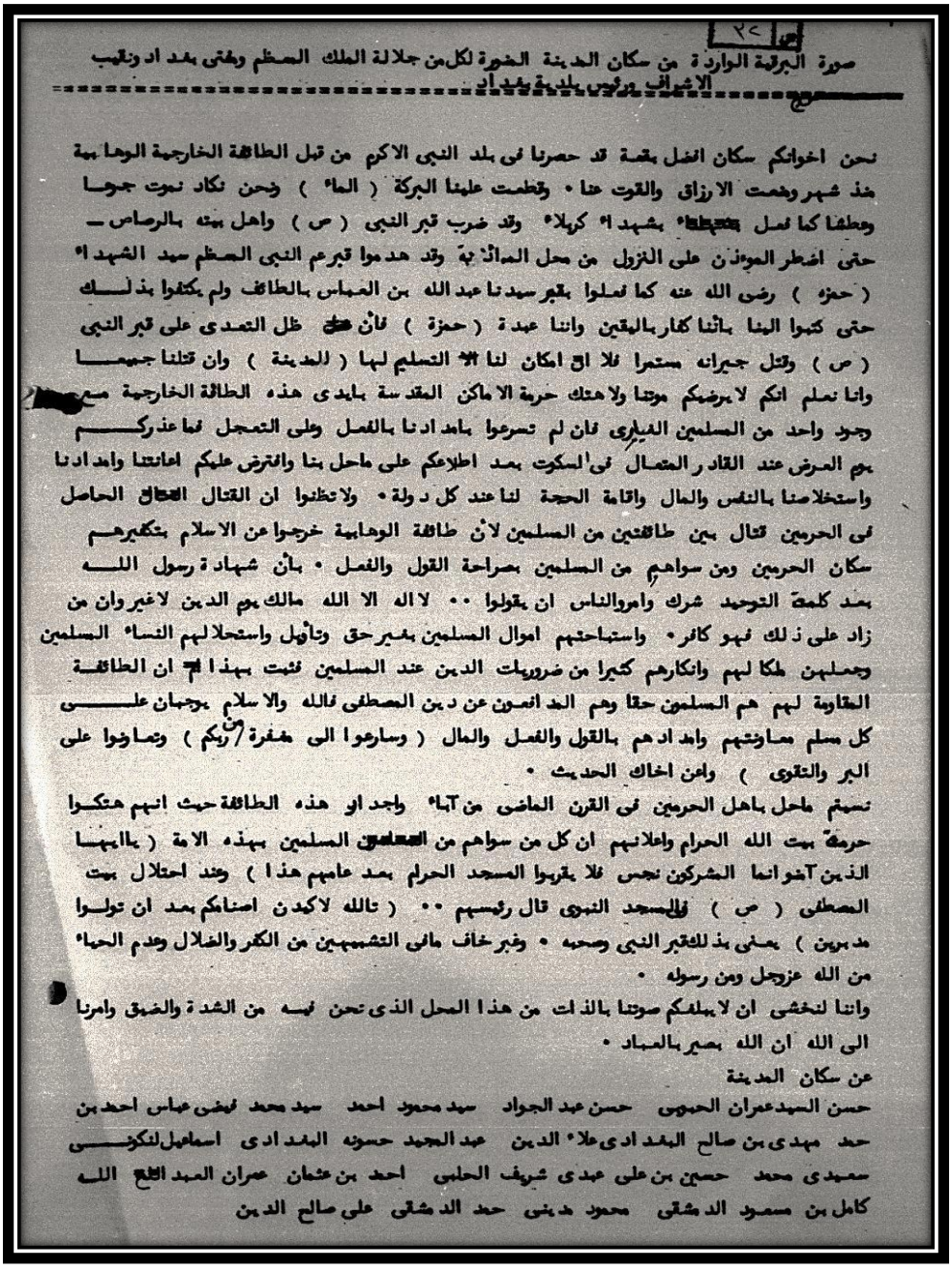

صورة البرقية الواردة من سكان المدينة المنورة لكل من جلالة الملك المعظم وملتى بغداد ونائب الاشراف ورؤس بلدية بغداد

نحن اخوانكم سكان افضل بقعة قد حصرنا في بلد النبي الاكرم من قبل الطائفة الخارجية الوهابية منذ شهر ومنعت الارزاق والقوت عنا . وقطعت علينا البركة (الماء) ونحن نكاد نموت جوعا وعطشا كما فعل باخواننا بشهداء كربلاء وقد ضرب قبر النبي (ص) واهل بيته بالرصاص حتى اضطر المؤذن على النزول من محل المأذنة وقد هدموا قبر عم النبي المعظم سيد الشهداء (حمزه) رضى الله عنه كما فعلوا بقبر سيدنا عبد الله بن العباس بالطائف ولم يكتفوا بذلك حتى كتبوا الينا بانا كفار بالمقبر وانتا عبدة (حمزة) فان ظل التعدي على قبر النبي (ص) وقتل جيرانه مستمرا فلا امكان لنا الا التسليم لها (للمدينة) وان قتلنا جميعا وانا نعلم انكم لا يرضيكم موتنا ولا هتك حرمة الاماكن المقدسة بايدي هذه الطائفة الخارجية مع وجود واحد من المسلمين الغيارى فان لم تسرعوا بامدادنا بالفعل وعلى التعجل فما عذركم يوم العرض عند القادر المتعال في السكوت بعد اطلاعكم على ماحل بنا واقترض عليكم اغاثتنا وامدادنا واستخلاصنا بالنفس والمال واقامة الحجة لنا عند كل دولة . ولا تظنوا ان القتال الحاصل في الحرمين قتال بين طائفتين من المسلمين لان طائفة الوهابية خرجوا عن الاسلام بتكفيرهم سكان الحرمين ومن سواهم من المسلمين بصراحة القول والفعل . بان شهادة رسول الله بعد كلمة التوحيد شرك وامروا الناس ان يقولوا .. لا اله الا الله مالك يوم الدين لا غير وان من زاد على ذلك فهو كافر . واستباحتهم اموال المسلمين بغير حق وتأول واستحلالهم النساء المسلمين وحملهن ملكا لهم وانكارهم كثيرا من ضروريات الدين عند المسلمين فثبت بهذا ان الطائفة المقاومة لهم هم المسلمون حقا وهم المدافعون عن دين المصطفى فالله والاسلام يوجبان على كل مسلم معاونتهم وامدادهم بالقول والفعل والمال (وسارعوا الى مغفرة من ربكم) وتعاونوا على البر والتقوى) وامن اخاك الحديث .

تسمع ماحل باهل الحرمين في القرن الماضي من آبائه واجداده هذه الطائفة حيث انهم هتكوا حرمة بيت الله الحرام واعلانهم ان كل من سواهم من المسلمين بهذه الامة (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) وعند احتلال بيت المصطفى (ص) فالمسجد النبوي قال رئيسهم .. (تالله لاكدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين) يعني بذلك قبر النبي وصحبه . وغير خاف مافي التشبيهين من الكفر والضلال وعدم الحياء من الله عزوجل ومن رسوله .

وانتا لنخشى ان لا يبلغكم صوتنا بالذات من هذا المحل الذي نحن فيه من الشدة والضيق وامرنا الى الله ان الله بصير بالعباد .

عن سكان المدينة

حسن السيد عمران الحبوبي حسن عبد الجواد سيد محمود احمد سيد محمد رضى عباس احمد بن حمد مهدي بن صالح البغدادي علاء الدين عبد المجيد حسونه البغدادي اسماعيل لنكوسي سعيدي محمد حسين بن علي عبدي شريف الحلبي احمد بن عثمان عمران العبد الله كامل بن مسعود الدمشقي محمود ديني حمد الدمشقي علي صالح الدين

(٦) برقية أهالي المدينة المنورة

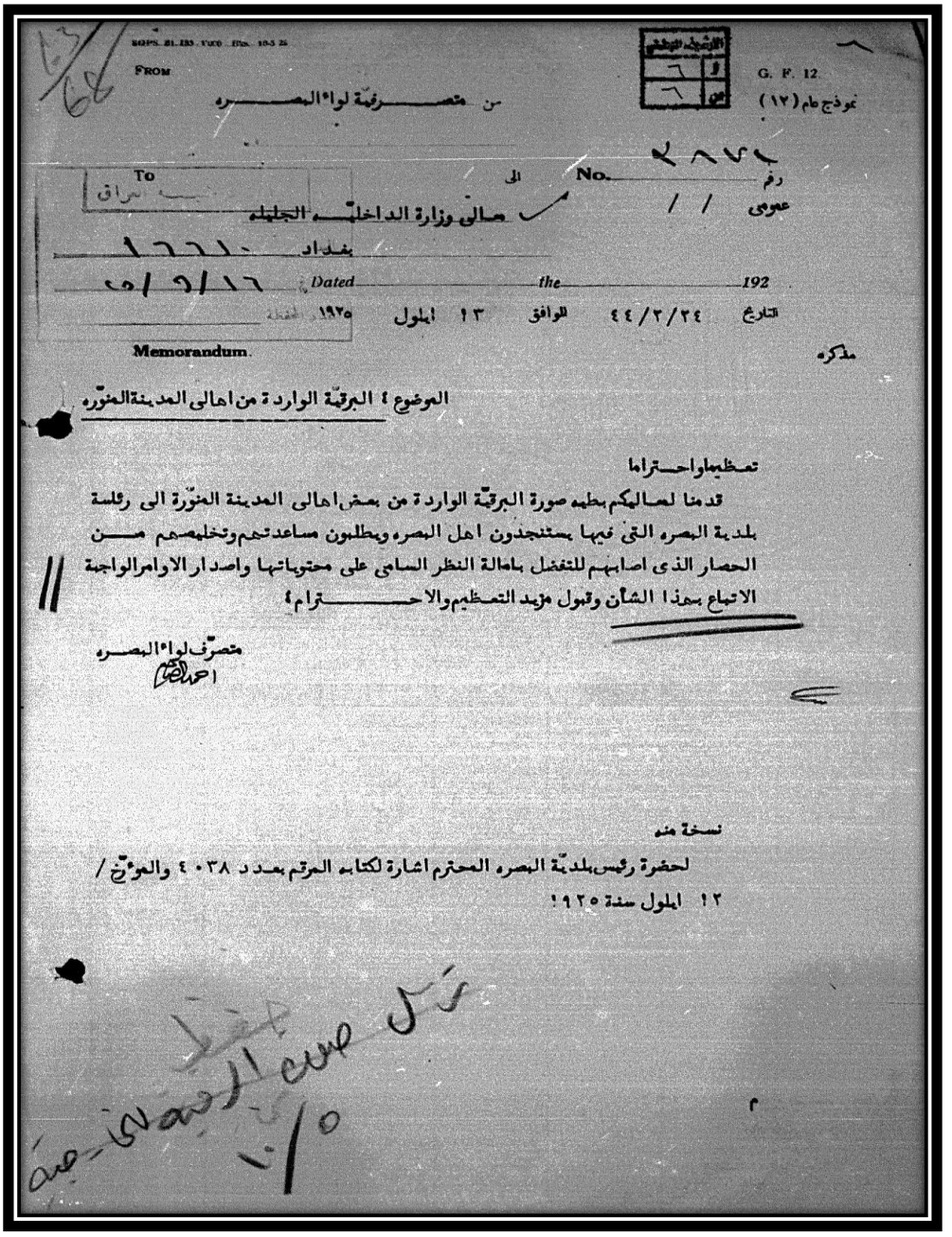

FROM من متصرفية لواء البصره

G. F. 12 نموذج عام (١٢)

No. ٢٨٧٧ رقم

To العراق

الى عالي وزارة الداخليه الجليله

عمومي / /

بغداد

Dated ٢٤/١٢/٢٦ the 192

التاريخ ٢٤/٣/٤٤ الموافق ١٣ ايلول ١٩٢٥ الخفقة

Memorandum. مذكره

الموضوع : البرقيّة الواردة من اهالى المدينة المنوّره

تعظيما واحتراما

قدمنا لعالمكم بطيه صورة البرقيّة الواردة من بعض اهالى المدينة المنوّرة الى رئاسة بلدية البصره التى فيها يستنجدون اهل البصره ويطلبون مساعدتهم وتخليصهم من الحصار الذى اصابهم للتفضل بامالة النظر السامى على محتوياتها واصدار الاوامر الواجبة الاتباع بهذا الشأن وقبول مزيد التعظيم والاحترام ؛

متصرف لواء البصره

احمد [illegible]

نسخة منه

لحضرة رئيس بلديّة البصره المحترم اشارة لكتابه المرقم بعدد ٤٠٣٨ والمؤرخ / ١٢ ايلول سنة ١٩٢٥ !

(٧) استنجاد أهالي المدينة المنورة بأهالي البصرة

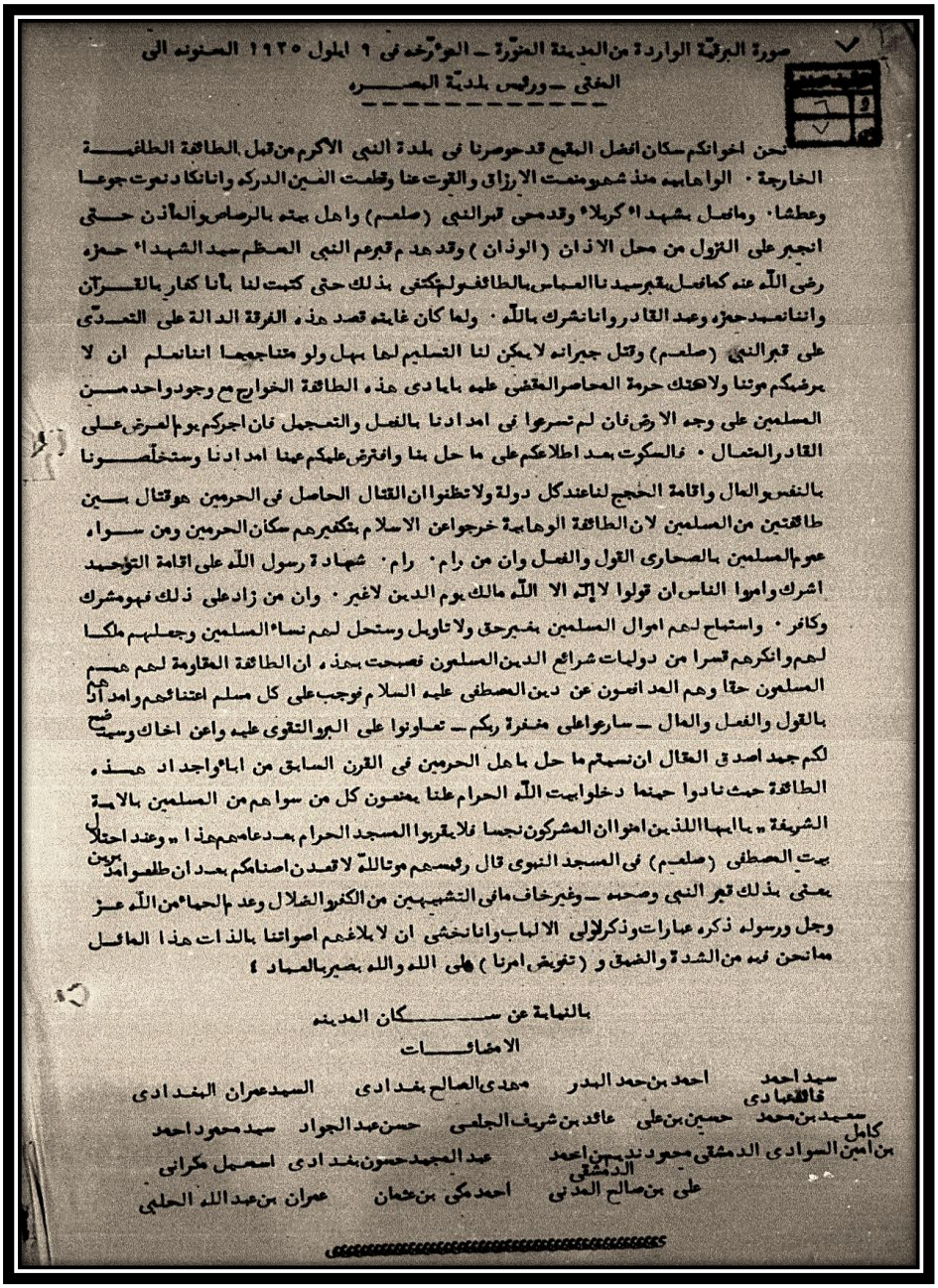

صورة البرقية الواردة من المدينة المنورة ـ الموّرخة في ٩ المولى ١٣٢٥ المعنونة الى
المفتي ـ ورئيس بلدية البصرة

نحن اخوانكم سكان افضل البقع قد حوصرنا في بلدة النبي الاكرم من قبل الطائفة الطائفة الخارجة . الوهابية منذ شهور ومنعت الارزاق والقوت عنا وقطعت العين الدركه وانا نكابد نحوت جوعا وعطشا . وماقتل بشهداء كربلاء وقد منعوا قبر النبي (صلعم) واهل بيته بالرصاص والمآذن حتى انجبر على النزول من محل الاذان (الوذان) وقد هدم قبر عم النبي العظم سيد الشهداء حمزه رضي الله عنه كما فعل بقبر سيدنا العباس بالطائف ولم يكتفى بذلك حتى كتبت لنا بانا كفار بالقرآن وانا نعبد حمزه وعبد القادر وانا نشرك بالله . ولما كان غايته قصد هذه الفرقة الدالة على التعدّي على قبر النبي (صلعم) وقتل جيراته لا يمكن لنا التسليم لها بهل ولو متناجحها انا نعلم ان لا يرضيكم موتنا ولا هتك حرمة المحاصر المقضى عليه بايادي هذه الطائفة الخوارج مع وجود واحد من المسلمين على وجه الارض فان لم تسرعوا في امدادنا بالفعل والتعجيل فان اجركم يوم العرض على القادر المتعال . فالسكوت بعد اطلاعكم على ما حل بنا وافترض عليكم عينا امدادنا وستخلصونا بالنفس والمال واقامة الحجج لنا عند كل دولة ولا تظنوا ان القتال الحاصل في الحرمين هو قتال بين طائفتين من المسلمين لان الطائفة الوهابية خرجوا عن الاسلام بتكفيرهم سكان الحرمين ومن سواء عموم المسلمين بالصحاري القول والفعل وان من رام . رام . شهادة رسول الله على اقامة التوحيد اشرك واموا الناس ان قولوا لا إله الا الله مالك يوم الدين لاغير . وان من زاد على ذلك فهو مشرك وكافر . واستباح لهم اموال المسلمين بغير حق ولا تاويل وستحل لهم نساء المسلمين وجعلهم ملكا لهم وانكرهم قسرا من دولهات شرائع الدين المسلمون فصحت بهذه ان الطائفة المقاومة لهم هم المسلمون حقا وهم المدافعون عن دين المصطفى عليه السلام نوجب على كل مسلم اعتناقهم وامدادهم بالقول والفعل والمال ـ سارعوا على مغفرة ربكم ـ تعاونوا على البر والتقوى عليه واعن اخاك وسيصح لكم جهد اصدق المقال ان نسمتم ما حل باهل الحرمين في القرن السابق من اباء واجداد هذه الطائفة حيث نادوا حينما دخلوا بيت الله الحرام علنا يمنعون كل من سواهم من المسلمين بالاية الشريفة « يا ايها الذين امنوا ان المشركون نجسا فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا » وعند احتلال بيت المصطفى (صلعم) في المسجد النبوي قال رئيسهم موتا لله لا تقدن اصنامكم بعد ان طلعوا من بين يعني بذلك قبر النبي وصحبه ـ وغير خاف ما في التشبيهين من الكفر والضلال وعدم الحياء من الله عز وجل ورسوله ذكره عبارات وذكرا لاولي الالباب وانا نخشى ان لا يبلغهم اصواتنا بالذات هذا العامل مما نحن فيه من الشدة والضيق و (تفويض امرنا) على الله والله بصير بالعباد ؛

بالنيابة عن سكان المدينه
الامضاءات

سيد احمد فاقي العبادي — احمد بن حمد البدر — مهدي الصالح بغدادي — السيد عمران البغدادي
سعيد بن محمد — حسين بن علي — عائد بن شريف الجلمي — حسن عبد الجواد — سيد محمود احمد
كامل بن امين السوادي الدمشقي — محمود نديم بن احمد الدمشقي — عبد المجيد حسون بغدادي — اسمعيل مكراني
علي بن صالح المدني — احمد مكي بن عثمان — عمران بن عبد الله الحلبي

(٨) برقية أهالي المدينة المنورة إلى المفتي ورئيس بلدية البصرة

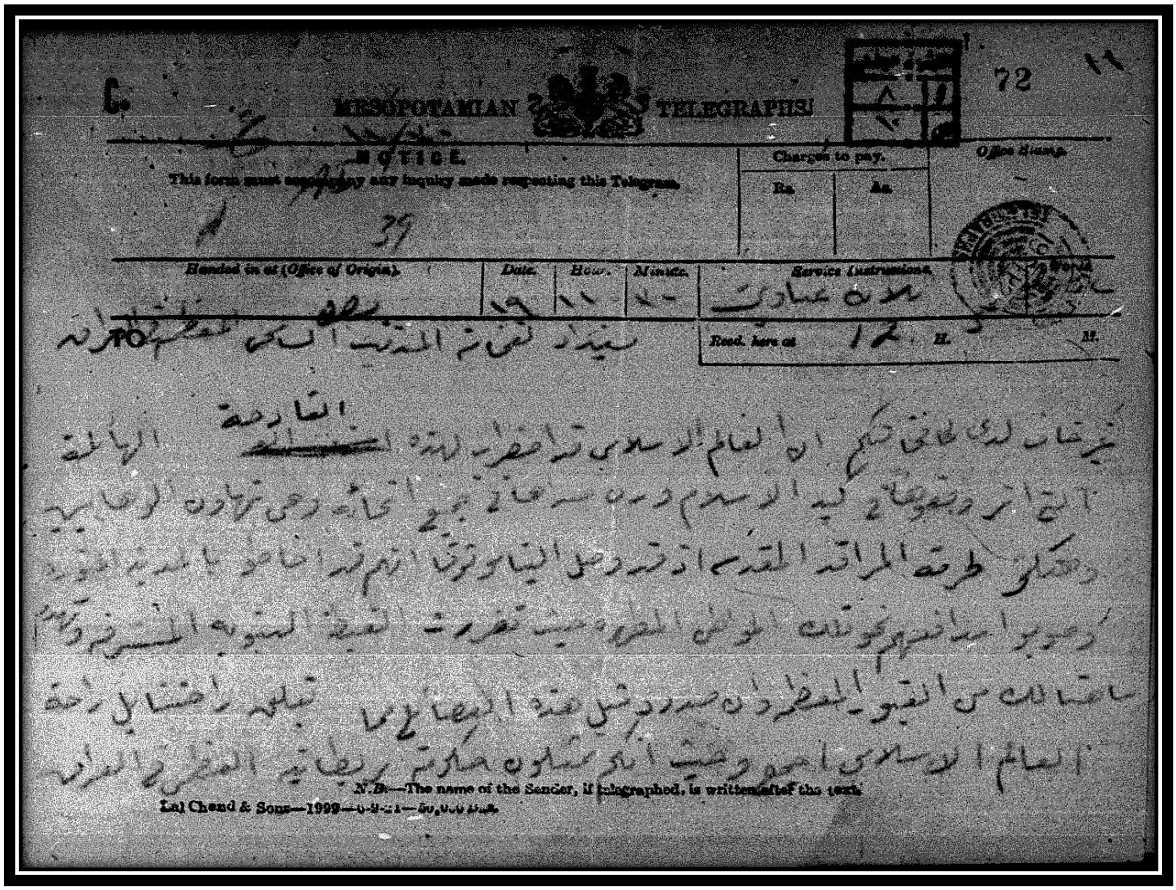
MESOPOTAMIAN TELEGRAPHS

NOTICE.

This form must accompany any inquiry made regarding this Telegram.

Charges to pay.

Rs. As.

Office Stamp.

Handed in at (Office of Origin). Date. Hour. Minute. Service Instructions.

Rcd. here at H. M.

(٩) برقية علماء مدينة البصرة إلى المندوب البريطاني ١

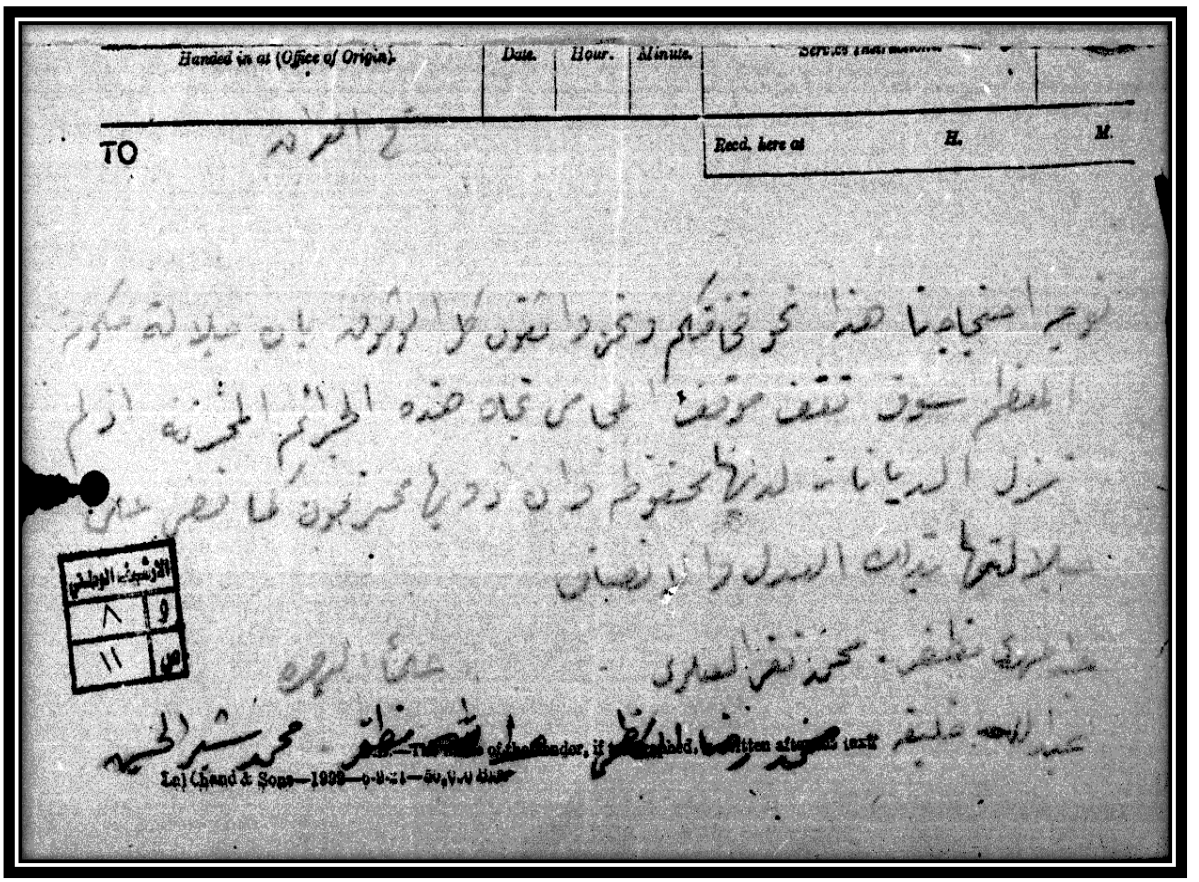

(١٠) برقية علماء مدينة البصرة إلى المندوب البريطاني ٢

ترجمة كتاب سكرتارية فخامة المستعد السامي المرقم ١٠٨٤٣ والمؤرخ في ٢١ ايلول /٢٥ الموجه الى وزارة الداخلية .

تلقى صاحب الفخامة المستعد السامي من علماء البصرة البرقية المصحوبة بهذا ويرجو فخامته ان تحيوا المستدعين عن برقيتهم هذه «ان الحكومة البريطانية حزنت حزنا شديدا لما ورد من الاخبار حول ضرب المدينة بالقنابل لانها ادركت ما اصاب رعاياها وحلفائها المسلمين من الاسى من جراء ذلك ومع ذلك فانها لا تتمكن من ان تتدخل بالقوة في اراضي الحجاز المقدسة وفي نزاع بين المسلمين . ولقد كانت قد تصدت الى التوسط في القضية ولكن فخامته يأسف لرفض ما اقدمت عليه

السكرتير الخصوصي لفخامة المستعد السامي
للعراق

ابلغوا المستدعين حالاً
٩/٢٧

(١١) جواب برقية علماء مدينة البصرة من المندوب البريطاني١

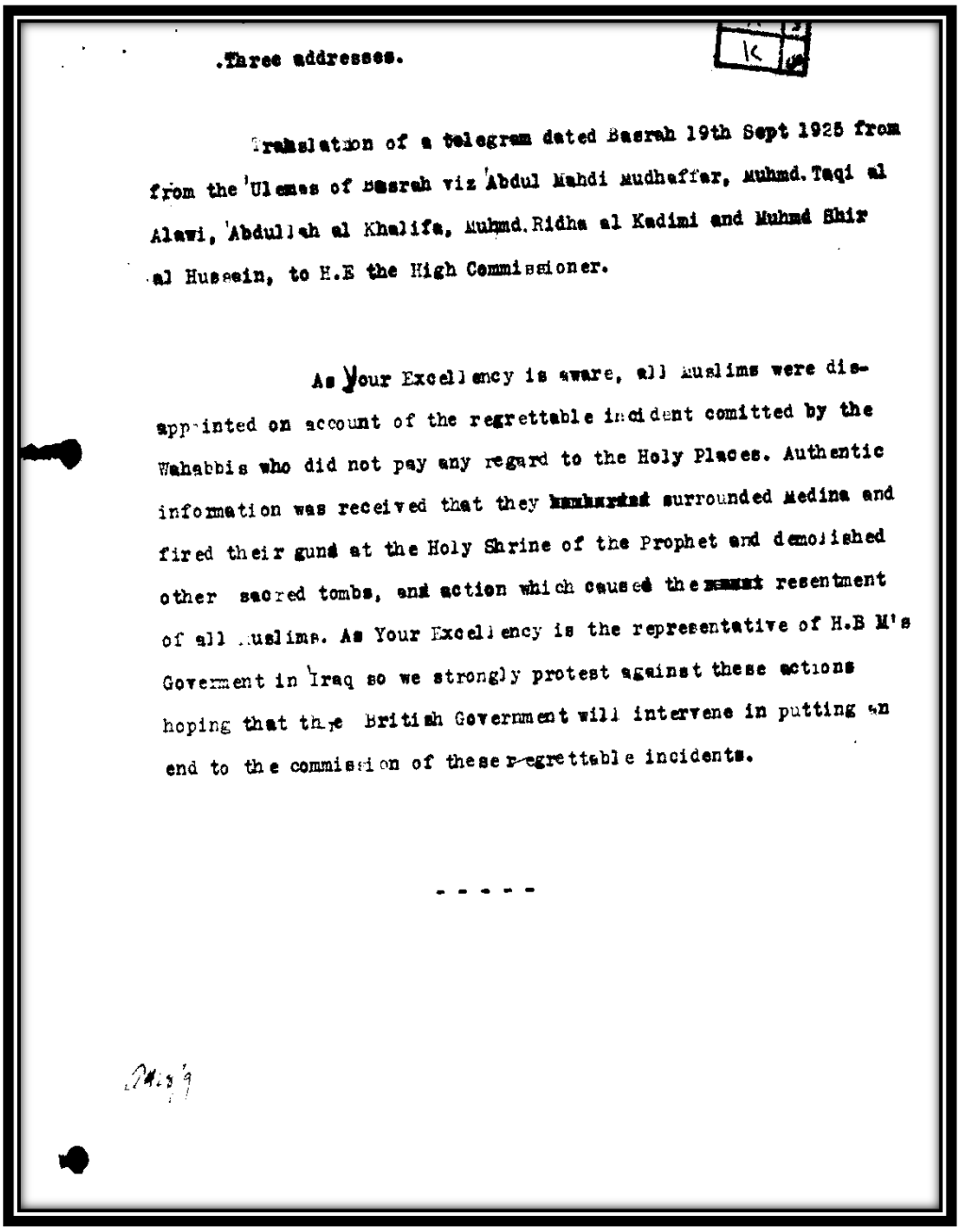

.Three addressees.

١٢

Translation of a telegram dated Basrah 19th Sept 1925 from from the 'Ulemas of Basrah viz 'Abdul Mahdi Mudhaffar, Muhmd. Taqi al Alawi, 'Abdullah al Khalifa, Muhmd. Ridha al Kadimi and Muhmd Shir al Hussein, to H.E the High Commissioner.

As Your Excellency is aware, all Muslims were disappointed on account of the regrettable incident comitted by the Wahabbis who did not pay any regard to the Holy Places. Authentic information was received that they surrounded Medina and fired their guns at the Holy Shrine of the Prophet and demolished other sacred tombs, and action which caused the utmost resentment of all Muslims. As Your Excellency is the representative of H.B M's Goverment in 'Iraq so we strongly protest against these actions hoping that the British Government will intervene in putting an end to the commission of these regrettable incidents.

- - - - -

(١٢) جواب برقية علماء مدينة البصرة من المندوب البريطاني باللغة الانكليزية

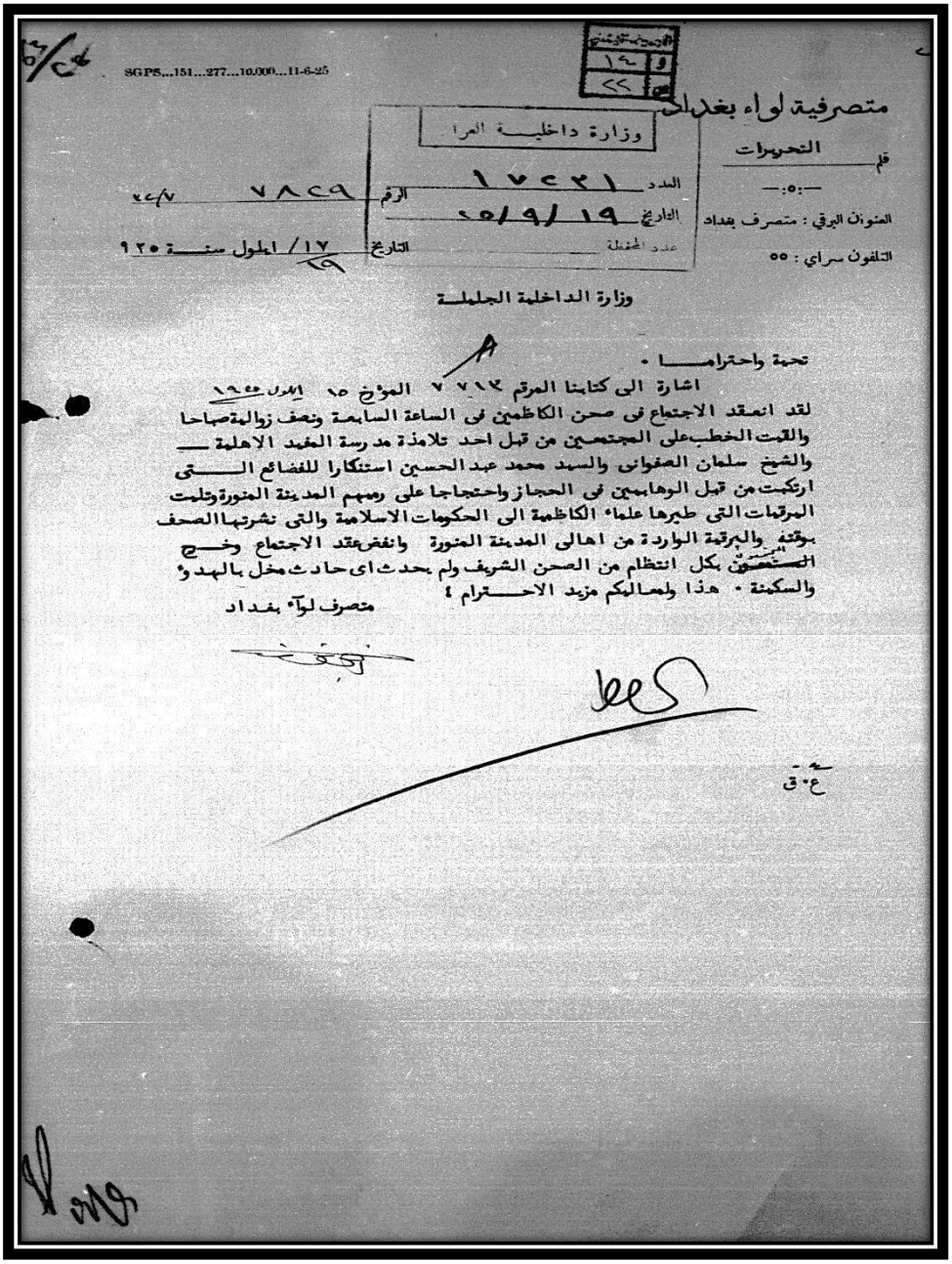

متصرفية لواء بغداد
التحريرات
قلم
—:٥:—
العنوان البرقي : متصرف بغداد
التلفون سراي : ٥٥

وزارة داخليـــة العرا
العدد ١٧٤٢١
الرقم ٧٨٤٩ ٢٤/٧
التاريخ ٢٥/٩/١٩
عدد الحفظة
التاريخ ١٧/ ايلول سنـــة ١٩٢٥

وزارة الداخلية الجليلة

تحية واحترامـــا .

اشارة الى كتابنا المرقم ٧٧٢٢ المؤرخ ١٥ ايلول ١٩٢٥
لقد انعقد الاجتماع في صحن الكاظمين في الساعة السابعة ونصف زوالية صباحا والقيت الخطب على المجتمعين من قبل احد تلامذة مدرسة العهد الاهلية ـــ والشيخ سلمان الصفواني والسيد محمد عبد الحسين استنكارا للفضائع الـــتي ارتكبت من قبل الوهابيين في الحجاز واحتجاجا على رميهم المدينة المنورة وقلعت المرقمات التي طيرها علماء الكاظمية الى الحكومات الاسلامية والتي نشرتها الصحف بوقته والبرقية الواردة من اهالي المدينة المنورة وانفض عقد الاجتماع وخـــرج المجتمعون بكل انتظام من الصحن الشريف ولم يحدث اي حادث مخل بالهدوء والسكينة . هذا ولعالمكم مزيد الاحـــترام ؛

متصرف لواء بغداد

ع . ق

(١٣) تقرير عن احتجاجات الكاظمية المقدسة

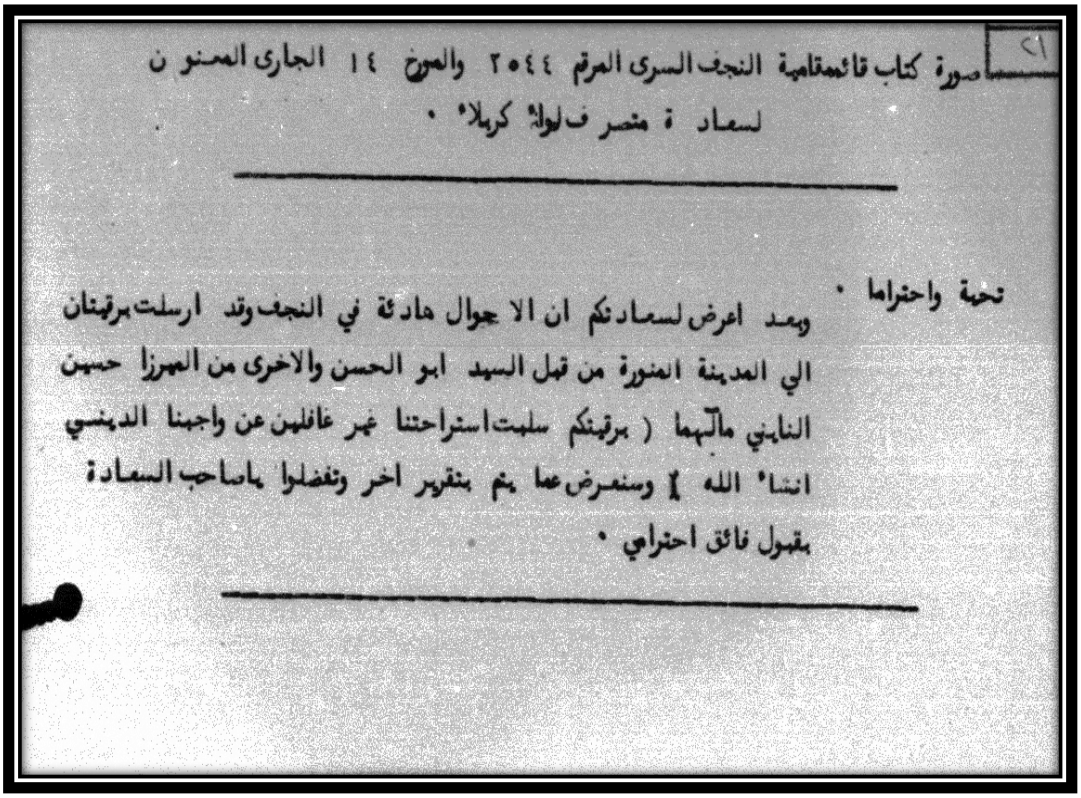

٢١

صورة كتاب قائمقامية النجف السرى المرقم ٢٥٤٤ والمورخ ١٤ الجارى المعنون
لسعادة مصرف لواء كربلاء ٠

تحية واحتراما ٠

وبعد اعرض لسعادتكم ان الاجوال هادئة في النجف وقد ارسلت برقيتان الي المدينة المنورة من قبل السيد ابو الحسن والاخرى من الميرزا حسين النايني مالنصهما (برقيتكم سلبت استراحتنا غير غافلين عن واجبنا الديني انشاء الله) وسنعرض عما يتم بتقرير اخر وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق احترامي ٠

(١٤) البرقيات المرسلة من السيد أبو الحسن الأصفهاني و الشيخ النائيني قدس سرهم

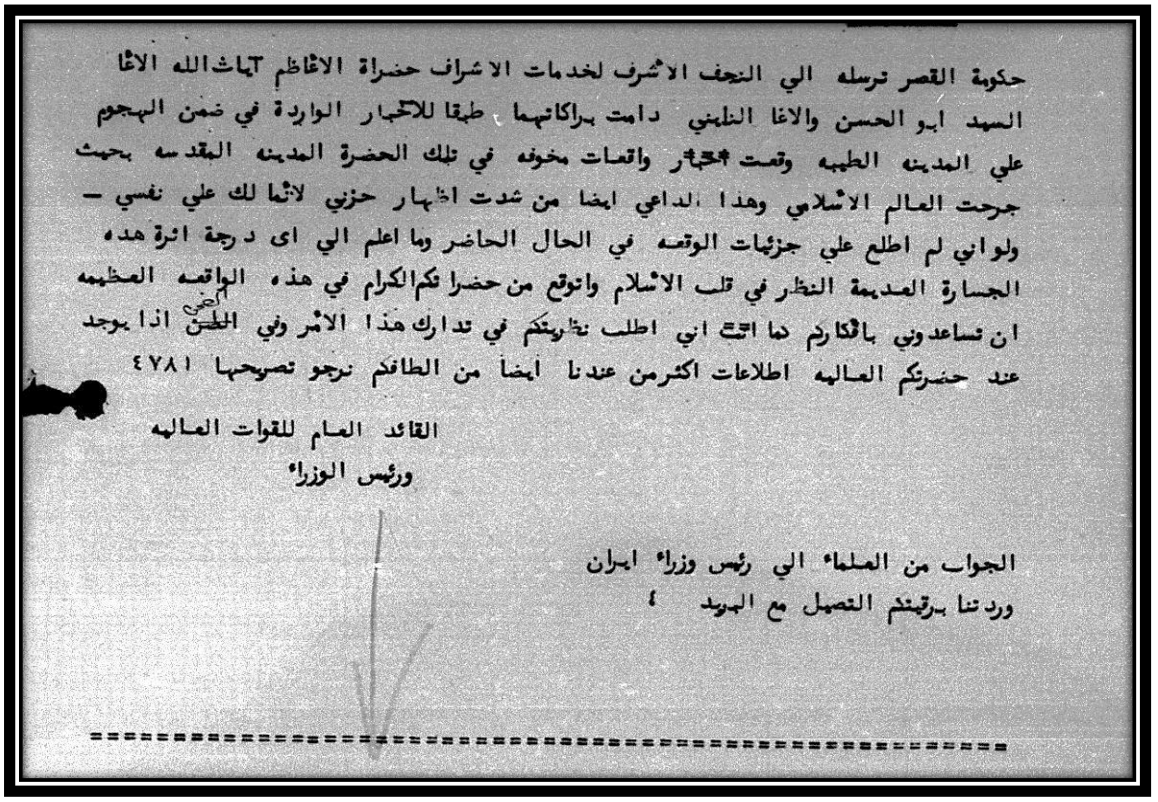

حكومة القصر ترسله الي النجف الاشرف لخدمات الاشراف حضرة الاغاظم آيات الله الاغا السيد ابو الحسن والاغا النائيني دامت بركاتهما طبقا للاخبار الواردة في ضمن الهجوم علي المدينه الطيبه وقعت اخبار واقعات مخوفه في تلك الحضرة المدينه المقدسه بحيث جرحت العالم الاسلامي وهذا الداعي ايضا من شدت اظهار حزني لاتمالك علي نفسي — ولواني لم اطلع علي جزئيات الوقعه في الحال الحاضر وما اعلم الي اى درجة اثرة هذه الجسارة العديمة النظر في قلب الاسلام واتوقع من حضراتكم الكرام في هذه الواقعه العظيمه ان تساعدوني بافكاركم دمتم اني اطلب نظريتكم في تدارك هذا الامر وفي الحين اذا يوجد عند حضرتكم العالميه اطلاعات اكثر من عندنا ايضا من الطافكم نرجو تصويحها ٤٧٨١

القائد العام للقوات العالميه
ورئيس الوزراء

الجواب من العلماء الي رئيس وزراء ايران
وردتنا برقيتكم التصمل مع البريد ٤

(١٥) البرقية الموجهة من رئيس وزراء ايران إلى السيد أبو الحسن الأصفهاني والشيخ النائيني قدس سرهما

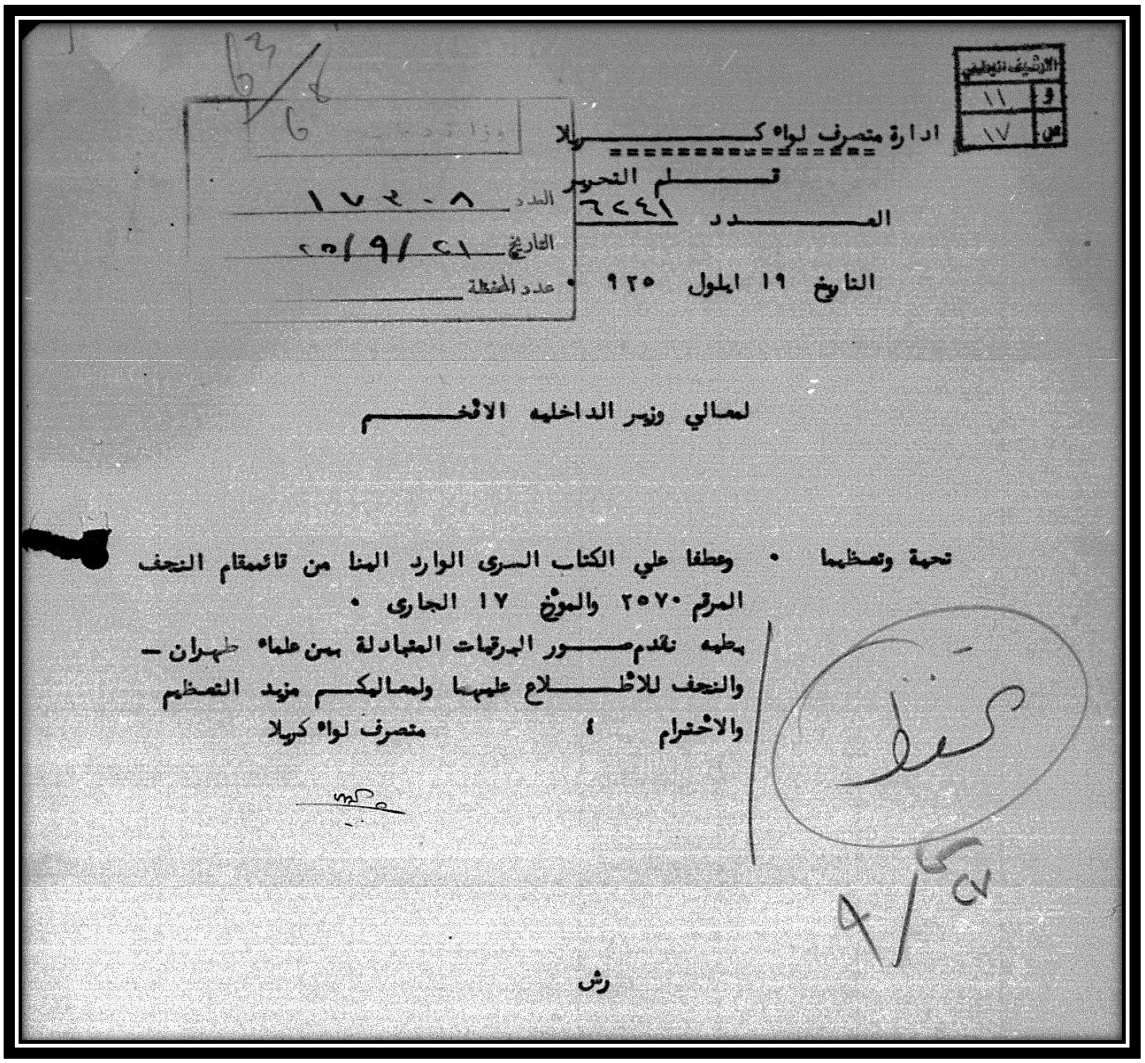

الارشيف الدبلوماسي
و ١١
ص ١٧

ادارة متصرف لواء كربلا
قلم التحرير
العدد ٦٧٤١
التاريخ ١٩ ايلول ٩٢٥

العدد ٨-٢٧٢
التاريخ ٢٠/٩/٢١
عدد المحفظة

لمعالي وزير الداخليه الافخم

تحية وتعظيما ٠ وعطفا علي الكتاب السري الوارد الينا من قائممقام النجف المرقم ٢٥٧٠ والمؤرخ ١٧ الجاري ٠ بطيه نقدم صور البرقيات المتبادلة بين علماء طهران ـ والنجف للاطلاع عليها ولمعاليكم مزيد التعظيم والاحترام ٤ متصرف لواء كربلا

رش

(١٦) البرقيات المتبادلة بين علماء طهران والنجف الأشرف ١

صورة البرقية الواردة من علماء طهران الي علماء النجف بتاريخ ١٥/٩/١٣٤٥

سيد ابو الحسن وشيخ عبد الكريم الزنجاني وسيد محمد فيروزآبادي ومرزا حسين النائيني

علي اثر فضايع الواقعة في المدينة الطيبة قام عموم المسلمين في ايران بموافقة الحكومة الايرانيه يوم السبت المصادف ١٦ صفر ١٣٤٤ بالتعطيل والتظاهر بالحزن والتأثير والمأمول والمقتضي من مقاماتكم المقدسة تأمرون عموم المسلمين في العراق وغيره ان يشتركون في ذالك وفي انظارنا اقدامات اخرى سوف نعرضها لمقاماتكم .

التوقيع علماء طهران

صورة الجواب المرسل الي علماء المركز

وصلتنا برقيتكم المشعرة عن المظاهرات الاسلامية في ايران بخصوص حادثة المدينة الطيبة وان من واجب تكاليف المسلمين كافة بذل النفس والنفيس في صيانة احترامات الاماكن المقدسة وسنقوم بالواجب آملين النجاح .

صوره الي رئيس الوزراء بالايران

==========

(١٧) البرقيات المتبادلة بين علماء طهران والنجف الأشرف ٢

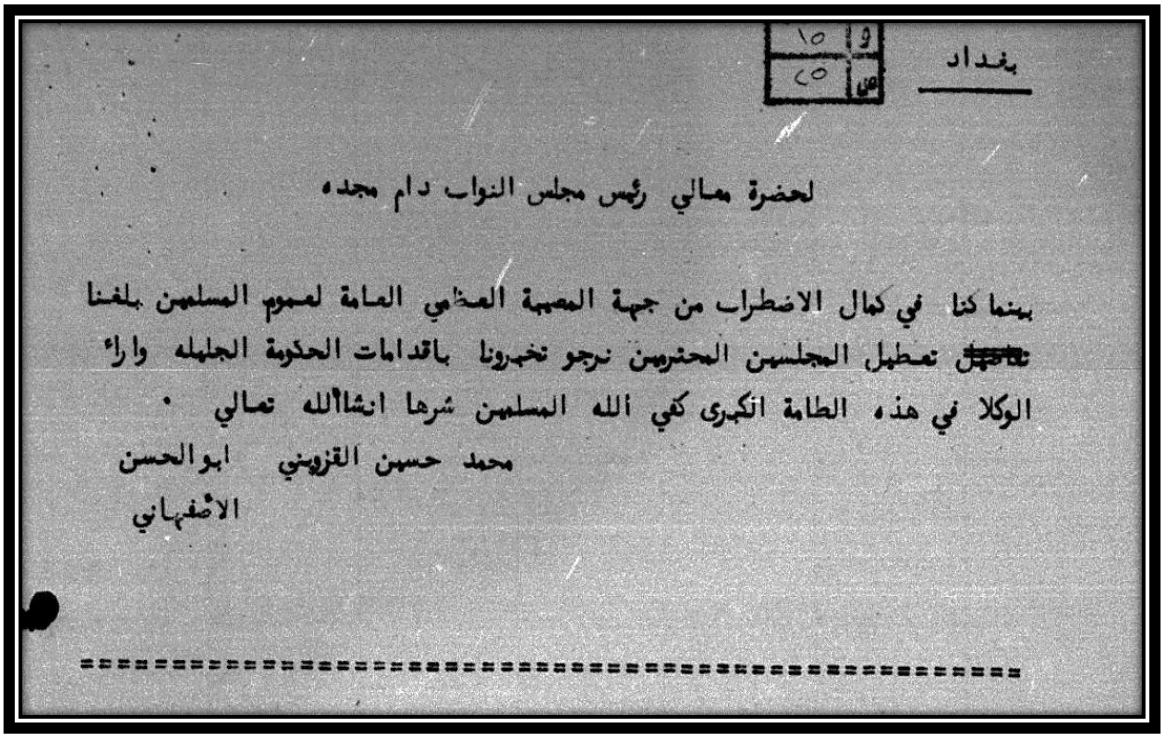

بغداد

لحضرة معالي رئيس مجلس النواب دام مجده

بينما كنا في كمال الاضطراب من جهة المصيبة العظمى العامة لعموم المسلمين بلغنا تعطيل المجلسين المحترمين نرجو تخبرونا باقدامات الحكومة الجليله واراء الوكلا في هذه الطامة الكبرى كفى الله المسلمين شرها انشاالله تعالي .

محمد حسين القزويني ابوالحسن الاصفهاني

(١٨) البرقية الموجهة من السيد أبو الحسن الأصفهاني والشيخ النائيني قدس سرهما إلى مجلس النواب العراقي

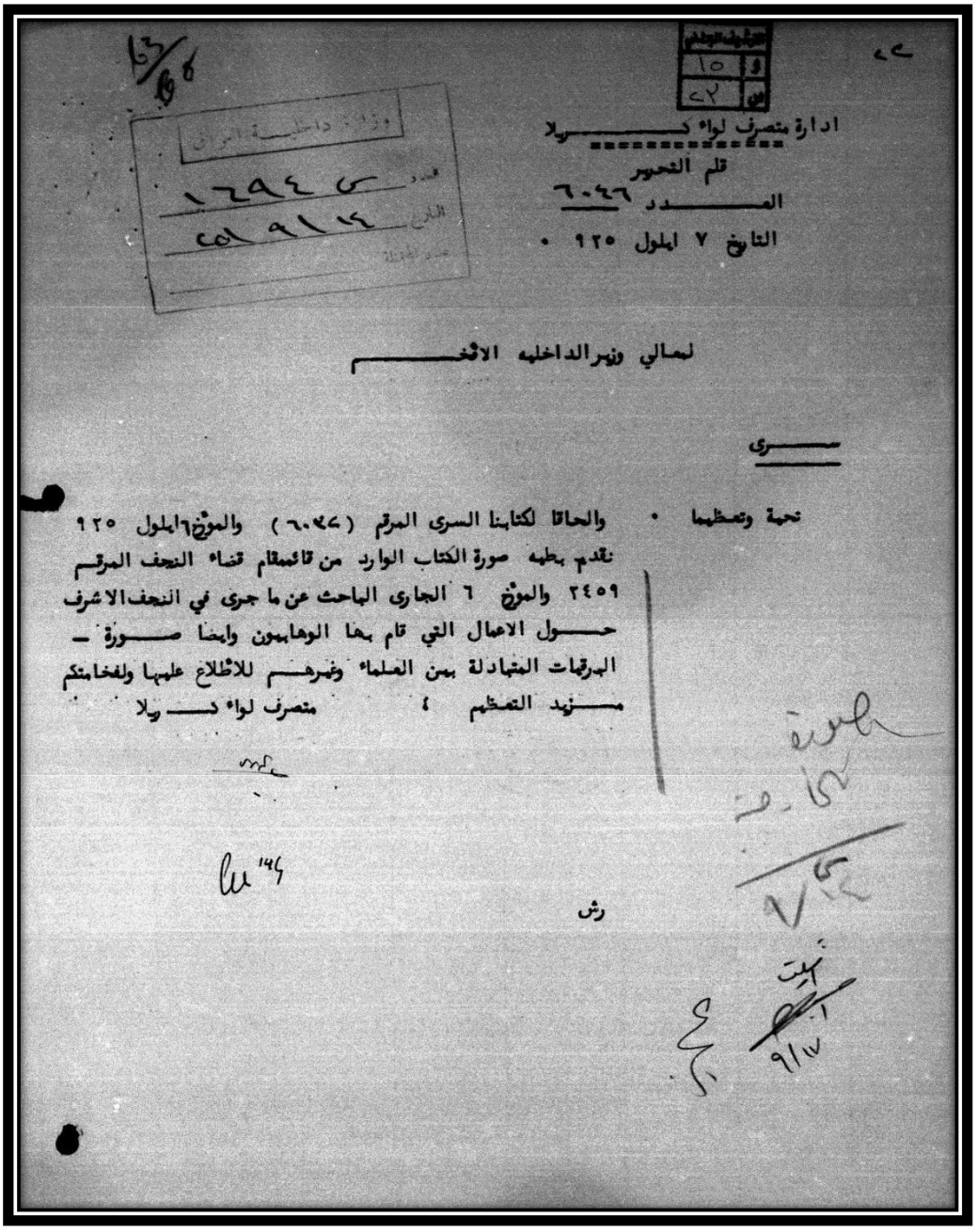

ادارة متصرف لواء كـــــربلا
قلم التحرير
العـــــدد ٦٠٤٦
التاريخ ٧ ايلول ٩٢٥ .

لمعالي وزير الداخليه الاثنـــــــم

ســـــرى

تحية وتعظيما .

والحاقا لكتابنا السرى المرقم (٦٠٤٧) والمؤرخ ٦ ايلول ٩٢٥ نقدم بطيه صورة الكتاب الوارد من قائمقام قضاء النجف المرقم ٢٤٥٩ والمؤرخ ٦ الجارى الباحث عن ما جرى في النجف الاشرف حـــول الاعمال التي قام بها الوهابيون وايضا صـــورة البرقيات المتبادلة بين العلماء وغيرهـــم للاطلاع عليها ولفخامتكم مـــزيد التعظيم ،

متصرف لواء كـــربلا

رش

(١٩) تقرير عما جرى من الاحتجاجات في النجف الأشرف ١

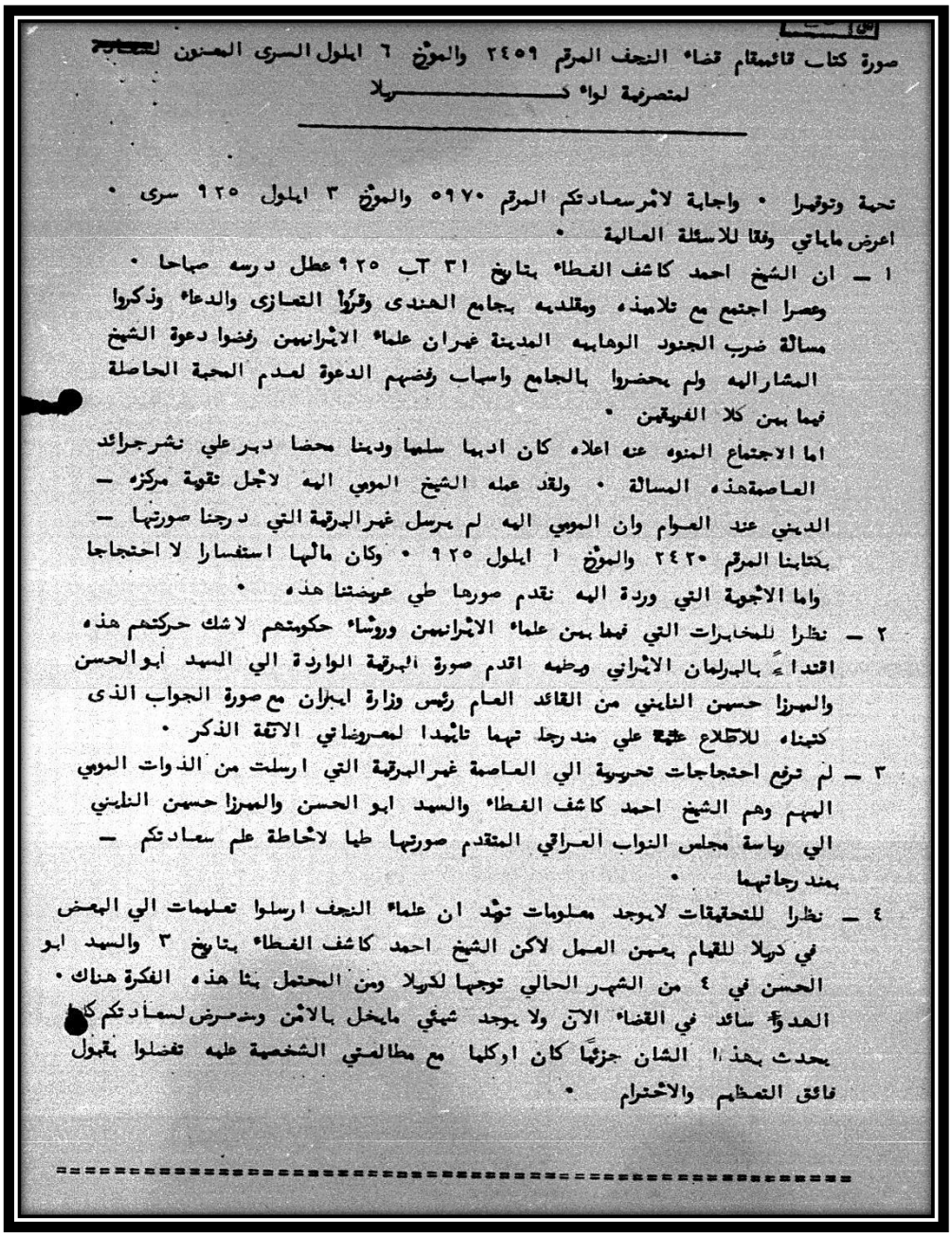

صورة كتاب قائمقام قضاء النجف المرقم ٢٤٥٩ والمؤرخ ٦ ايلول السري المصون للغاية
لمتصرفية لواء كربلاء

تحية وتوقيرا • واجابة لامر سعادتكم المرقم ٥٩٧٠ والمؤرخ ٣ ايلول ٩٢٥ سري •
اعرض مايأتي وفقا للاسئلة العالية •

١ — ان الشيخ احمد كاشف الغطاء بتاريخ ٣١ آب ٩٢٥ عطل درسه صباحا •
وعصرا اجتمع مع تلامذته ومقلديه بجامع الهندي وقرؤا التعازي والدعاء وذكروا
مسألة ضرب الجنود الوهابيه المدينة غيران علماء الايرانيين رفضوا دعوة الشيخ
المشار اليه ولم يحضروا بالجامع واسباب رفضهم الدعوة لعدم المحبة الحاصلة
فيما بين كلا الفريقين •
اما الاجتماع المنوه عنه اعلاه كان ادبيا سلميا وديني محضا دبر علي نشر جرائد
العاصمة هذه المسألة • ولقد عمله الشيخ المومي اليه لاجل تقوية مركزه —
الديني عند العوام وان المومي اليه لم يرسل غير البرقية التي درجنا صورتها —
بكتابنا المرقم ٢٤٢٠ والمؤرخ ١ ايلول ٩٢٥ • وكان مالها استفسارا لا احتجاجا
واما الاجوبة التي وردة اليه نقدم صورها طي عريضتنا هذه •

٢ — نظرا للمخابرات التي فيما بين علماء الايرانيين ورؤساء حكومتهم لاشك حركتهم هذه
اقتداءً بالبرلمان الايراني وعليه اقدم صورة البرقية الواردة الي السيد ابو الحسن
والميرزا حسين النايني من القائد العام رئيس وزارة ايران مع صورة الجواب الذى
كتبناه للاطلاع عليه علي مندرجاتهما تأييدا لمعروضاتي الاتفة الذكر •

٣ — لم ترفع احتجاجات تحريرية الي العاصمة غير البرقية التي ارسلت من الذوات المومي
اليهم وهم الشيخ احمد كاشف الغطاء والسيد ابو الحسن والميرزا حسين النايني
الي رياسة مجلس النواب العراقي المتقدم صورتها طيا لاحاطة علم سعادتكم —
بمندرجاتهما •

٤ — نظرا للتحقيقات لايوجد معلومات تؤيد ان علماء النجف ارسلوا تعلمات الي البعض
في كربلا للقيام بعمل العمل لاكن الشيخ احمد كاشف الغطاء بتاريخ ٣ والسيد ابو
الحسن في ٤ من الشهر الحالي توجها لكربلا ومن المحتمل بنا هذه الفكرة هناك •
الهدوء سائد في القضاء الآن ولا يوجد شيئي مايخل بالامن وسنعرض لسعادتكم كلما
يحدث بهذا الشان جزئيا كان اوكليا مع مطالعتي الشخصية عليه تفضلوا بقبول
فائق التعظيم والاحترام •

(٢٠) تقرير عما جرى من الاحتجاجات في النجف الأشرف ٢

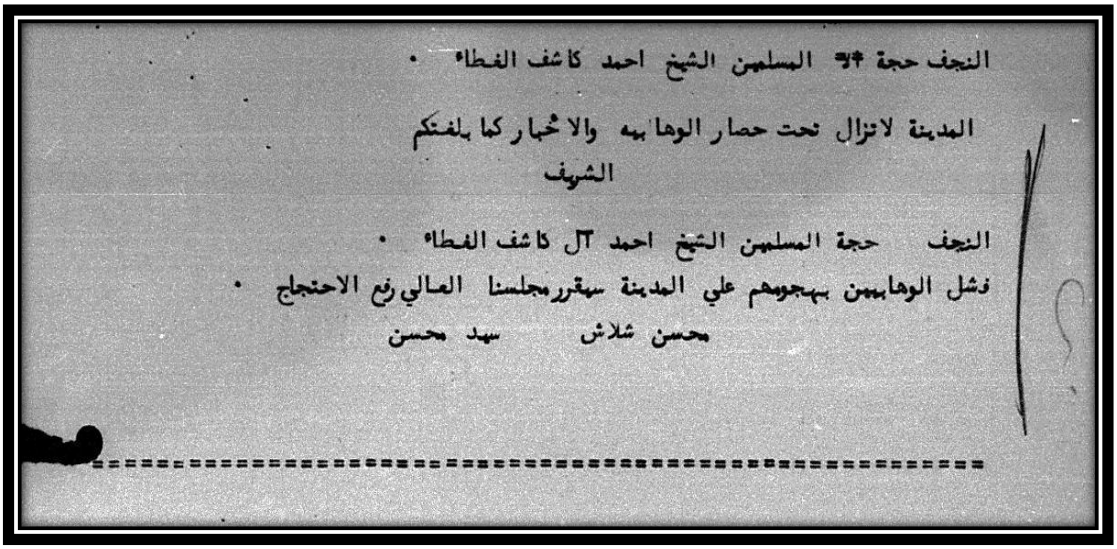

النجف حجة ؟؟ المسلمين الشيخ احمد كاشف الغطاء •

المدينة لاتزال تحت حصار الوهابيه والاخبار كما بلغتكم الشريف

النجف حجة المسلمين الشيخ احمد آل كاشف الغطاء •
فشل الوهابيين بهجومهم علي المدينة سيقرر مجلسنا العالي رفع الاحتجاج •
محسن شلاش سيد محسن

(٢١) برقية الشريف حسين أمير المدينة المنورة وبرقية الاستاذ محسن شلاش والسيد محسن إلى الشيخ أحمد كاشف الغطاء قدس سره

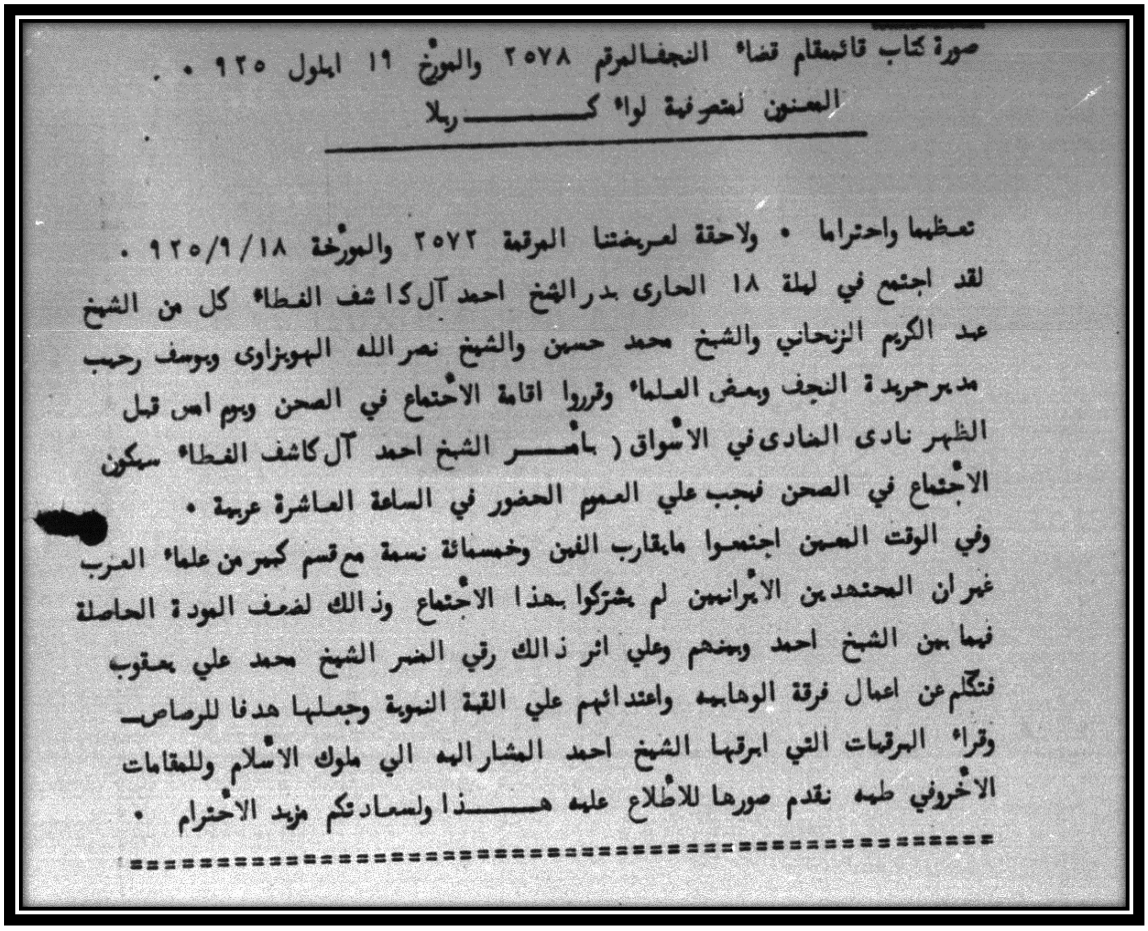

صورة كتاب قائمقام قضاء النجف المرقم ٢٥٧٨ والمورخ ١٩ ايلول ٩٢٥ .
المحترم لمتصرفية لواء كـــــــربلا

تعظيما واحتراما . ولاحقة لعريضتنا المرقمة ٢٥٧٢ والمورخة ١٨/٩/٩٢٥ .
لقد اجتمع في ليلة ١٨ الحارى بدار الشيخ احمد آل كاشف الغطاء كل من الشيخ عبد الكريم الزنجاني والشيخ محمد حسين والشيخ نصر الله الهويزاوى ويوسف رحيب مدير جريدة النجف وبعض العلماء وقرروا اقامة الاجتماع في الصحن ويوم امس قبل الظهر نادى المنادى في الاسواق (بامـــــر الشيخ احمد آل كاشف الغطاء سيكون الاجتماع في الصحن فيجب على العموم الحضور في الساعة العاشرة عربية .
وفي الوقت المعين اجتمعوا مايقارب الفين وخمسمائة نسمة مع قسم كبير من علماء العرب غير ان المحتهدين الايرانيين لم يشتركوا بهذا الاجتماع وذالك لضعف المودة الحاصلة فيما بين الشيخ احمد وبينهم وعلي اثر ذالك رقي المنبر الشيخ محمد علي يعقوب فتكلم عن اعمال فرقة الوهابيه واعتدائهم على القبة النبوية وجعلها هدفا للرصاص وقراء البرقيات التي ابرقها الشيخ احمد المشار اليه الي ملوك الاسلام وللمقامات الاخروفي طيه نقدم صورها للاطلاع عليه هـــــذا ولسعادتكم مزيد الاحترام .

(٢٢) تقرير عما جرى من الاحتجاجات في النجف الأشرف التي قادها الشيخ أحمد كاشف الغطاء قدس سره

صورة البرقيات التي ابرقها الشيخ احمد كاشف الغطاء الي ملوك الاسلام
ولمقامات الاخـــــر

القاهرة
لجلالة ملك مصر فؤاد المعظم صورة
لفضيلة مفتي الديار المصرية الافخم "
شيخ الجـ= جامع الازهر وعلماء الكرام "
اهدى اليكم اعظم تشكر علي غيرتكم الاسلامية التي ابديتموها تلقاء هذه المصيبة العظمي الواردة علي الحرمين الشريفين الجارحة لعواطف عموم المسلمين ونحن سائر علماء الدين نوازركم علي اقداماتكم السامية مترقبين اشاراتكم السارة بقمع هذه الفئةالباغية اعاذ الله المسلمين شرها .

بمبئي
جمعية الخلافة الاسلامية العظمي ايدها الله بالنجاح .
نشكر نهضتكم الباهرة ازاء فضايع الوهابيين وجرئتهم علي هتك حرمات الحرم النبوي افجعة عموم المسلمين ونفذت سهامها في قلب الاسلام وقد اقمنا قيامة المظاهرات العامة الدينية في النجف الاشرف وبذلنا الجهد في استنجاد عموم الممالك الاسلامية آملين بشاراتكم السارة في نتائج اقداماتكم العالية في قمع تلك الفئة الباغية عن تلك المشاعر المقدسة .

جـــــده
لجلالة ملك الحجاز الشريف علي ايده الله بالنصر .
اثكلتنا فضائع الفئة الباغية الوهابيين خذلهم الله نشكر موافقكم الباهرة نسئله تعالي ان يتوجكم بالنصر علىهم ويقطع دابرهم عقدنا بالنجف الاشرف نطاق المظاهرات العامة الدينية وابرقنا الي سائر ملوك المسلمين مستنجدين بهم للقيام بهذا الواجب الديني وبالله المستعان .

بغداد
نخلة نخامة رئيس [illegible]= المجلس النيابي العالي المحترم
وردتنا برقيتكم فشكرنا اقداماتكم الجليلة في دفع هذه النازلة الهائلة التي نفذت في قلب الاسلام نترقب بشاراتكم السارة عن نتائج مساعيكم المشكورة .

كابل
لجلالة ملك افغانستان المعظم شيد الله عرشه
بناء هذه الهائلة الكبرى والنازلة العظمي الواردة علي الحرمين الشريفين قد جرح قلوب المسلمين بل نفذ في قلب الاسلام ونقطع انكم تفضلتم باقداماتكم العالية في قمع تلك الفئة الباغية الوهابية ودفع شرهم عن الاسلام نترقب الطافكم بالبشارة السارة عن نتائج مساعيكم المشكورة .

(٢٣) البرقيات التي وجهها الشيخ أحمد كاشف الغطاء إلى الملوك والجمعيات

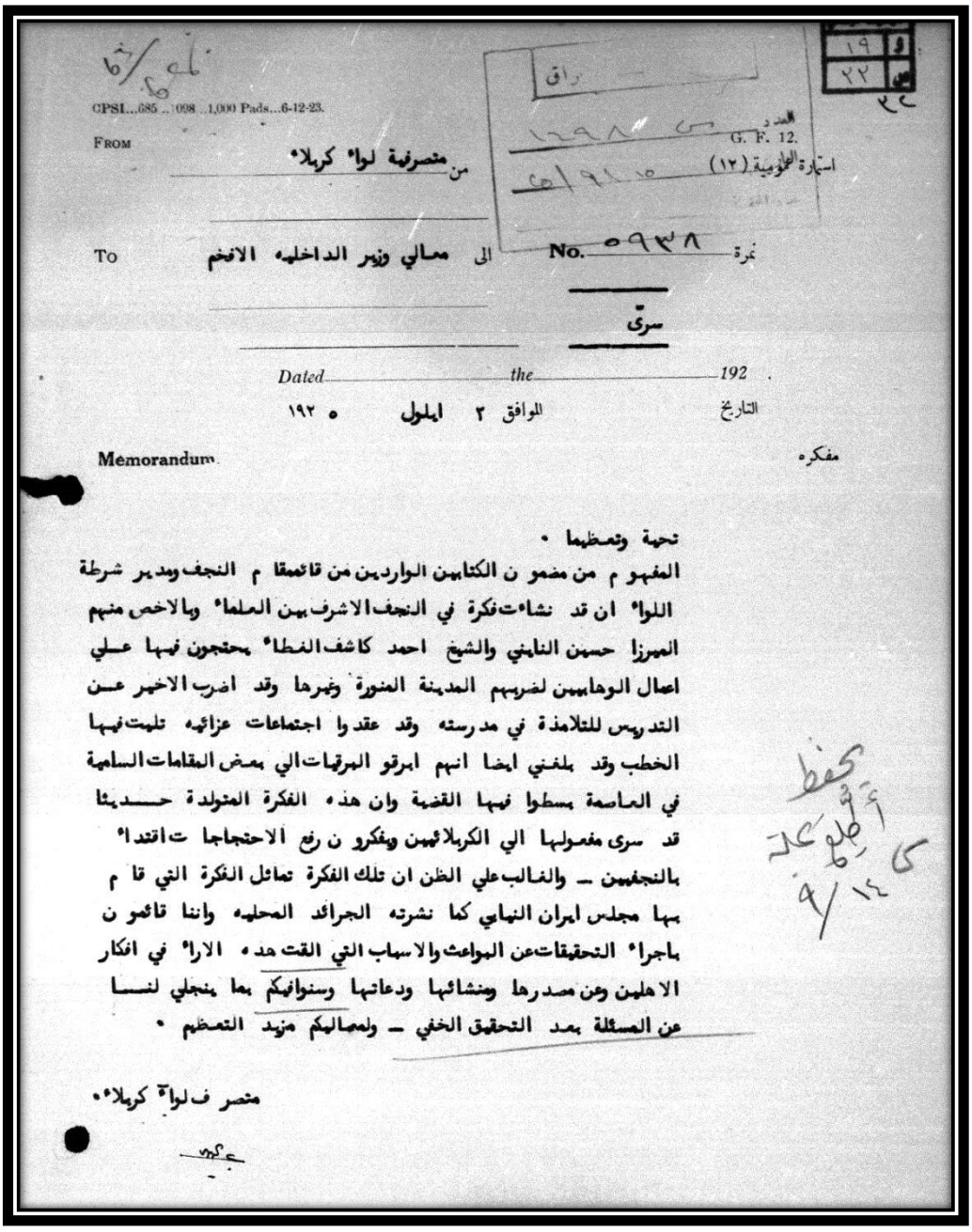

CPSI...685 ...098 ...1,000 Pads...6-12-23.

FROM من متصرفية لواء كربلاء

To الى معالي وزير الداخليه الافخم

No. ٥٩٣٨ نمرة

سرّي

Dated the 192

التاريخ الموافق ٢ ايلول ١٩٢٥

Memorandum مفكره

تحية وتعظيما ٠

المفهوم من مضمون الكتابين الواردين من قائمقام النجف ومدير شرطة اللواء ان قد نشأت فكرة في النجف الاشرف بين العلماء وبالاخص منهم الميرزا حسين النائيني والشيخ احمد كاشف الغطاء يحتجون فيها على اعمال الوهابيين لضريحهم المدينة المنورة وغيرها وقد اضرب الاخير عن التدريس للتلامذة في مدرسته وقد عقدوا اجتماعات عزائيه تليت فيها الخطب وقد بلغني ايضا انهم ابرقو البرقيات الى بعض المقامات السامية في العاصمة بسطوا فيها القضية وان هذه الفكرة المتولدة حديثا قد سرى مفعولها الى الكربلائيين ويفكرون رفع الاحتجاجات اقتداء بالنجفيين ــ والغالب على الظن ان تلك الفكرة تماثل الفكرة التي قام بها مجلس ايران النهابي كما نشرته الجرائد المحليه واننا قائمون باجراء التحقيقات عن البواعث والاسباب التي القت هذه الاراء في افكار الاهلين وعن مصدرها ومنشائها ودعاتها وسنوافيكم بما ينجلي لنا عن المسئلة بعد التحقيق الخفي ــ ولمعاليكم مزيد التعظيم ٠

متصرف لواء كربلاء٠

(٢٤) التحريات عن اسباب الاحتجاجات

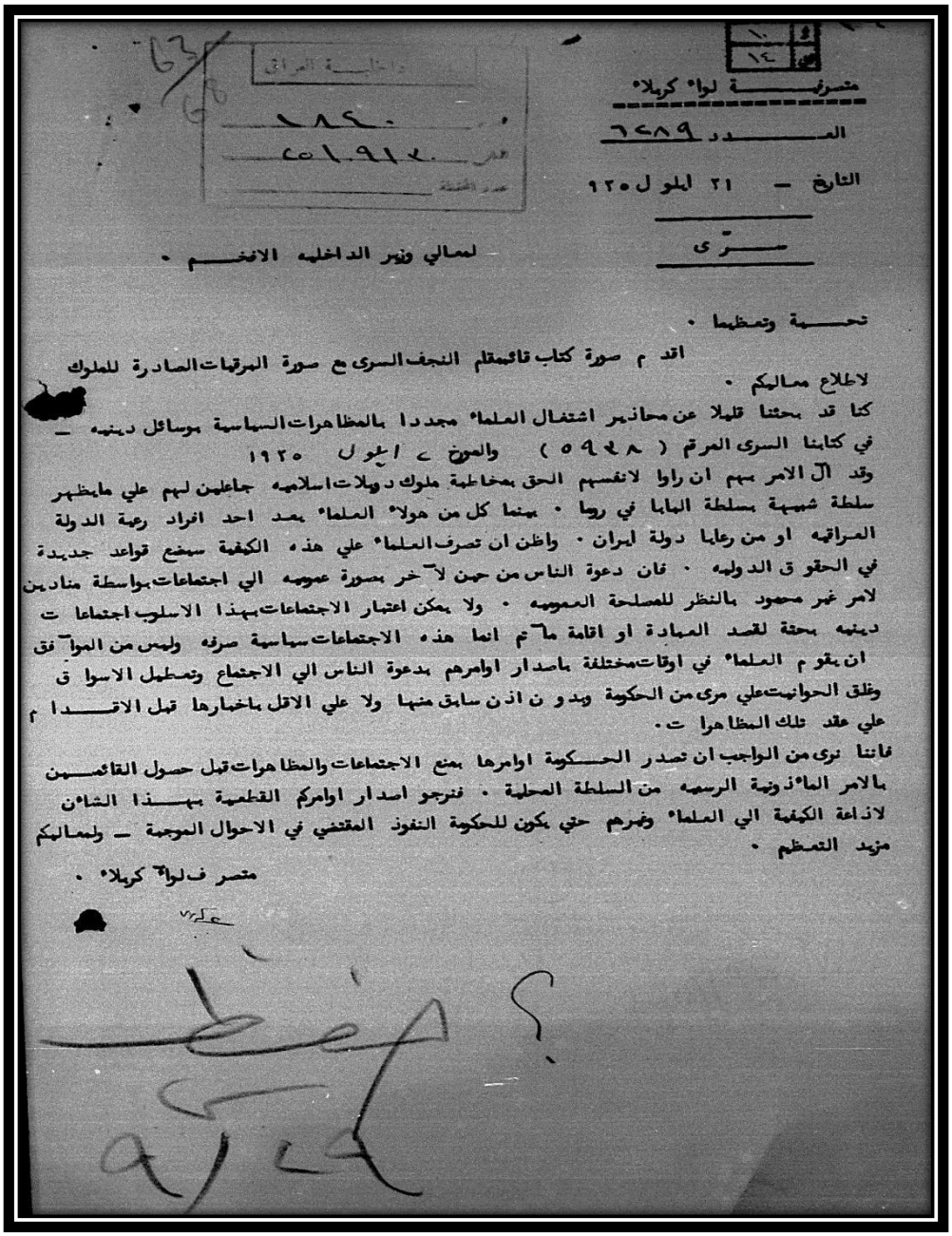

متصرفية لواء كربلاء

العدد ٦٧٨٩

التاريخ — ٢١ ايلول ١٩٢٥

سري

لمعالي وزير الداخليه الافخم .

تحية وتعظيما .

اقدم صورة كتاب قائمقام النجف السري مع صورة البرقيات الصادرة للملوك لاطلاع معاليكم .

كنا قد بحثنا قليلا عن محاذير اشتغال العلماء مجددا بالمظاهرات السياسية بوسائل دينيه — في كتابنا السري المرقم (٥٩٤٨) والمورخ ٧ ايلول ١٩٢٥

وقد آل الامر بهم ان راوا لانفسهم الحق بمخاطبة ملوك ودويلات اسلاميه جاعلين لهم علي مايظهر سلطة شبيهة بسلطة البابا في روما . بينما كل من هولاء العلماء يعد احد افراد رعية الدولة العراقيه او من رعايا دولة ايران . واظن ان تصرف العلماء علي هذه الكيفية سيضع قواعد جديدة في الحقوق الدوليه . فان دعوة الناس من حين لآخر بصورة عموميه الي اجتماعات بواسطة منادين لامر غير محدود بالنظر للمصلحة العموميه . ولا يمكن اعتبار الاجتماعات بهذا الاسلوب اجتماعات دينيه بحتة لقصد العبادة او اقامة مآتم انما هذه الاجتماعات سياسية صرفه وليس من الموافق ان يقوم العلماء في اوقات مختلفة باصدار اوامرهم بدعوة الناس الي الاجتماع وتعطيل الاسواق وغلق الحوانيت علي مرى من الحكومة وبدون اذن سابق منها ولا علي الاقل باخبارها قبل الاقدام علي عقد تلك المظاهرات .

فاننا نرى من الواجب ان تصدر الحكومة اوامرها بمنع الاجتماعات والمظاهرات قبل حصول القائمين بالامر العاء ذونية الرسميه من السلطة المحلية . فنرجو اصدار اوامركم القطعية بهذا الشان لاذاعة الكيفية الي العلماء وغيرهم حتي يكون للحكومة النفوذ المقتضي في الاحوال الموجبة — ولمعاليكم مزيد التعظيم .

متصرف لواء كربلاء .

(٢٥) موقف الحكومة العراقية من الاحتجاجات

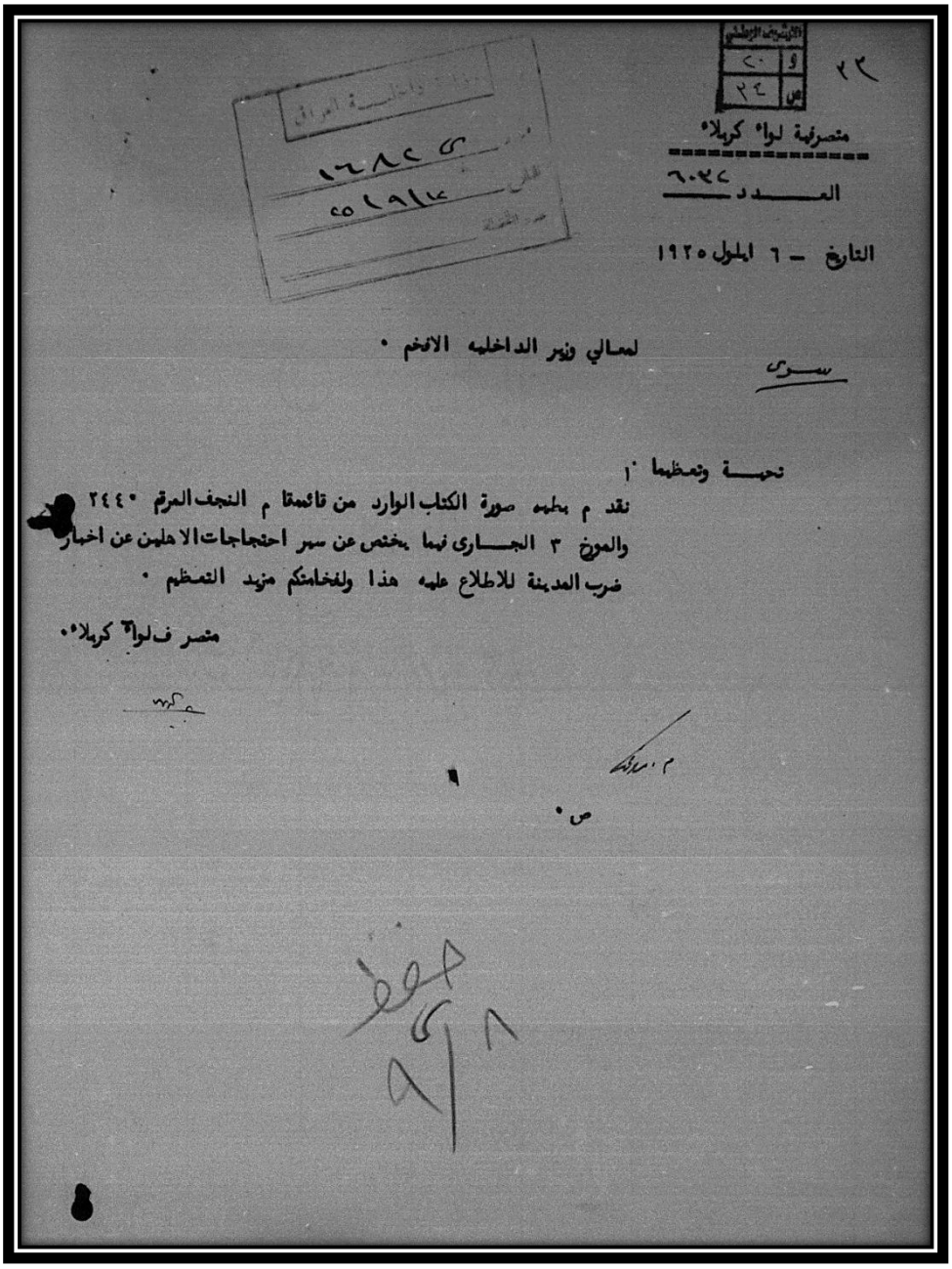

منصرفية لواء كربلاء
العـــدد ٦٠٢٧
التاريخ ـ ٦ ايلول ١٩٢٥

لعالي وزير الداخليه الافخم ٠

سري

تحيـــة وتعظيما ٠١
نقد م بطيه صورة الكتاب الوارد من قائمقا م النجف المرقم ٠٢٤٤
والمورخ ٣ الجـــاري فيما يختص عن سير احتجاجات الاهلين عن اخبار
ضرب المدينة للاطلاع عليه هذا ولفخامتكم مزيد التعظيم ٠

متصر ف لواء كربلاء ٠

ص ٠

(٢٦) تقرير عن سير الاحتجاجات في النجف الأشرف

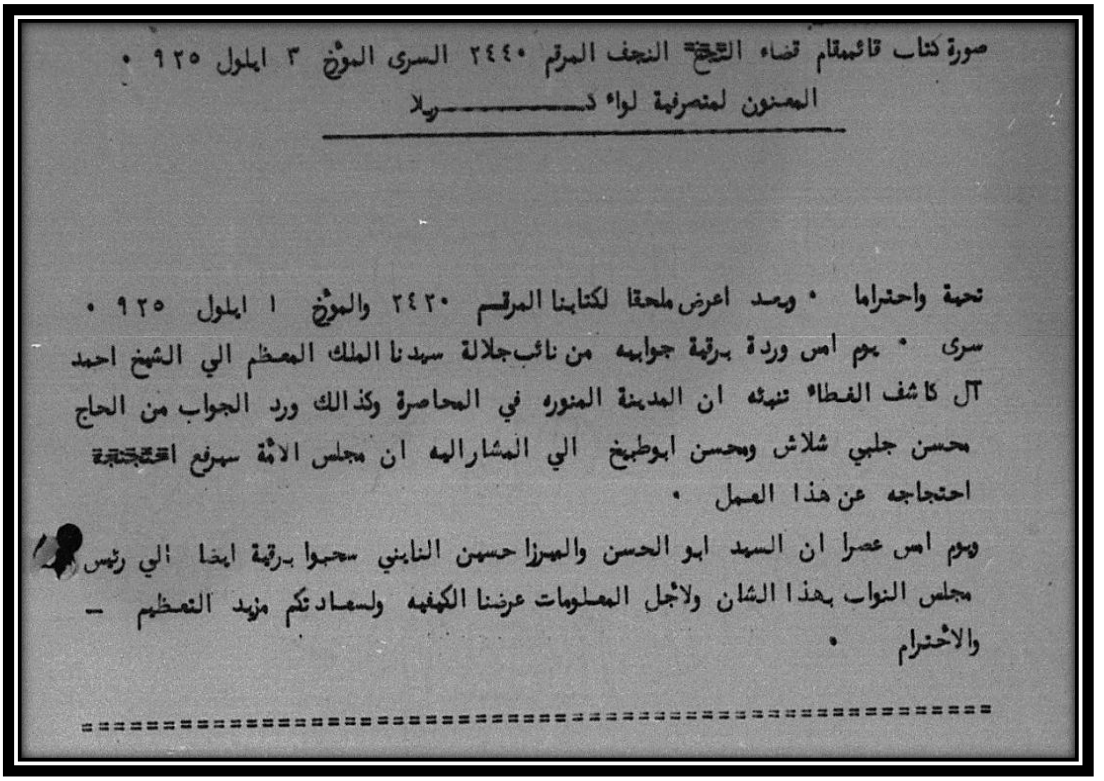

صورة كتاب قائمقام قضاء النجف المرقم ٢٤٤٠ السرى المؤرخ ٣ ايلول ٩٢٥ ٠
الممنون لمتصرفية لواء كـــــــــربلا

تحية واحتراما ٠ وبعد اعرض ملحقا لكتابنا المرقم ٢٤٢٠ والمؤرخ ١ ايلول ٩٢٥ ٠ سرى ٠ يوم امس وردة برقية جوابيه من نائب جلالة سيدنا الملك المعظم الي الشيخ احمد آل كاشف الغطاء تنهئه ان المدينة المنوره في المحاصرة وكذالك ورد الجواب من الحاج محسن جلبي شلاش ومحسن ابوطبيخ الي المشارالية ان مجلس الامة سيرفع احتجاجه عن هذا العمل ٠

ويوم امس عصرا ان السيد ابو الحسن والميرزا حسين النايني سحبوا برقية ايضا الي رئيس مجلس النواب بهذا الشان ولاجل المعلومات عرضنا الكيفيه ولسعادتكم مزيد التعظيم والاحترام ٠

(٢٧) اخبار الجهات المختصة بورود البرقيات إلى الشيخ أحمد كاشف الغطاء قدس سره

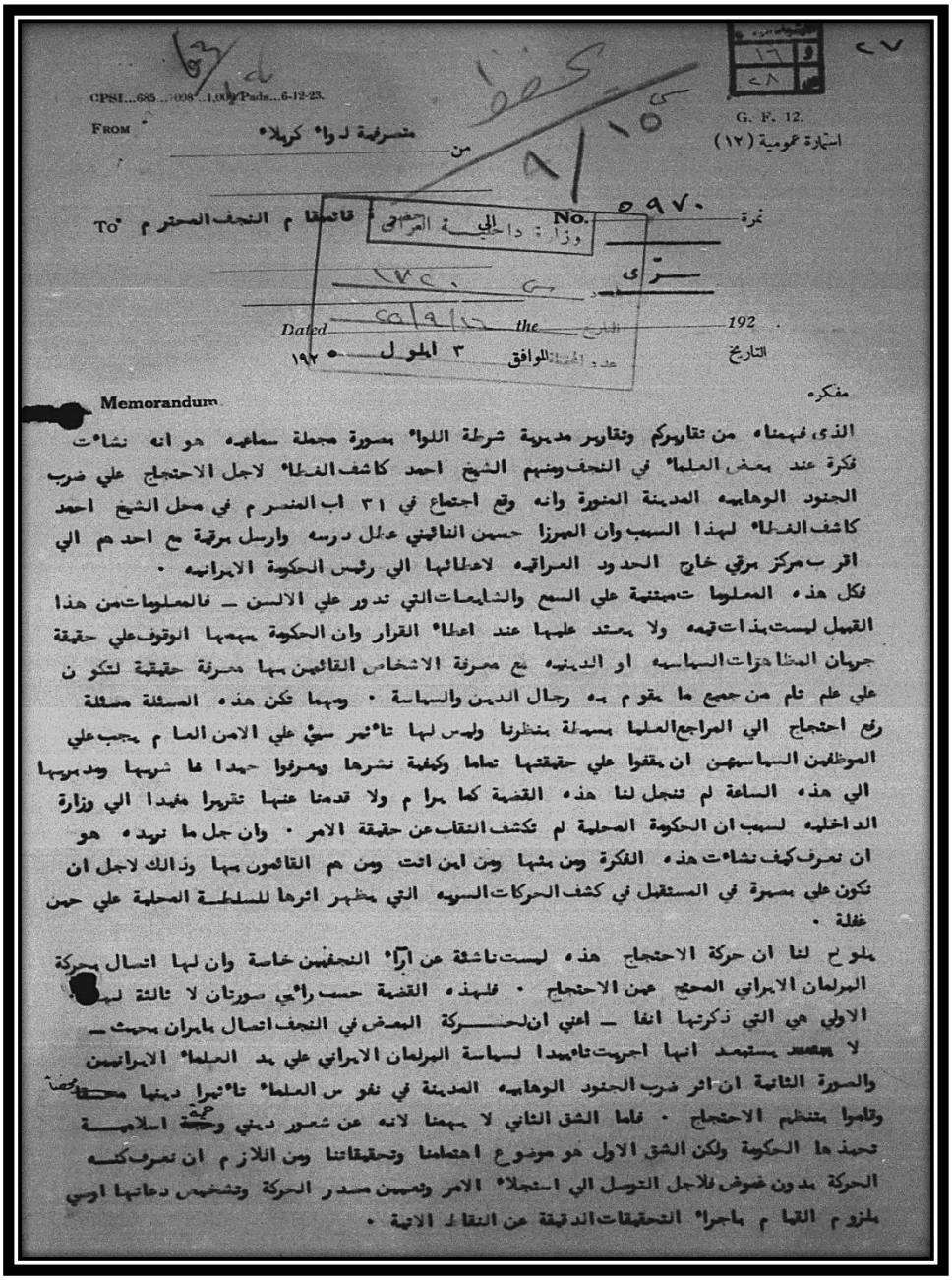

CPSI...685...008...1,000 Pads...6-12-23.

G. F. 12.
استمارة عمومية (١٢)

From متصرفية لواء كربلاء
من

To قائمقام النجف المحترم
نمرة No. ٥٩٧٠

وزارة الداخلية العراقية

سري

Dated the 192
التاريخ ٣ تموز ١٩٢٠ عدد الهجرة الموافق

مذكره Memorandum

الذى فهمناه من تقاريركم وتقارير مديرية شرطة اللواء بصورة مجملة سماعيه هو انه نشأت فكرة عند بعض العلماء في النجف ومنهم الشيخ احمد كاشف الغطاء لاجل الاحتجاج علي ضرب الجنود الوهابيه المدينة المنورة وانه وقع اجتماع في ٣١ اب المنصرم في محل الشيخ احمد كاشف الغطاء لهذا السبب وان الميرزا حسين النائيني عطل درسه وارسل برقية مع احدهم الي اقرب مركز برقي خارج الحدود العراقيه لاعطائها الي رئيس الحكومة الايرانيه .

فكل هذه المعلومات مبنية علي السمع والشايعات التي تدور علي الالسن — فالمعلومات من هذا القبيل ليست بذات قيمه ولا يستند عليها عند اعطاء القرار وان الحكومة يهمها الوقوف علي حقيقة جريان المظاهرات السياسيه او الدينيه مع معرفة الاشخاص القائمين بها معرفة حقيقية لتكون علي علم تام من جميع ما يقوم به رجال الدين والسياسة . ويهما تكن هذه المسئلة مسئلة رفع احتجاج الي المراجع العلما بسيطة بنظرنا وليس لها تاثير سيئ علي الامن العام يجب علي الموظفين السياسيين ان يقفوا علي حقيقتها تماما وكيفية نشرها ويعرفوا جيدا ما شروحها وتدبروها الي هذه الساعة لم تتجل لنا هذه القضية كما يرام ولا تقدمنا عنها تقريرا مفيدا الي وزارة الداخليه لسبب ان الحكومة المحلية لم تكشف النقاب عن حقيقة الامر . وان جل ما نريده هو ان نعرف كيف نشأت هذه الفكرة ومن بثها ومن امن اتت ومن هم القائمون بها وذالك لاجل ان تكون علي بصيرة في المستقبل في كشف الحركات السيئه التي يظهر اثرها للسلطة المحلية علي حين غفلة .

يلوح لنا ان حركة الاحتجاج هذه ليست ناشئة عن آراء النجفيين خاصة وان لها اتصال بحركة البرلمان الايراني الصحيح عين الاحتجاج . فلهذه القضية حسب رأيي صورتان لا ثالثة لهما الاولي هي التي ذكرتها انفا — اعني ان لحركة البعض في النجف اتصال بايران بحيث — لا يستبعد — يستمد انها اجريت تاييدا لسياسة البرلمان الايراني علي يد العلماء الايرانيين والصورة الثانية ان اثر ضرب الجنود الوهابيه المدينة في نفوس العلماء تاثيرا دينيا محضا وقاموا بتنظيم الاحتجاج . فاما الشق الثاني لا يهمنا لانه عن شعور ديني وحمية اسلامية تحمد عليها الحكومة ولكن الشق الاول هو موضوع اهتمامنا وتحقيقاتنا ومن اللازم ان نعرف كنه الحركة بدون خوض فلاجل التوصل الي استجلاء الامر وتعيين مصدر الحركة وتشخيص دعاتها اوصي بلزوم القيام باجراء التحقيقات الدقيقة عن النقاط الاتية .

(٢٨) رأي الحكومة العراقية في الاحتجاجات والتوجيهات المتبعة ١

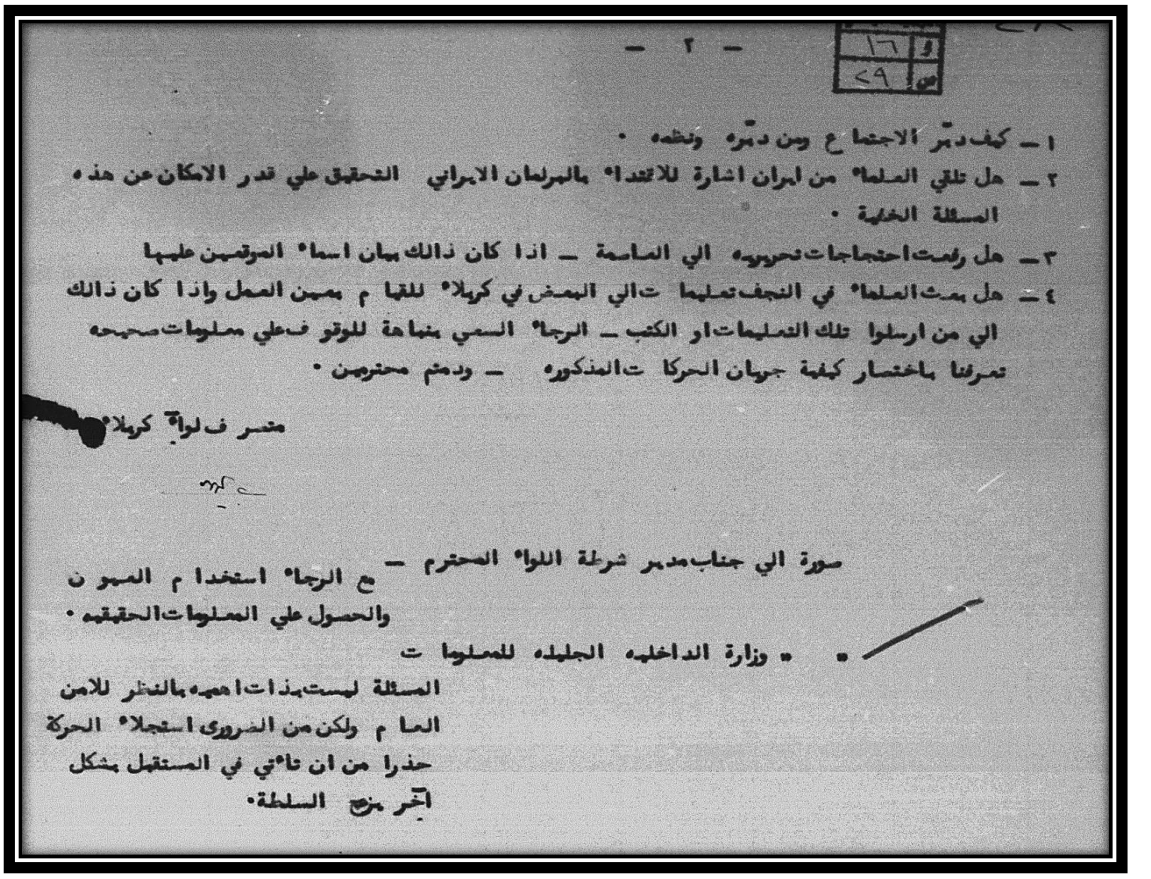

(٢٩) رأي الحكومة العراقية في الاحتجاجات والتوجيهات المتبعة ٢

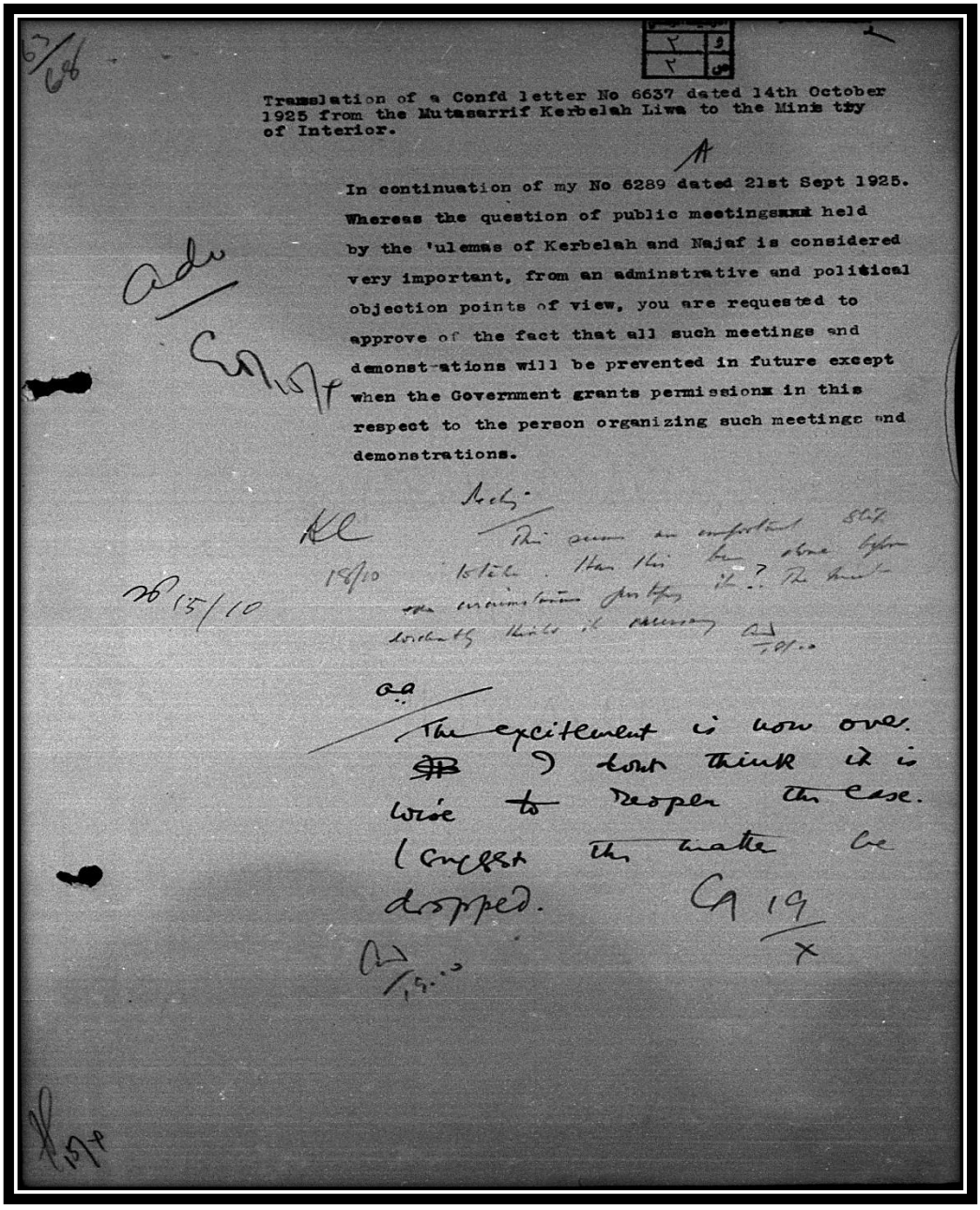

Translation of a Confd letter No 6637 dated 14th October 1925 from the Mutasarrif Kerbelah Liwa to the Minis try of Interior.

In continuation of my No 6289 dated 21st Sept 1925. Whereas the question of public meetingsxxx held by the 'ulemas of Kerbelah and Najaf is considered very important, from an adminstrative and political objection points of view, you are requested to approve of the fact that all such meetings and demonst-ations will be prevented in future except when the Government grants permissionx in this respect to the person organizing such meetings and demonstrations.

The excitement is now over. I don't think it is wise to reopen the case. I suggest the matter be dropped.

(٣٠) اقتراح متصرف كربلاء بمنع الاحتجاجات والتظاهرات ١

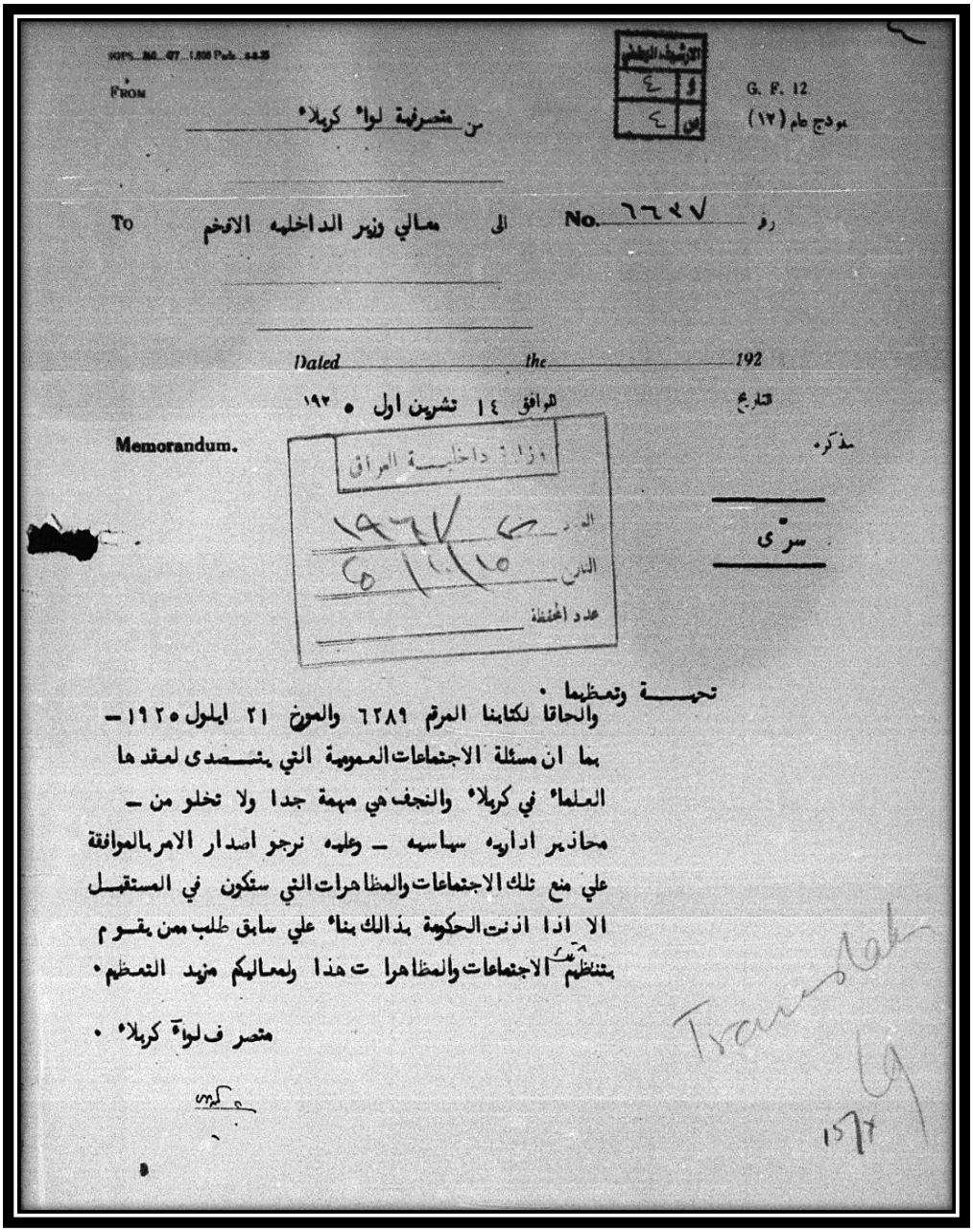

FROM من متصرفية لواء كربلاء

G. F. 12
مودج عام (١٢)

To الى معالي وزير الداخليه الافخم No. ٦٦٢٧ رقم

Dated the 192
المؤرخ الموافق ١٤ تشرين اول ٩٢٠

Memorandum. مذكرة

سرّي

وزارة داخلية العراق
الرقم ٦٦٢٧
التاريخ ١٥/١١/٢٠
عدد المحفظة

تحيـــة وتعظيما .

والحاقا لكتابنا المرقم ٦٢٨٩ والمؤرخ ٢١ ايلول ١٩٢٠ — بما ان مسئلة الاجتماعات العمومية التي يقصدى لعقدها العلماء في كربلاء والنجف هي مهمة جدا ولا تخلو من — محاذير اداريه سياسيه — وعليه نرجو اصدار الامر بالموافقة علي منع تلك الاجتماعات والمظاهرات التي ستكون في المستقبل الا اذا اذنت الحكومة بذالك بناء علي سابق طلب ممن يقوم بتنظيم الاجتماعات والمظاهرات هذا ولمعاليكم مزيد التعظيم .

متصرف لواء كربلاء .

Translated
١٥/١١

(٣١) اقتراح متصرف كربلاء بمنع الاحتجاجات والتظاهرات ٢

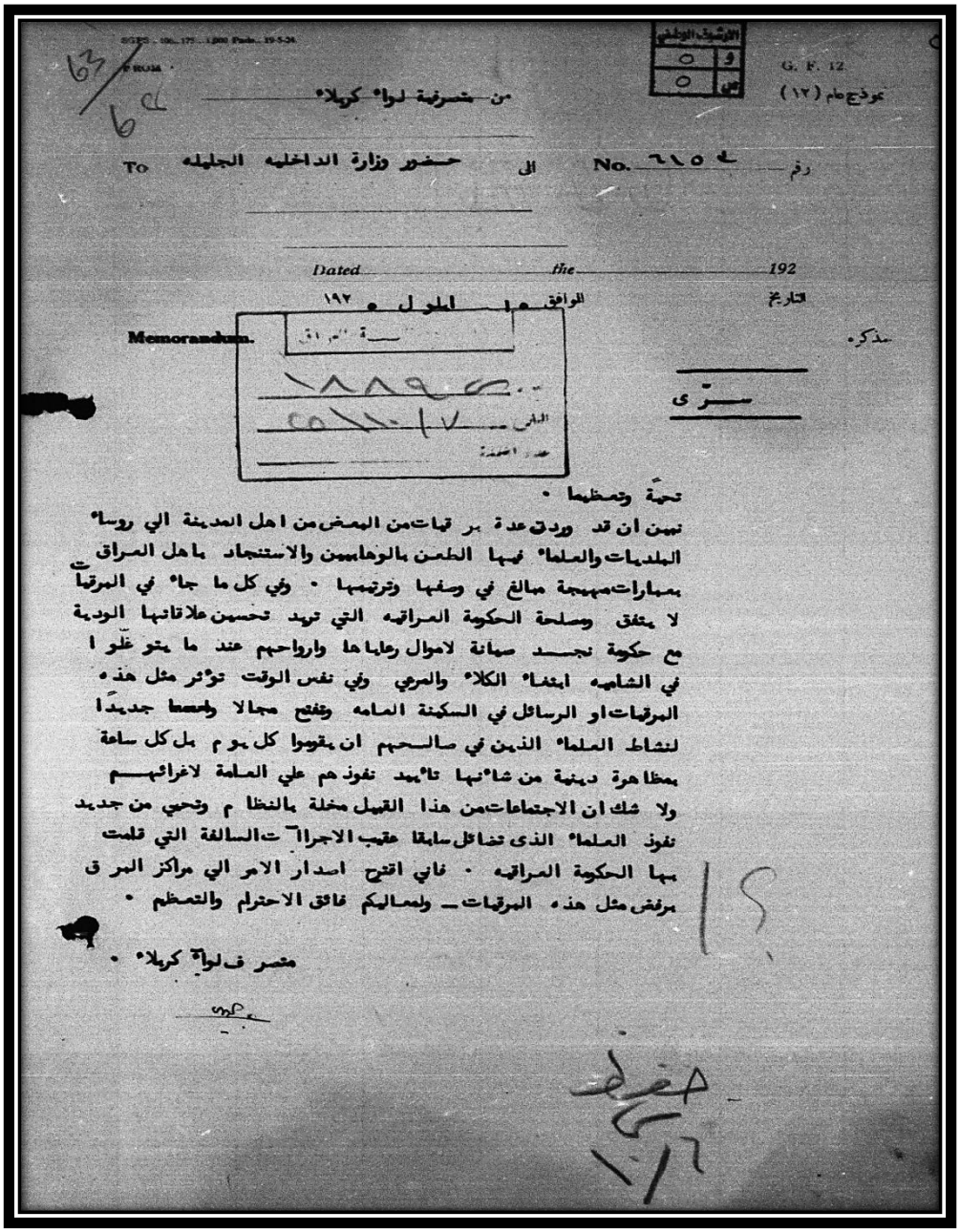

من متصرفية لواء كربلاء

To حضور وزارة الداخليه الجليله الى No. ٦٦٥ رقم

Dated the 192

التاريخ الموافق ٤ ايلول سنة ١٩٢

Memorandum. مذكره

سرّي

تحيّة وتعظيما .

تبين ان قد وردت عدة برقيات من البعض من اهل المدينة الي روسا البلديات والعلما فيها الطعن بالوهابيين والاستنجاد باهل العراق بعبارات مهيجة مبالغ في وصفها وترجمتها . وفي كل ما جاء في البرقيات لا يتفق وصلحة الحكومة العراقيه التي تريد تحسين علاقاتها الودية مع حكومة نجد سيما ان لاموال رعاياها وارواحهم عند ما يتوغلوا في الشامية ابتغاء الكلاء والمرعي وفي نفس الوقت تؤثر مثل هذه البرقيات او الرسائل في السكينة العامه وتفتح مجالا واسعا جديدا لنشاط العلما الذين في صالحهم ان يقوموا كل يوم بل كل ساعة بمظاهرة دينية من شانها تاييد نفوذهم علي العامة لاغراضهم ولا شك ان الاجتماعات من هذا القبيل مخلة بالنظام وتحيي من جديد نفوذ العلما الذى تضائل سابقا عقيب الاجراآت السالفة التي قامت بها الحكومة العراقيه . فاني اقترح اصدار الامر الي مراكز البرق برفض مثل هذه البرقيات ــ ولمعاليكم فائق الاحترام والتعظيم .

متصرف لواء كربلاء .

(٣٢) اقتراح متصرف كربلاء منع البرقيات

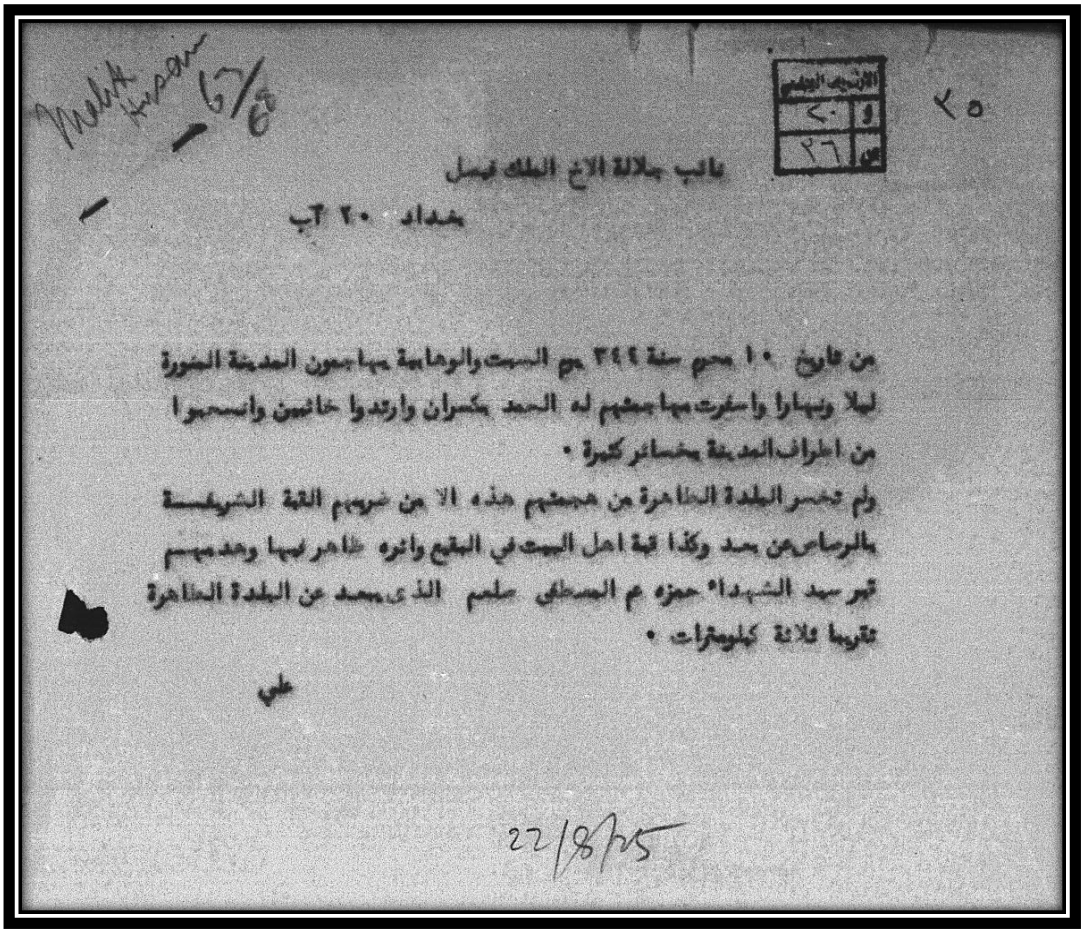

نائب بلالة الاخ الملك فيصل

بغداد ٢٠ آب

من تاريخ ١٠ محرم سنة ٣٤٤ هج السيت والوهابية مهاجمون المدينة المنورة ليلا ونهارا واضرت بهاجمتهم له العدد بكسران وارتدوا خائبين وانسحبوا من اطراف المدينة بخسائر كثيرة .

ولم تخسر البلدة الطاهرة من هجمتهم هذه الا من شروبم القبة الشريفة بالرصاص من بعد وكذا قبة اهل البيت في البقيع واثره ظاهر فيها وهدمهم قبر سيد الشهداء حمزه عم المصطفى سلعم الذى يبعد عن البلدة الطاهرة تقريبا ثلاثة كيلومترات .

علي

22/8/25

(٣٣) برقية الشريف علي إلى نائب الملك فيصل حول الهجوم

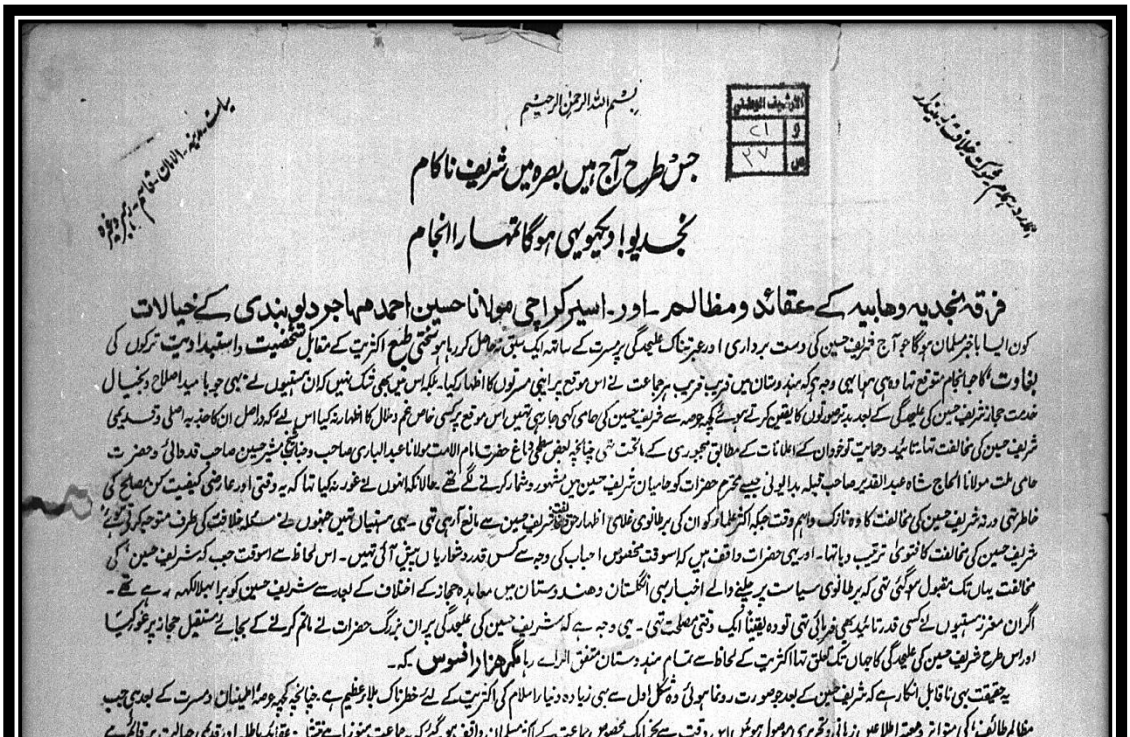

بسم اللہ الرحمن الرحیم

جس طرح آج ہیں بصرہ میں شریف ناکام
نجدیو! دیکھو یہی ہوگا تمہارا انجام

فرقہ نجدیہ وھابیہ کے عقائد و مظالم ۔ اور ۔ اسیر کراچی مولانا حسین احمد مہاجر دیوبندی کے خیالات

کون ایسا باخبر مسلمان ہوگا جو آج شریف حسین کی دست برداری اور عبرتناک علیحدگی پر سخت کے ساتھ ایک سبق تحاصل کر رہا ہو سخت طبع اکثریت کے مقابل شخصیت و استبدادیت ترکوں کی بغاوت کا جو انجام متوقع تھا وہی ہوا یہی وجہ ہے کہ ہندوستان میں فریب خریب ہر جماعت نے اس موقع پر اپنی مسرتوں کا اظہار کیا۔ بلکہ اس میں بھی شک نہیں کہ ان مستیوں نے بھی جو بامید اصلاح و بخیال خدمت حجاز شریف حسین کی علیحدگی کے بعد بدبصورتوں کا یقین کرتے ہوئے کچھ عرصہ سے شریف حسین کی حامی کہی جارہی تھیں اس موقع پر کسی خاص غم و ملال کا اظہار نہ کیا اس لئے کہ دراصل ان کا حذبہ اصلی وقتی نجدی شریف حسین کی مخالفت تھا نہ تائید و حمایت تو خود ان کے اعلانات کے مطابق مجبوری کے ماتحت تھی چنانچہ بعض علمی دماغ حضرت امام اللامت مولانا عبدالباری صاحب و جناب شیر حسین صاحب قدوائی و حضرت حامی ملت مولانا الحاج شاہ عبدالقدیر صاحب قبلہ بدایونی جیسے محترم حضرات کو حامیان شریف حسین میں مشہور و شمار کرنے لگے تھے حالانکہ انہوں نے غور نہ کیا تھا کہ یہ وقتی اور عارضی کیفیت کس مصالح کی خاطر تھی ورنہ شریف حسین کی مخالفت کا وہ نازک و اہم وقت جبکہ اکثر علماء کو ان کی برطانوی غلامی اظہار حق و خلافت شریف حسین سے مانع آرہی تھی ۔ یہی مستیاں تھیں جنہوں نے مسئلہ خلافت کی طرف متوجہ کر دیئے شریف حسین کی مخالفت کا فتویٰ ترتیب دیا تھا۔ اور یہی حضرات واقف ہیں کہ اسوقت مخصوص احباب کی وجہ سے کس قدر دشواریاں پیش آئی تھیں۔ اس لحاظ سے اوقت جب کہ شریف حسین کی مخالفت یہاں تک مقبول ہوگئی تھی کہ برطانوی سیاست پر چلنے والے اخبار بھی انگلستان و ہندوستان میں معاہد و حجاز کے اختلاف کے لحاظ سے شریف حسین کو برا بھلا لکھ رہے تھے۔ اگر ان معزز مستیوں نے کسی قدر تائید بھی فرمائی تھی تو وہ یقیناً ایک وقتی مصلحت تھی۔ یہی وجہ ہے کہ شریف حسین کی علیحدگی پر ان بزرگ حضرات نے ماتم کرنے کے بجائے مستقبل حجاز پر غور کیا اور اس طرح شریف حسین کی علیحدگی کا جہاں تک تعلق تھا اکثریت کے لحاظ سے تمام ہندوستان متفق الرائے رہا مگر ہزار افسوس کہ۔

یہ حقیقت بھی ناقابل انکار ہے کہ شریف حسین کے بعد جو صورت رونما ہوئی وہ مکمل اور اسی سے بھی زیادہ دنیا اسلام کی اکثریت کے لئے خطرناک بلا عظیم ہے۔ چنانچہ کچھ عرصہ اطمینان و مسرت کے بعد ہی جب مظالم طائف، کی متواتر و معتبر اطلاعیں زبانی و تحریری موصول ہوئیں اس وقت سے بجز ایک مخصوص جماعت کے اکثر مسلمان واقف ہوگئے کہ یہ جماعت منہ زا ہے تنتا ۔ مقائد باطلہ اور قدیمی جہالت پر قائم ہے اگرچہ اسے سلطان نجد عبدالعزیز اپنی گہری سیاست سے بذریعہ اعلانات بہت کچھ چھپانا چاہتے ہیں۔ اس واقفیت نے جو حالت پیدا کر دی اس کا اندازہ اس طرح ہو سکتا ہے کہ اکثر اضلاع بمبئی، لکھنؤ بریلی۔ بدایوں۔ علی گڑھ۔ شاہجہانپور وغیرہ سے برابر فتوے و اعلانات شائع ہو رہے ہیں اور جس طرح آج تک بریلی وغیرہ ایک جماعت شریف حسین کی طرفدار ہمنوا ہے اسی طرح صرف ایک جلیل التعداد جماعت فرقہ نجدیہ کی حامی باقی ہے۔ بعض ناعاقبت اندیش ایڈیٹر اپنے تعصب و حمایت و حذبہ بالطبیعت کو سیاسی رنگ میں کامیاب بنانا چاہتے ہیں طرح طرح سے خبریں تصنیف کرکے عوام کو دھوکا دیتے ہیں۔ اختلاف عقائد و حقیقت مظالم کو یکلخت چھپانا چاہتے ہیں کہ یہ شریفی پروپیگنڈا ہے لکھتے ہیں کہ قدیمی نجدی اختلاف کو نظر انداز کرنا چاہئے (خواہ فرقہ نجدیہ مذہبی اختلاف کا ہی متصبانہ ثبوت دے رہا ہو) کبھی یہ لکھتے ہیں کہ اس وقت صرف سیاسی حیثیت سے غور کرنا چاہئے مگر خواہ شریف حسین سے ہی نائد نجدیوں کے حالات مشتبہ اور گہرے ہوں کہ شریف حسین کے حالات مذہبیہ کم از کم ظاہر تو تھے) اگرچہ اب یہ وہابی پروپیگنڈا کامیاب نہیں ہو سکتا تاہم یہ روش ان لوگوں کو بھی جو آخر وقت تک شریف حسین کے مخالف تھے نجدیوں کی طرفدارانہ ہونے کے باعث موافقین شریف حسین میں شمار کرا کر بدنام ہی ہو چنانچہ فاکسار بھی جو دست برداری شریف حسین تک ان کا مخالف رہا، نجدیوں کے خلاف ایک اعلان نکلہ کر حامیان شریف میں شمار کیا جا رہا ہے ممکن تھا اس روش کا یہ جواب ہوتا کہ فاکسار حمایت شریف کا اقرار کر بیٹھا اگر

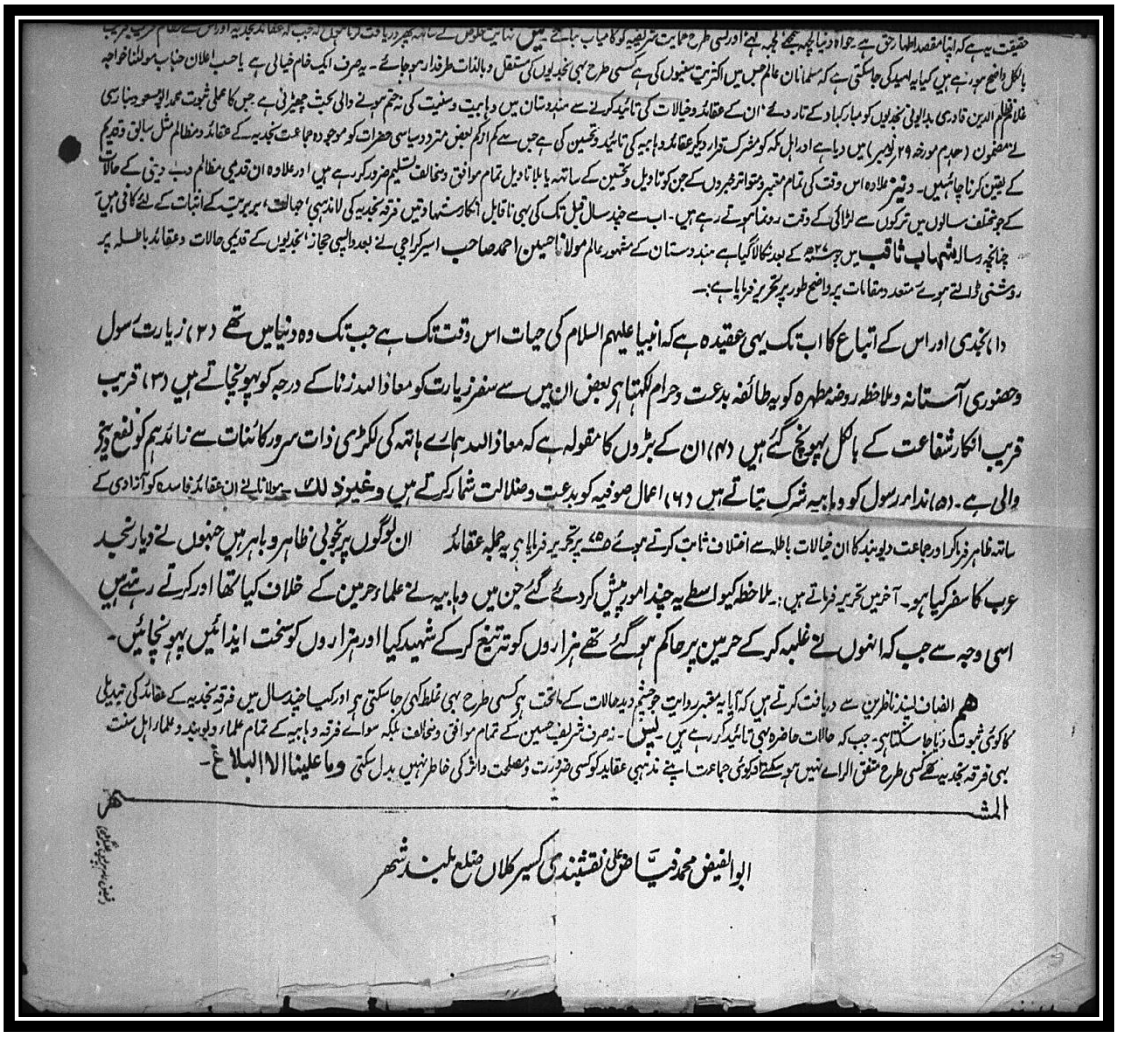

حقیقت یہ ہے کہ اپنا مقصد الظہار حق ہے جو اور دنیا کچھ سمجھے بوجھے اور کسی طرح ہدایت علوم کے ساتھ پھیر دیا وقت ہو ہیں نہایت خلوص کے ساتھ پھیر دیا وقت ہو جب کہ عقائد نجدیہ اور اس کے علام غریب بالکل واضح ہو رہے ہیں کیا یہ امید کی جاسکتی ہے کہ مسلمانان عالم جس میں اکثریت سنیوں کی ہے کسی طرح بھی نجدیوں کی مستقل و بالذات طرفدار ہو جائے۔ یہ صرف ایک خام خیالی ہے یا صحبِ اعلان جناب مولانا خواجہ غلام الدین قادری بدایونی نجدیوں کو مبارکباد کے تار دے ان کے عقائد و خیالات کی تائید کرنے سے ہندوستان میں وہابیت و سنیت کی یہ تھم ہونے والی بحث چھڑ نی ہے جس کا عملی ثبوت محمد الوہابی سعود یہ نجدیہ کی مضمون (جہام مورخہ ۲۹ نومبر) میں دیا ہے اور اہل مکہ کو مشرک قرار دیکر عقائد وہابیہ کی تائید و تحسین کی ہے جس سے کم از کم بعض متردد سیاسی حضرات کو موجودہ جماعت نجدیہ کے عقائد و مظالم مثل سابق قدیم کے یقین کرنا چاہئیں۔ دیگر علاوہ اس وقت کی تمام معتبر و متواتر خبروں کے جن کو تاویل و تحسین کے ساتھ یا بلا تاویل تمام موافق و مخالف تسلیم ضرور کر رہے ہیں اور علاوہ ان قدیمی مظالم و دینی کے حالات کے جو مختلف سالوں میں ترکوں سے لڑائی کے وقت رونما ہوتے رہے ہیں۔ اب سے چند سال قبل تک کی بھی ناقابل انکار شہادتیں فرقہ نجدیہ کی لاندہبی، جہالت، بربریت کے اثبات کے لئے کافی ہیں۔ چنانچہ رسالہ شہاب ثاقب میں جو ۱۳۴۳ھ کے بعد نکالا گیا ہے ہندوستان کے مشہور عالم مولانا حسین احمد صاحب اسیر کراچی نے بعد واپسی حجاز نجدیوں کے قدیمی حالات و عقائد باطلہ پر روشنی ڈالتے ہوئے متعدد مقامات پر واضح طور پر تحریر فرمایا ہے:۔

(۱) نجدی اور اس کے اتباع کا اب تک یہی عقیدہ ہے کہ انبیا علیہم السلام کی حیات اس وقت تک ہے جب تک وہ دنیا میں تھے (۲) زیارت رسول وحضوری آستانہ و ملاحظہ روضہ مطہرہ کو یہ طائفہ بدعت وحرام لکھتا ہے بعض ان میں سے سفر زیارت کو معاذ اللہ زنا کے درجہ کو پہونچاتے ہیں (۳) قریب قریب انکار شفاعت کے بالکل پہونچ گئے ہیں (۴) ان کے بڑوں کا مقولہ ہے کہ معاذ اللہ ہمارے ہاتھ کی لکڑی ذات سرور کائنات سے زائد ہم کو نفع پہنچنے والی ہے۔ (۵) ندا مرسول کو وہابیہ شرک بتاتے ہیں (۶) اعمال صوفیہ کو بدعت و ضلالت شمار کرتے ہیں وغیر ذلک یہ مولانا نے ان عقائد فاسدہ کو آزادی کے ساتھ ظاہر فرما کر اور جماعت دیوبند کا ان خیالات باطلہ سے اختلاف ثابت کرتے ہوئے ۵ پر تحریر فرمایا ہے یہ جملہ عقائد ان لوگوں پر بخوبی ظاہر و باہر ہیں جنہوں نے دیار نجد عرب کا سفر کیا ہو۔ آخر میں تحریر فرماتے ہیں:۔ ملاحظہ کیواسطے یہ چند امور پیش کر دیئے گئے جن میں وہابیہ نے علماء حرمین کے خلاف کیا تھا اور کرتے رہتے ہیں اسی وجہ سے جب کہ انہوں نے غلبہ کر کے حرمین پر حاکم ہو گئے تھے ہزاروں کو تہ تیغ کر کے شہید کیا اور ہزاروں کو سخت ایذائیں پہونچائیں۔

ھم الضاف لیند ناظرین سے دریافت کرتے ہیں کہ آیا یہ معتبر روایت جو چشم دید حالات کے ماتحت ہے کسی طرح بھی غلط کہی جاسکتی ہے اور کیا چند سال میں فرقہ نجدیہ کے عقائد کی تبدیلی کا کوئی ثبوت دیا جاسکتا ہے جب کہ حالات حاضرہ بھی تائید کر رہے ہیں۔ لیس۔ نہ صرف شریف حسین کے تمام موافق و مخالف بلکہ سوائے فرقہ وہابیہ کے تمام علماء و دیوبند و علماء اہل سنت بھی فرقہ نجدیہ کے کسی طرح متفق الرائے نہیں ہو سکتے کوئی جماعت اپنے مذہبی عقاید کو کسی ضرورت و مصلحت وانش کی خاطر نہیں بدل سکتی وما علینا الا البلاغ۔

المشـ ھم

ابو الفیض محمد فیاض علی نقشبندی کیسر کلاں ضلع بلند شہر

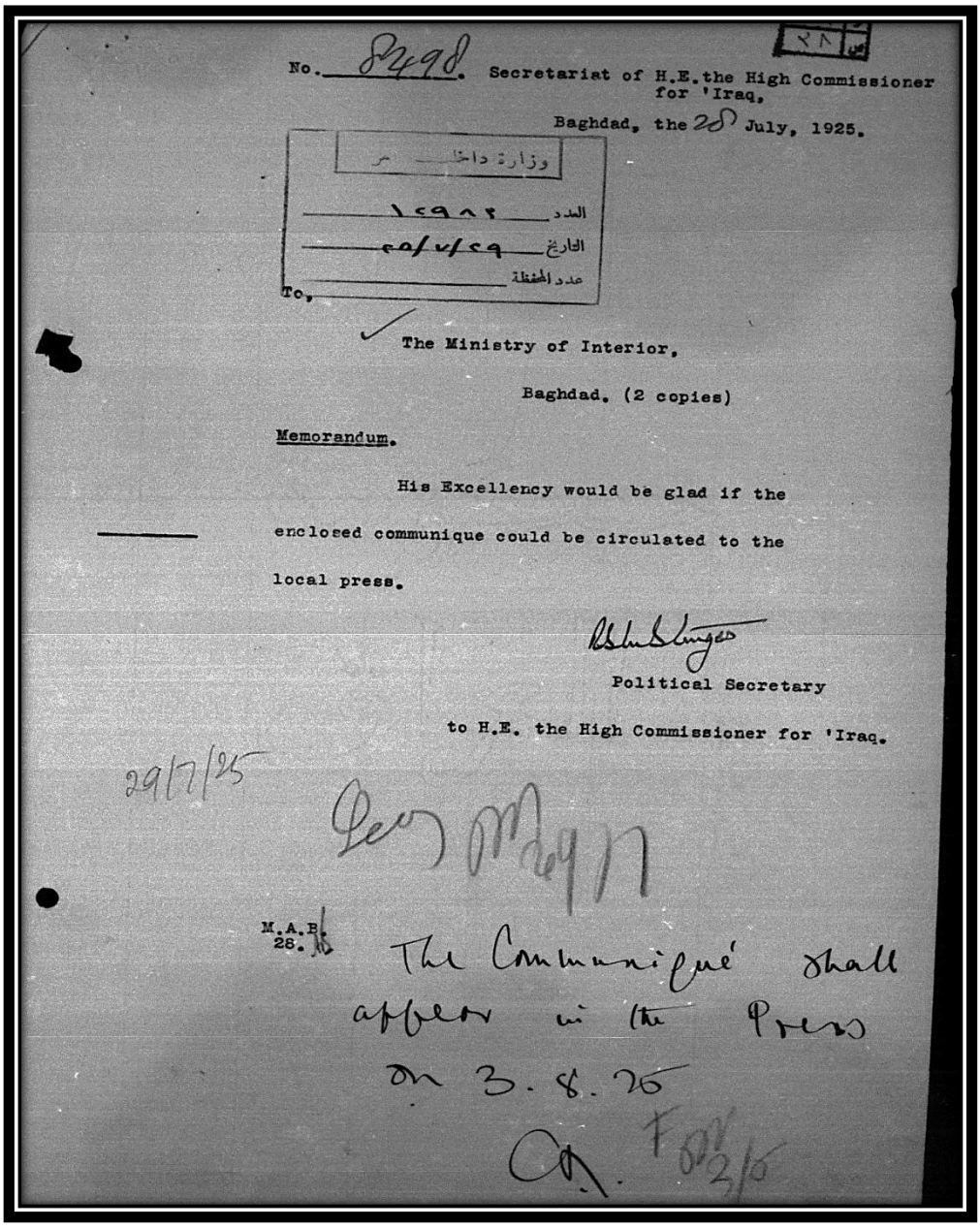

No. 8498. Secretariat of H.E.the High Commissioner for 'Iraq,

Baghdad, the 28 July, 1925.

وزارة داخلية

العدد ١٤٩٨٢

التاريخ ٢٥/٧/٢٩

عدد الحفظة

To,

The Ministry of Interior,

Baghdad. (2 copies)

Memorandum.

His Excellency would be glad if the enclosed communique could be circulated to the local press.

Political Secretary

to H.E. the High Commissioner for 'Iraq.

29/7/25

M.A.B. 28.

The Communiqué shall appear in the Press on 3.8.25

(٣٦) وجهة نظر الحكومة البريطانية حول الأحداث ١

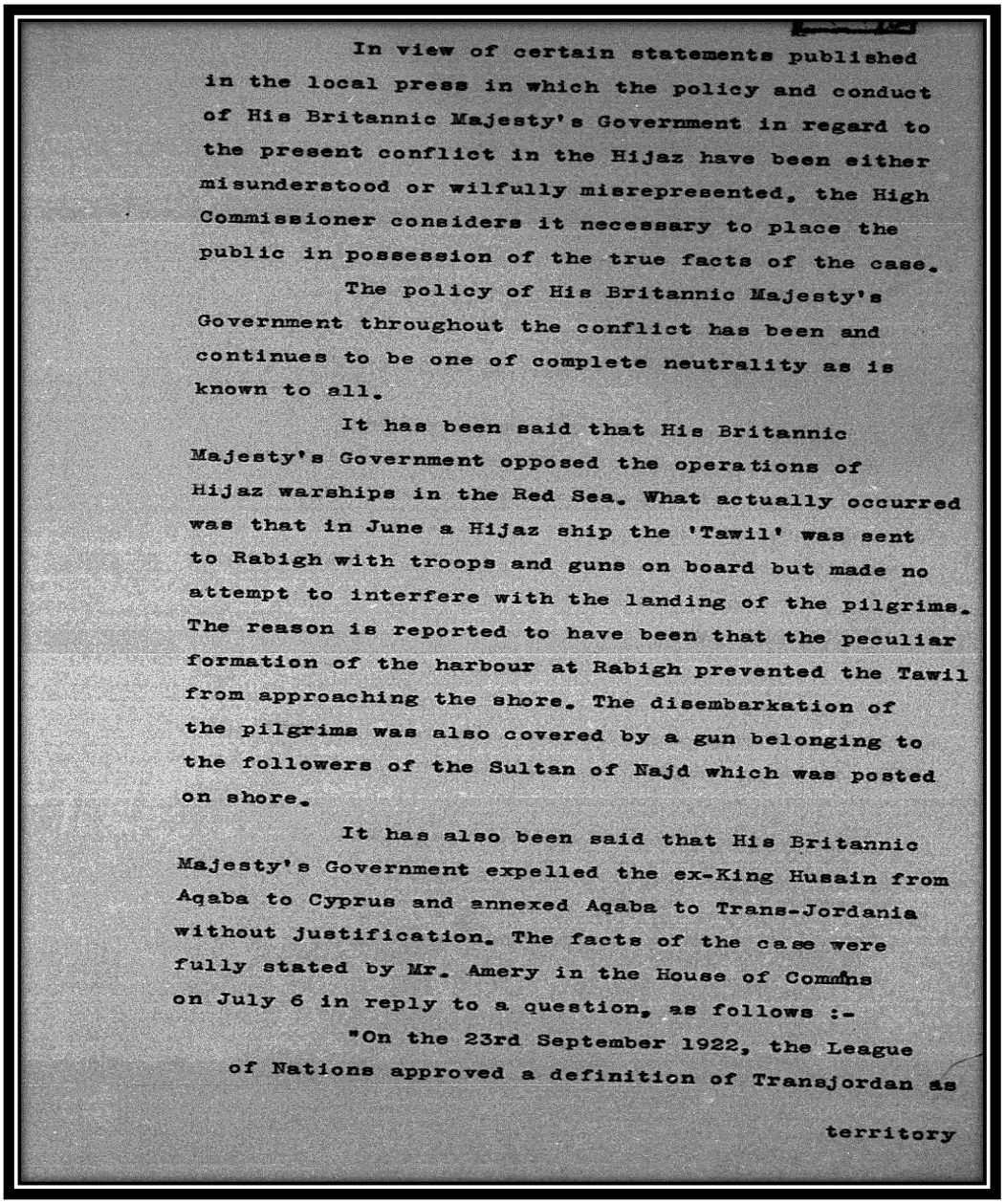

In view of certain statements published in the local press in which the policy and conduct of His Britannic Majesty's Government in regard to the present conflict in the Hijaz have been either misunderstood or wilfully misrepresented, the High Commissioner considers it necessary to place the public in possession of the true facts of the case.

The policy of His Britannic Majesty's Government throughout the conflict has been and continues to be one of complete neutrality as is known to all.

It has been said that His Britannic Majesty's Government opposed the operations of Hijaz warships in the Red Sea. What actually occurred was that in June a Hijaz ship the 'Tawil' was sent to Rabigh with troops and guns on board but made no attempt to interfere with the landing of the pilgrims. The reason is reported to have been that the peculiar formation of the harbour at Rabigh prevented the Tawil from approaching the shore. The disembarkation of the pilgrims was also covered by a gun belonging to the followers of the Sultan of Najd which was posted on shore.

It has also been said that His Britannic Majesty's Government expelled the ex-King Husain from Aqaba to Cyprus and annexed Aqaba to Trans-Jordania without justification. The facts of the case were fully stated by Mr. Amery in the House of Commons on July 6 in reply to a question, as follows :-

"On the 23rd September 1922, the League of Nations approved a definition of Transjordan as

territory

(٣٧) وجهة نظر الحكومة البريطانية حول الأحداث ٢

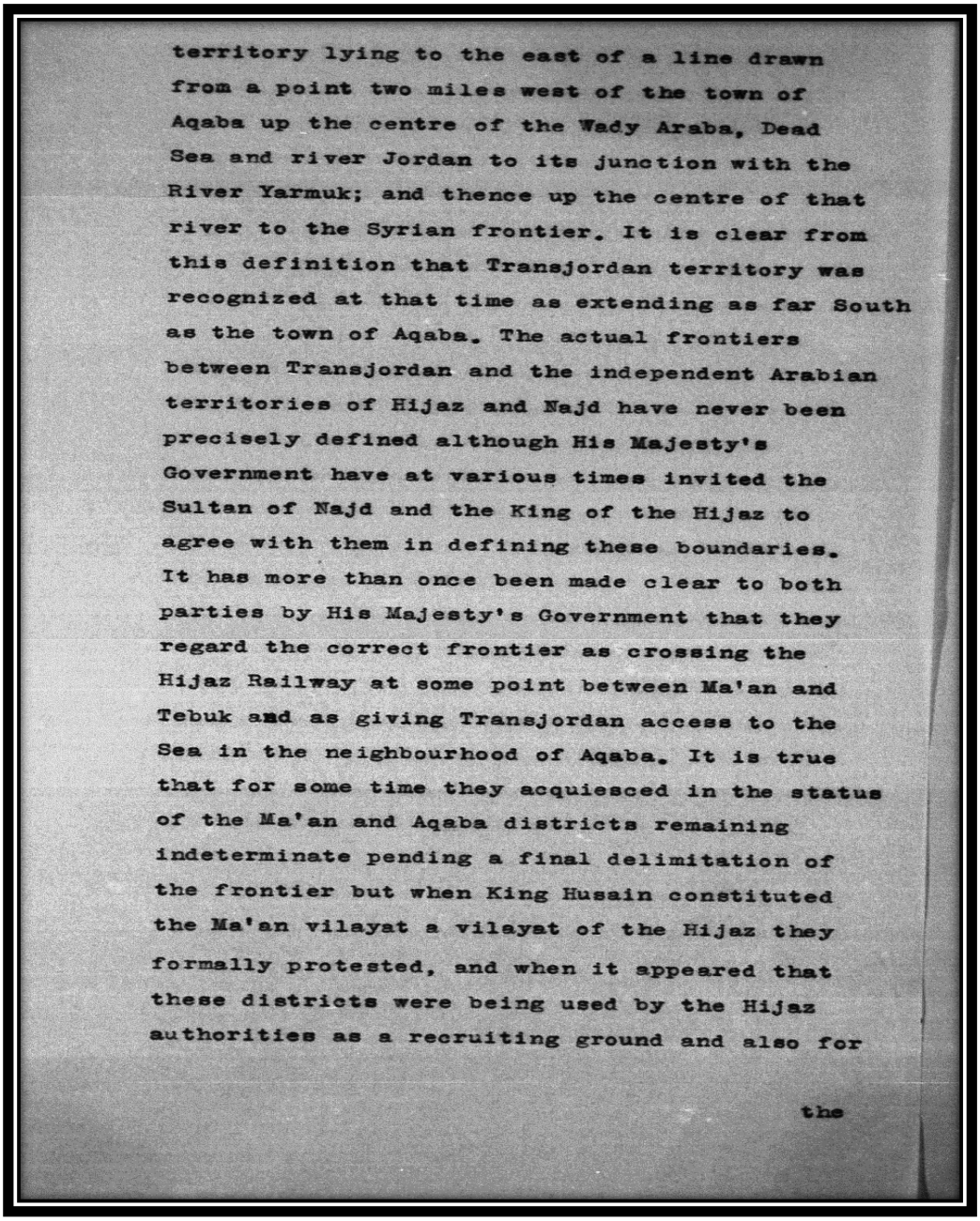

territory lying to the east of a line drawn from a point two miles west of the town of Aqaba up the centre of the Wady Araba, Dead Sea and river Jordan to its junction with the River Yarmuk; and thence up the centre of that river to the Syrian frontier. It is clear from this definition that Transjordan territory was recognized at that time as extending as far South as the town of Aqaba. The actual frontiers between Transjordan and the independent Arabian territories of Hijaz and Najd have never been precisely defined although His Majesty's Government have at various times invited the Sultan of Najd and the King of the Hijaz to agree with them in defining these boundaries. It has more than once been made clear to both parties by His Majesty's Government that they regard the correct frontier as crossing the Hijaz Railway at some point between Ma'an and Tebuk and as giving Transjordan access to the Sea in the neighbourhood of Aqaba. It is true that for some time they acquiesced in the status of the Ma'an and Aqaba districts remaining indeterminate pending a final delimitation of the frontier but when King Husain constituted the Ma'an vilayat a vilayat of the Hijaz they formally protested, and when it appeared that these districts were being used by the Hijaz authorities as a recruiting ground and also for

the

(٣٨) وجهة نظر الحكومة البريطانية حول الأحداث ٣

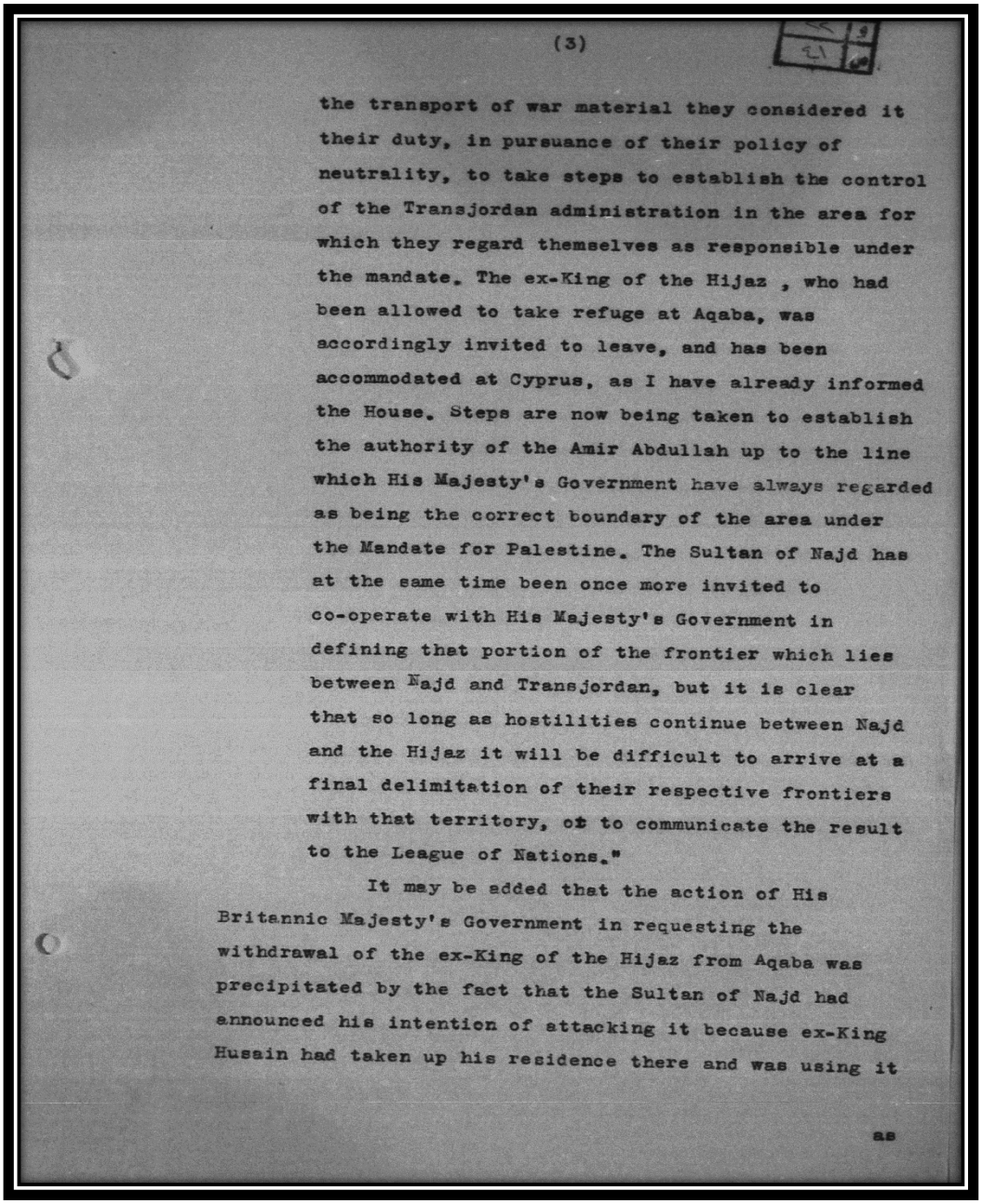

(3)

the transport of war material they considered it their duty, in pursuance of their policy of neutrality, to take steps to establish the control of the Transjordan administration in the area for which they regard themselves as responsible under the mandate. The ex-King of the Hijaz , who had been allowed to take refuge at Aqaba, was accordingly invited to leave, and has been accommodated at Cyprus, as I have already informed the House. Steps are now being taken to establish the authority of the Amir Abdullah up to the line which His Majesty's Government have always regarded as being the correct boundary of the area under the Mandate for Palestine. The Sultan of Najd has at the same time been once more invited to co-operate with His Majesty's Government in defining that portion of the frontier which lies between Najd and Transjordan, but it is clear that so long as hostilities continue between Najd and the Hijaz it will be difficult to arrive at a final delimitation of their respective frontiers with that territory, or to communicate the result to the League of Nations."

It may be added that the action of His Britannic Majesty's Government in requesting the withdrawal of the ex-King of the Hijaz from Aqaba was precipitated by the fact that the Sultan of Najd had announced his intention of attacking it because ex-King Husain had taken up his residence there and was using it

as

(٣٩) وجهة نظر الحكومة البريطانية حول الأحداث ٤

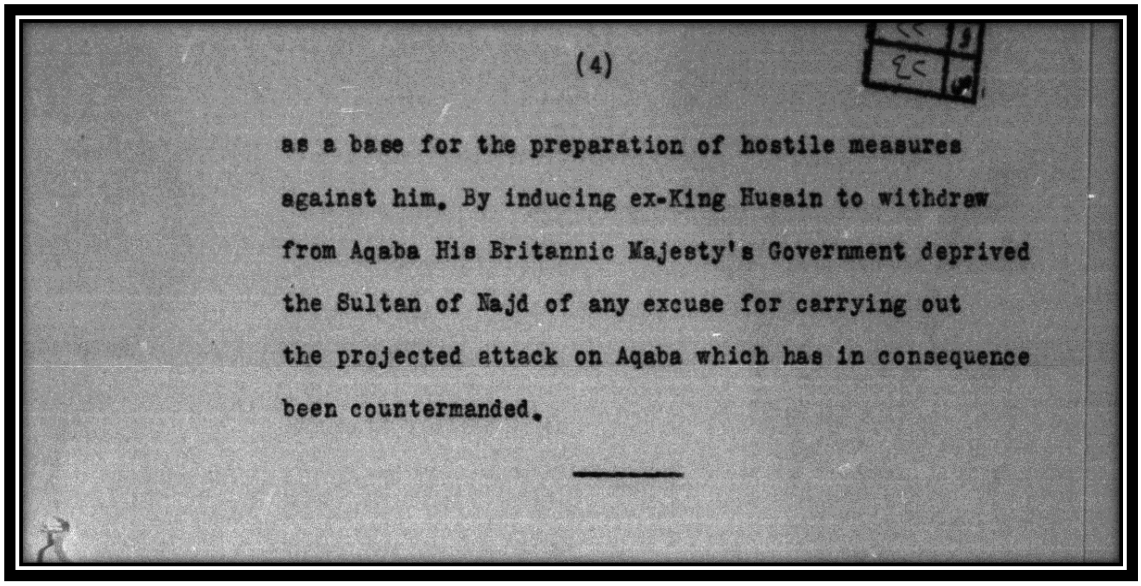

(4)

as a base for the preparation of hostile measures against him. By inducing ex-King Husain to withdrew from Aqaba His Britannic Majesty's Government deprived the Sultan of Najd of any excuse for carrying out the projected attack on Aqaba which has in consequence been countermanded.

---

(٤٠) وجهة نظر الحكومة البريطانية حول الأحداث ٥

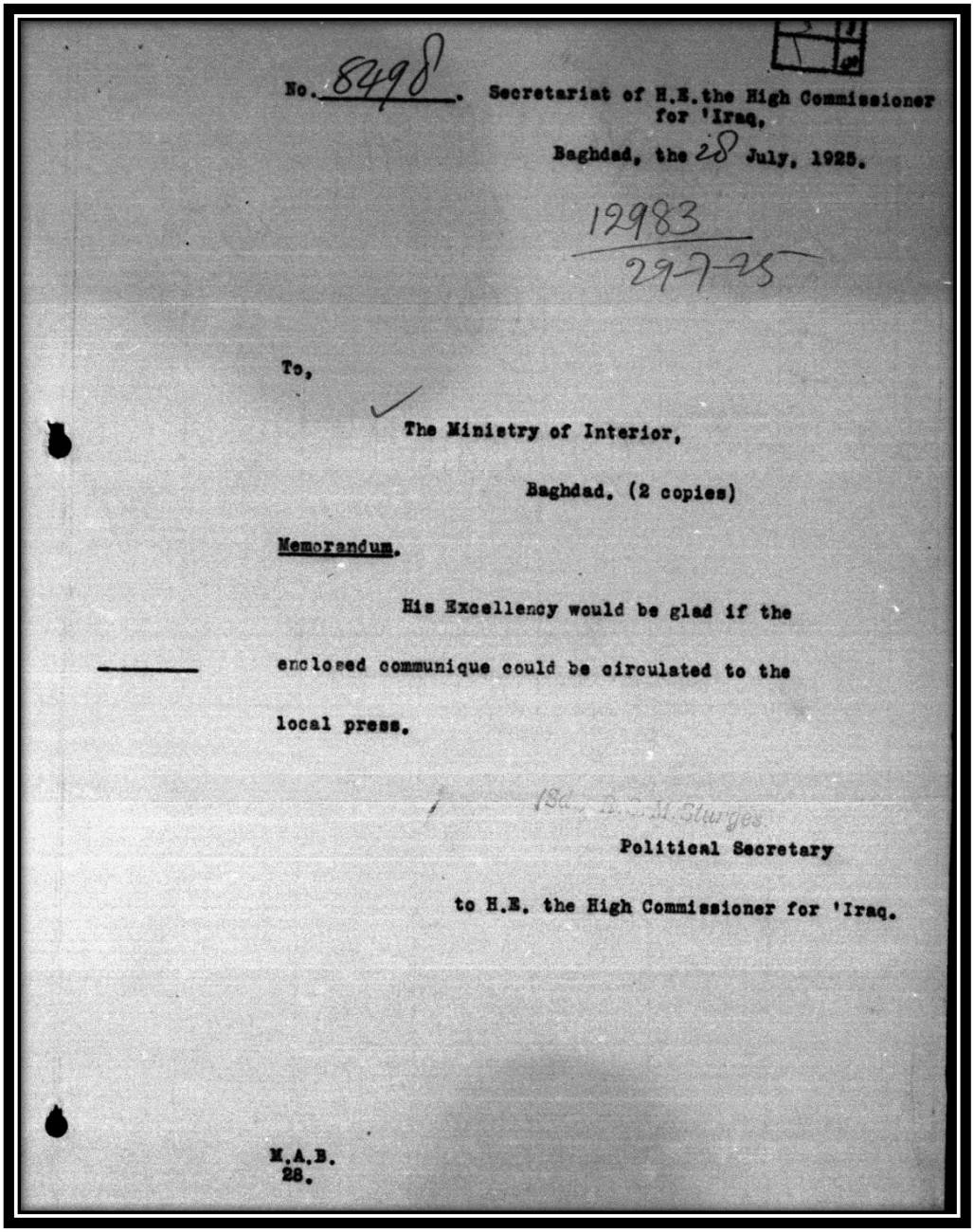

No. 8498. Secretariat of H.E. the High Commissioner for 'Iraq,

Baghdad, the 28 July, 1925.

12983
29-7-25

To,

The Ministry of Interior,

Baghdad. (2 copies)

Memorandum.

His Excellency would be glad if the enclosed communique could be circulated to the local press.

Political Secretary

to H.E. the High Commissioner for 'Iraq.

M.A.B.
28.

(٤١) أرسال المقتبسات من الجرائد التي تتضمن سقوط مكة ١

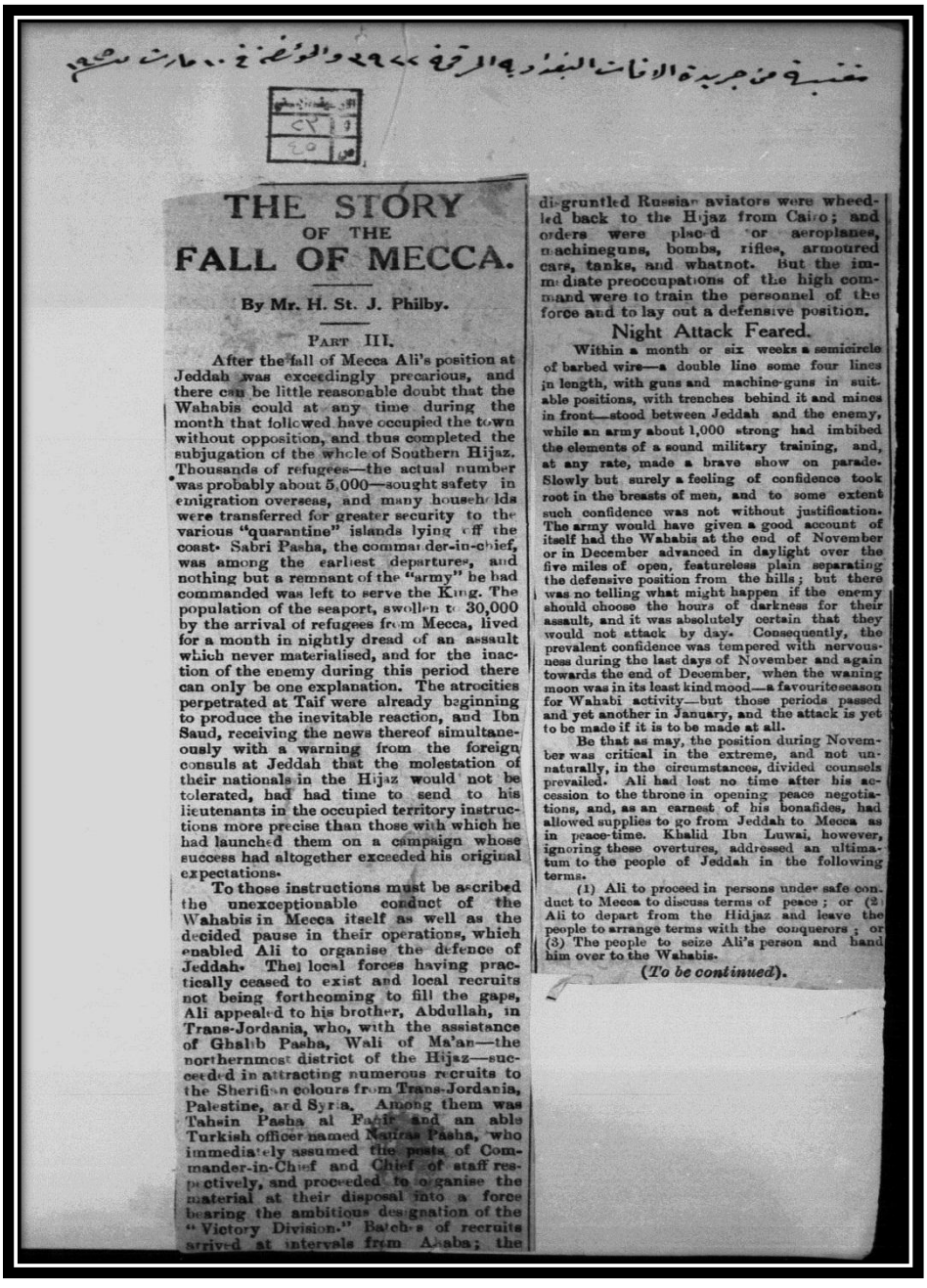

مقتبسة من جريدة الاوقات البغدادية الرقم ٢٩٧ والمؤرخة ١٠ مارت سنة

THE STORY OF THE FALL OF MECCA.

By Mr. H. St. J. Philby.

PART III.

After the fall of Mecca Ali's position at Jeddah was exceedingly precarious, and there can be little reasonable doubt that the Wahabis could at any time during the month that followed have occupied the town without opposition, and thus completed the subjugation of the whole of Southern Hijaz. Thousands of refugees—the actual number was probably about 5,000—sought safety in emigration overseas, and many households were transferred for greater security to the various "quarantine" islands lying off the coast. Sabri Pasha, the commander-in-chief, was among the earliest departures, and nothing but a remnant of the "army" he had commanded was left to serve the King. The population of the seaport, swollen to 30,000 by the arrival of refugees from Mecca, lived for a month in nightly dread of an assault which never materialised, and for the inaction of the enemy during this period there can only be one explanation. The atrocities perpetrated at Taif were already beginning to produce the inevitable reaction, and Ibn Saud, receiving the news thereof simultaneously with a warning from the foreign consuls at Jeddah that the molestation of their nationals in the Hijaz would not be tolerated, had had time to send to his lieutenants in the occupied territory instructions more precise than those with which he had launched them on a campaign whose success had altogether exceeded his original expectations.

To those instructions must be ascribed the unexceptionable conduct of the Wahabis in Mecca itself as well as the decided pause in their operations, which enabled Ali to organise the defence of Jeddah. The local forces having practically ceased to exist and local recruits not being forthcoming to fill the gaps, Ali appealed to his brother, Abdullah, in Trans-Jordania, who, with the assistance of Ghalib Pasha, Wali of Ma'an—the northernmost district of the Hijaz—succeeded in attracting numerous recruits to the Sherifian colours from Trans-Jordania, Palestine, and Syria. Among them was Tahsin Pasha al Fakir and an able Turkish officer named Nafiz Pasha, who immediately assumed the posts of Commander-in-Chief and Chief of staff respectively, and proceeded to organise the material at their disposal into a force bearing the ambitious designation of the "Victory Division." Batches of recruits arrived at intervals from Akaba; the disgruntled Russian aviators were wheedled back to the Hijaz from Cairo; and orders were placed for aeroplanes, machineguns, bombs, rifles, armoured cars, tanks, and whatnot. But the immediate preoccupations of the high command were to train the personnel of the force and to lay out a defensive position.

Night Attack Feared.

Within a month or six weeks a semicircle of barbed wire—a double line some four lines in length, with guns and machine-guns in suitable positions, with trenches behind it and mines in front—stood between Jeddah and the enemy, while an army about 1,000 strong had imbibed the elements of a sound military training, and, at any rate, made a brave show on parade. Slowly but surely a feeling of confidence took root in the breasts of men, and to some extent such confidence was not without justification. The army would have given a good account of itself had the Wahabis at the end of November or in December advanced in daylight over the five miles of open, featureless plain separating the defensive position from the hills; but there was no telling what might happen if the enemy should choose the hours of darkness for their assault, and it was absolutely certain that they would not attack by day. Consequently, the prevalent confidence was tempered with nervousness during the last days of November and again towards the end of December, when the waning moon was in its least kind mood—a favourite season for Wahabi activity—but those periods passed and yet another in January, and the attack is yet to be made if it is to be made at all.

Be that as may, the position during November was critical in the extreme, and not unnaturally, in the circumstances, divided counsels prevailed. Ali had lost no time after his accession to the throne in opening peace negotiations, and, as an earnest of his bonafides, had allowed supplies to go from Jeddah to Mecca as in peace-time. Khalid Ibn Luwai, however, ignoring these overtures, addressed an ultimatum to the people of Jeddah in the following terms.

(1) Ali to proceed in persons under safe conduct to Mecca to discuss terms of peace; or (2) Ali to depart from the Hidjaz and leave the people to arrange terms with the conquerors; or (3) The people to seize Ali's person and hand him over to the Wahabis.

(To be continued).

(٤٢) مقتبسات من جريدة الأوقات البغدادية تتضمن سقوط مكة ٢

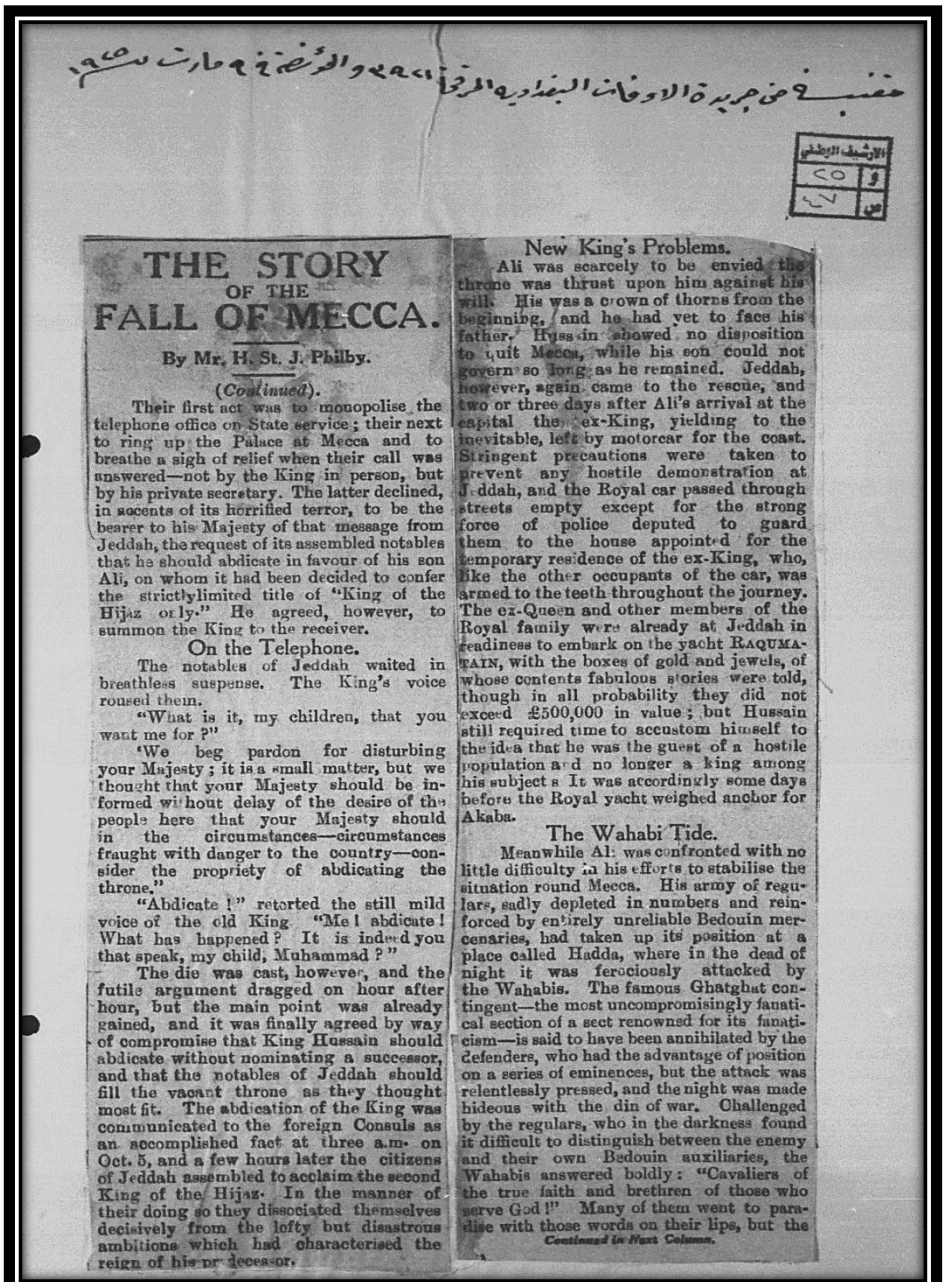

مقتبس من جريدة الاوقات البغدادية الغراء ١٩٢٥ والمؤرخة في ٢٠ مارت سنة ١٩٢٥

الارشيف الوطني

THE STORY OF THE FALL OF MECCA.

By Mr. H. St. J. Philby.

(*Continued*).

Their first act was to monopolise the telephone office on State service; their next to ring up the Palace at Mecca and to breathe a sigh of relief when their call was answered—not by the King in person, but by his private secretary. The latter declined, in accents of its horrified terror, to be the bearer to his Majesty of that message from Jeddah, the request of its assembled notables that he should abdicate in favour of his son Ali, on whom it had been decided to confer the strictly limited title of "King of the Hijaz only." He agreed, however, to summon the King to the receiver.

On the Telephone.

The notables of Jeddah waited in breathless suspense. The King's voice roused them.

"What is it, my children, that you want me for?"

'We beg pardon for disturbing your Majesty; it is a small matter, but we thought that your Majesty should be informed without delay of the desire of the people here that your Majesty should in the circumstances—circumstances fraught with danger to the country—consider the propriety of abdicating the throne."

"Abdicate!" retorted the still mild voice of the old King. "Me! abdicate! What has happened? It is indeed you that speak, my child, Muhammad?"

The die was cast, however, and the futile argument dragged on hour after hour, but the main point was already gained, and it was finally agreed by way of compromise that King Hussain should abdicate without nominating a successor, and that the notables of Jeddah should fill the vacant throne as they thought most fit. The abdication of the King was communicated to the foreign Consuls as an accomplished fact at three a.m. on Oct. 5, and a few hours later the citizens of Jeddah assembled to acclaim the second King of the Hijaz. In the manner of their doing so they dissociated themselves decisively from the lofty but disastrous ambitions which had characterised the reign of his predecessor.

New King's Problems.

Ali was scarcely to be envied the throne was thrust upon him against his will. His was a crown of thorns from the beginning, and he had yet to face his father. Hussain showed no disposition to quit Mecca, while his son could not govern so long as he remained. Jeddah, however, again came to the rescue, and two or three days after Ali's arrival at the capital the ex-King, yielding to the inevitable, left by motorcar for the coast. Stringent precautions were taken to prevent any hostile demonstration at Jeddah, and the Royal car passed through streets empty except for the strong force of police deputed to guard them to the house appointed for the temporary residence of the ex-King, who, like the other occupants of the car, was armed to the teeth throughout the journey. The ex-Queen and other members of the Royal family were already at Jeddah in readiness to embark on the yacht RAQUMATAIN, with the boxes of gold and jewels, of whose contents fabulous stories were told, though in all probability they did not exceed £500,000 in value; but Hussain still required time to accustom himself to the idea that he was the guest of a hostile population and no longer a king among his subjects. It was accordingly some days before the Royal yacht weighed anchor for Akaba.

The Wahabi Tide.

Meanwhile Ali was confronted with no little difficulty in his efforts to stabilise the situation round Mecca. His army of regulars, sadly depleted in numbers and reinforced by entirely unreliable Bedouin mercenaries, had taken up its position at a place called Hadda, where in the dead of night it was ferociously attacked by the Wahabis. The famous Ghatghat contingent—the most uncompromisingly fanatical section of a sect renowned for its fanaticism—is said to have been annihilated by the defenders, who had the advantage of position on a series of eminences, but the attack was relentlessly pressed, and the night was made hideous with the din of war. Challenged by the regulars, who in the darkness found it difficult to distinguish between the enemy and their own Bedouin auxiliaries, the Wahabis answered boldly: "Cavaliers of the true faith and brethren of those who serve God!" Many of them went to paradise with those words on their lips, but the

Continued in Next Column.

(٤٣) مقتبسات من جريدة الأوقات البغدادية تتضمن سقوط مكة ٣

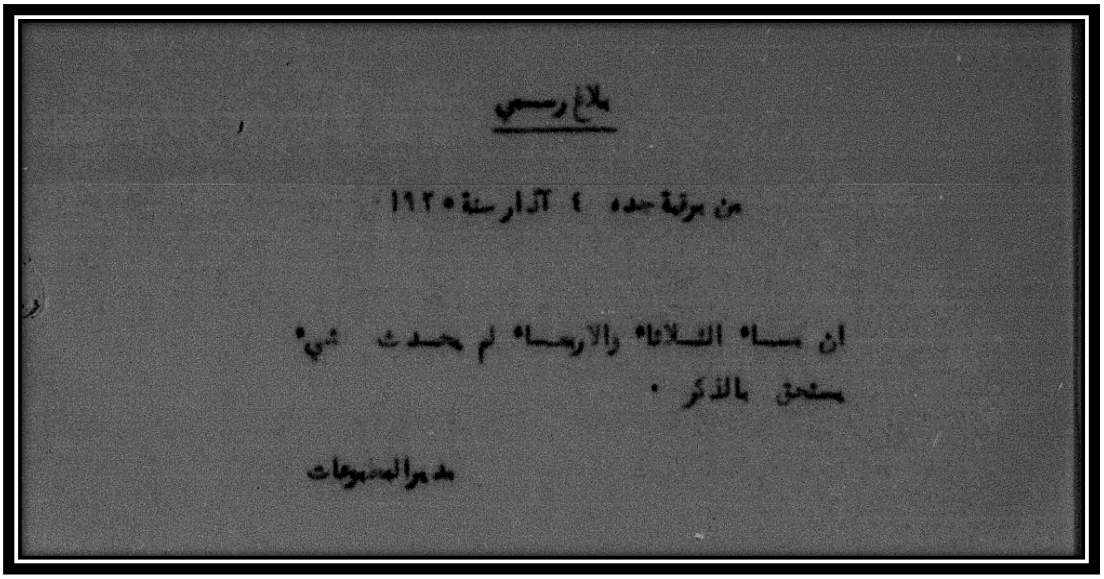

بلاغ رسمي

من برقية جده ٤ آذار سنة ١٩٢٥

ان مساء الثلاثاء والاربعاء لم يحدث شيء
يستحق بالذكر .

مدير المنبوعات

(٤٤) بلاغ رسمي حول ما يحدث في جدة

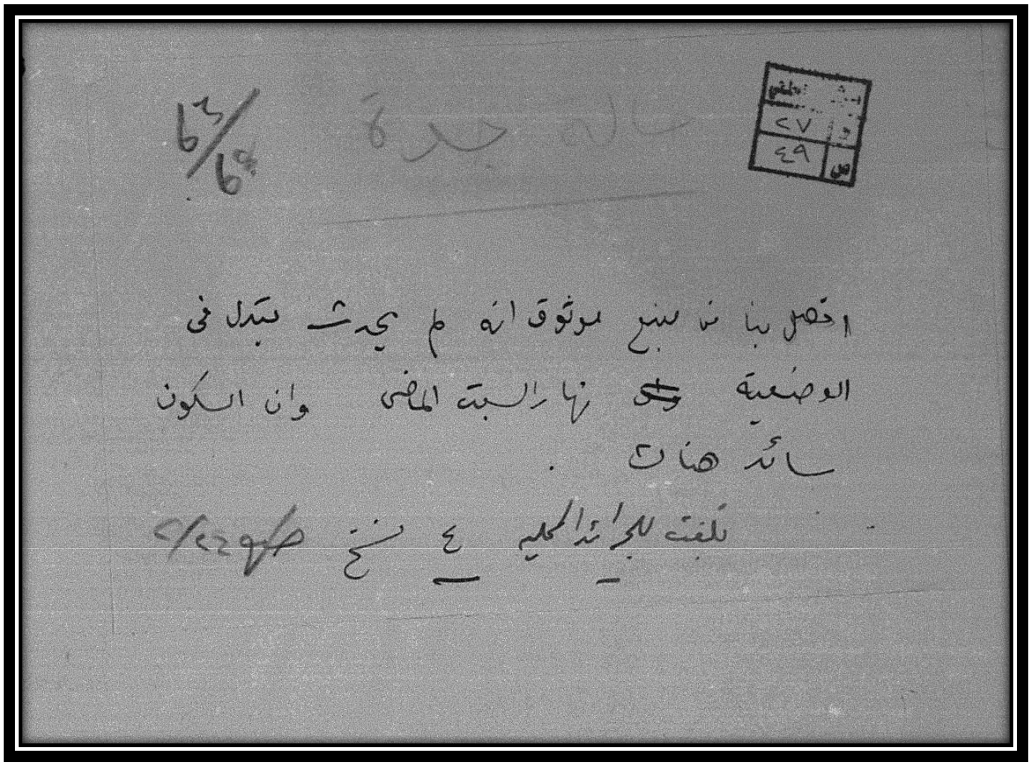

(٤٥) برقية حول ما يجري في جدة ١

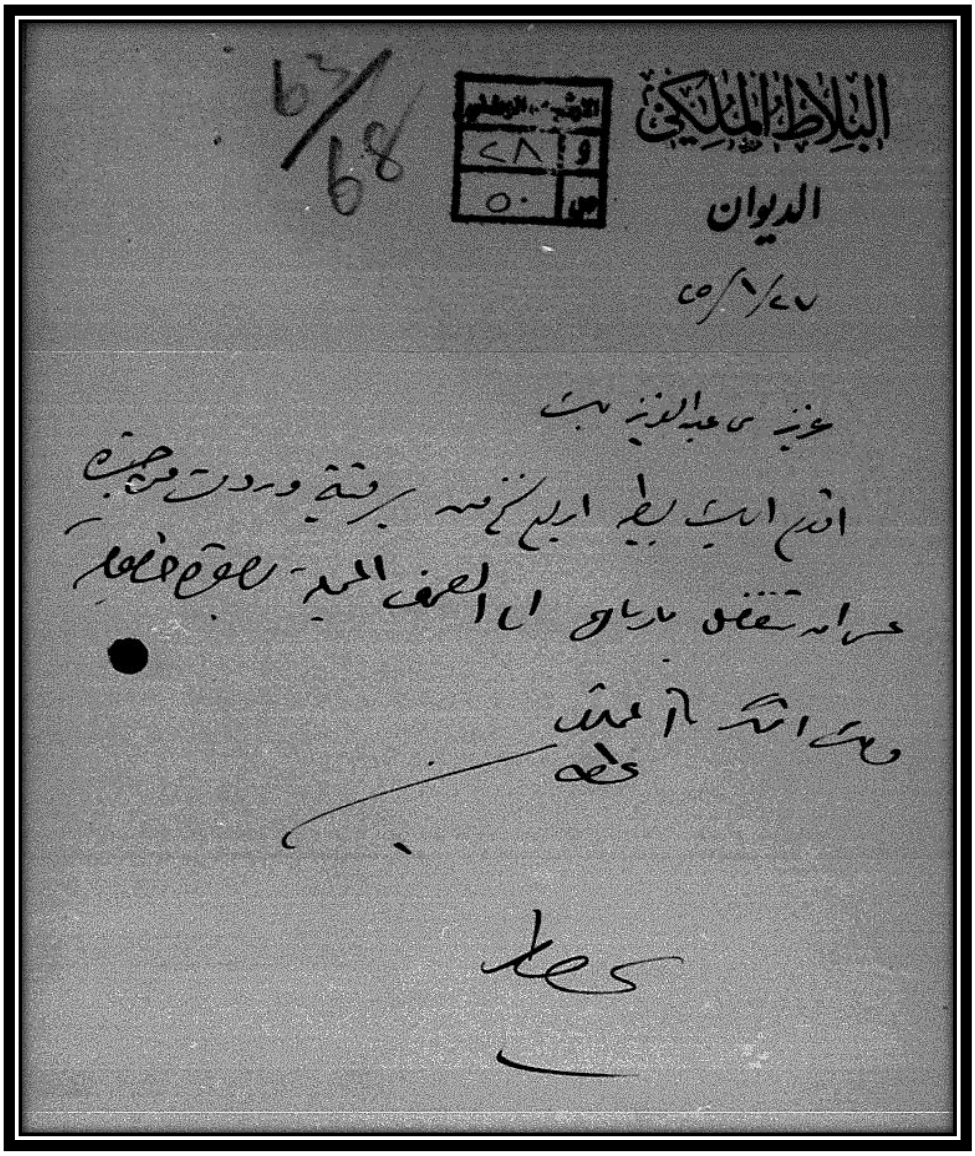
البلاط الملكي
الديوان

(٤٦) البرقية الواردة من جدة حول الهجوم ١

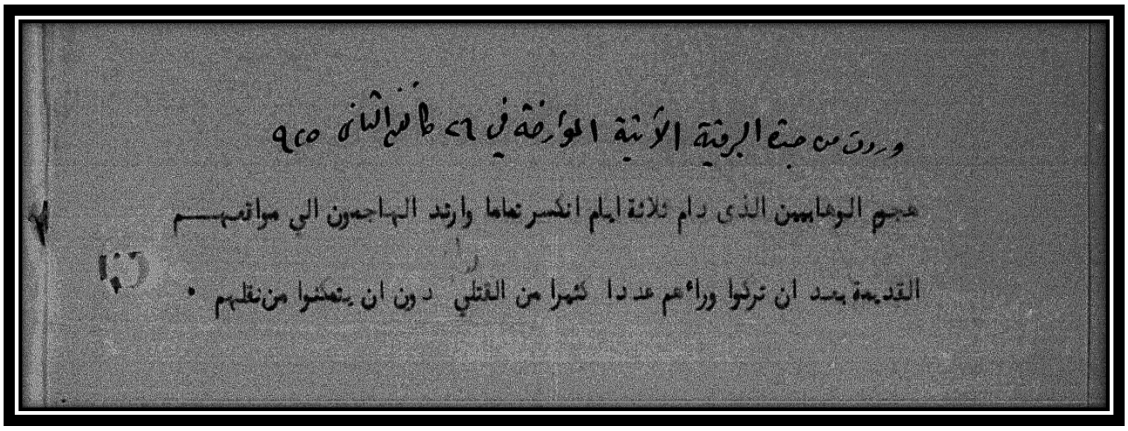
وردت من جدة البرقية الآتية المؤرخة في ٦ ط الثاني ٩٤٥

هجوم الوهابيين الذي دام ثلاثة ايام انكسر تماما وارتد المهاجمون الى مواقعهم القديمة بعد ان تركوا وراءهم عددا كثيرا من القتلى دون ان يتمكنوا من نقلهم .

(٤٧) البرقية الواردة من جدة حول الهجوم ٢

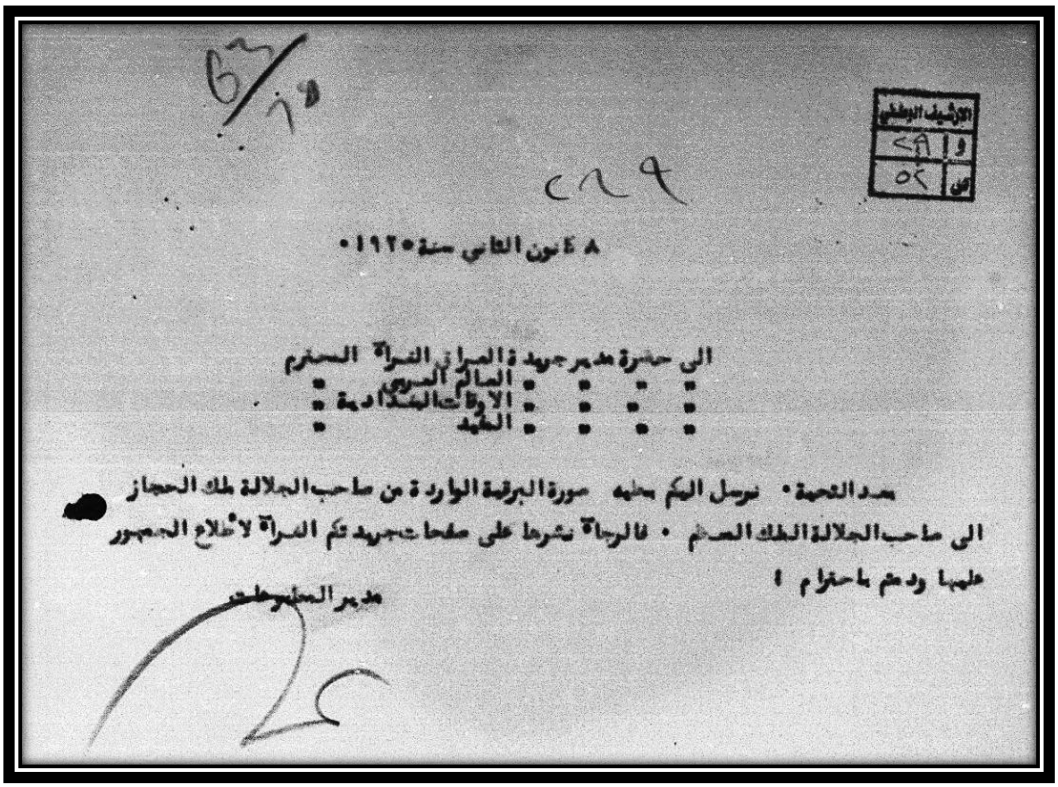

٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٥.

الى حضرة مدير جريدة العراق الغراء المحترم
" العالم العربي
" الاوقات البغدادية
" الفجر

بعد التحية. نرسل اليكم بطيه صورة البرقية الواردة من صاحب الجلالة ملك الحجاز الى صاحب الجلالة الملك المعظم. فالرجاة نشرها على صفحات جريدتكم الغراء لاطلاع الجمهور عليها ودمتم باحترام!

مدير المحلي وحلت

(٤٨) طلب نشر البرقية الواردة من ملك الحجاز إلى الملك فيصل في الجرائد ١

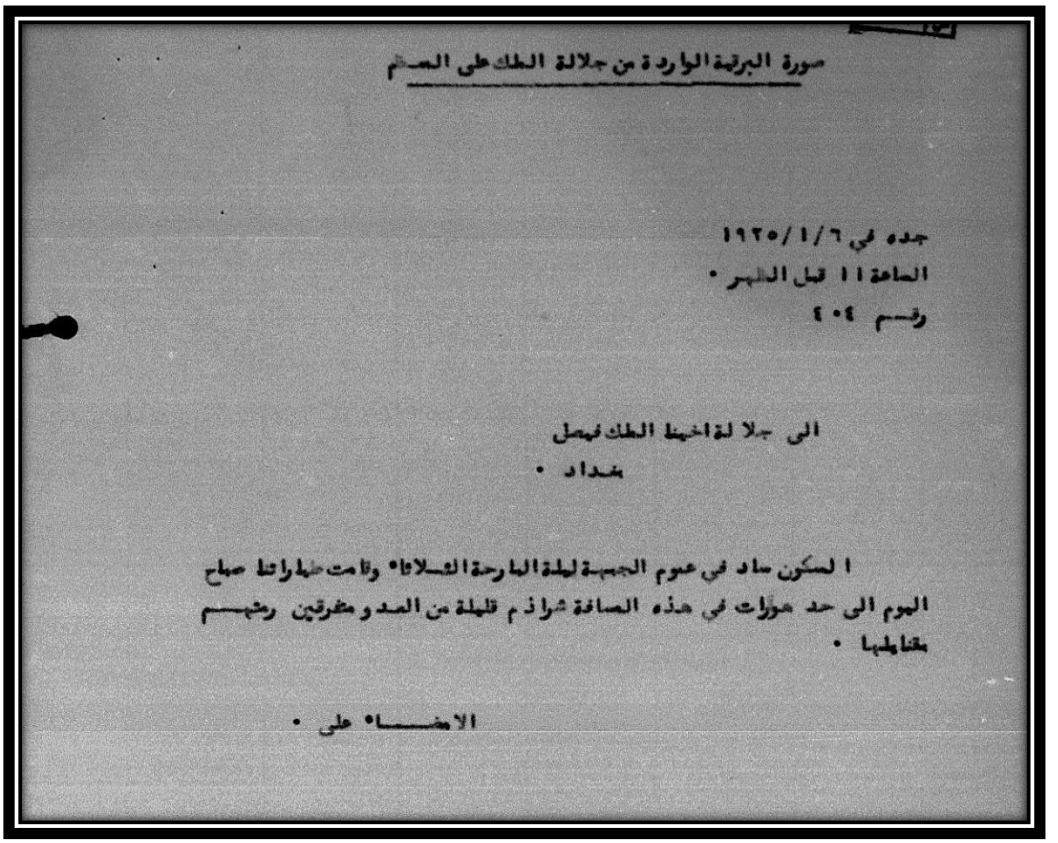

صورة البرقية الواردة من جلالة الملك على العلم

جده في ١٩٢٥/١/٦
الساعة ١١ قبل الظهر .
رقم ٤٠٤

الى جلالة الحبيب الملك فيصل
بغداد .

السكون ساد في عموم الجبهة لمدة المارحة الثلاثاء وقامت طيارتنا صباح اليوم الى حد حوزات في هذه الصافة شرازم قليلة من العدو مفرقين وشتهم بقنابلها .

الامضاء على .

(٤٩) طلب نشر البرقية الواردة من ملك الحجاز إلى الملك فيصل في الجرائد ٢

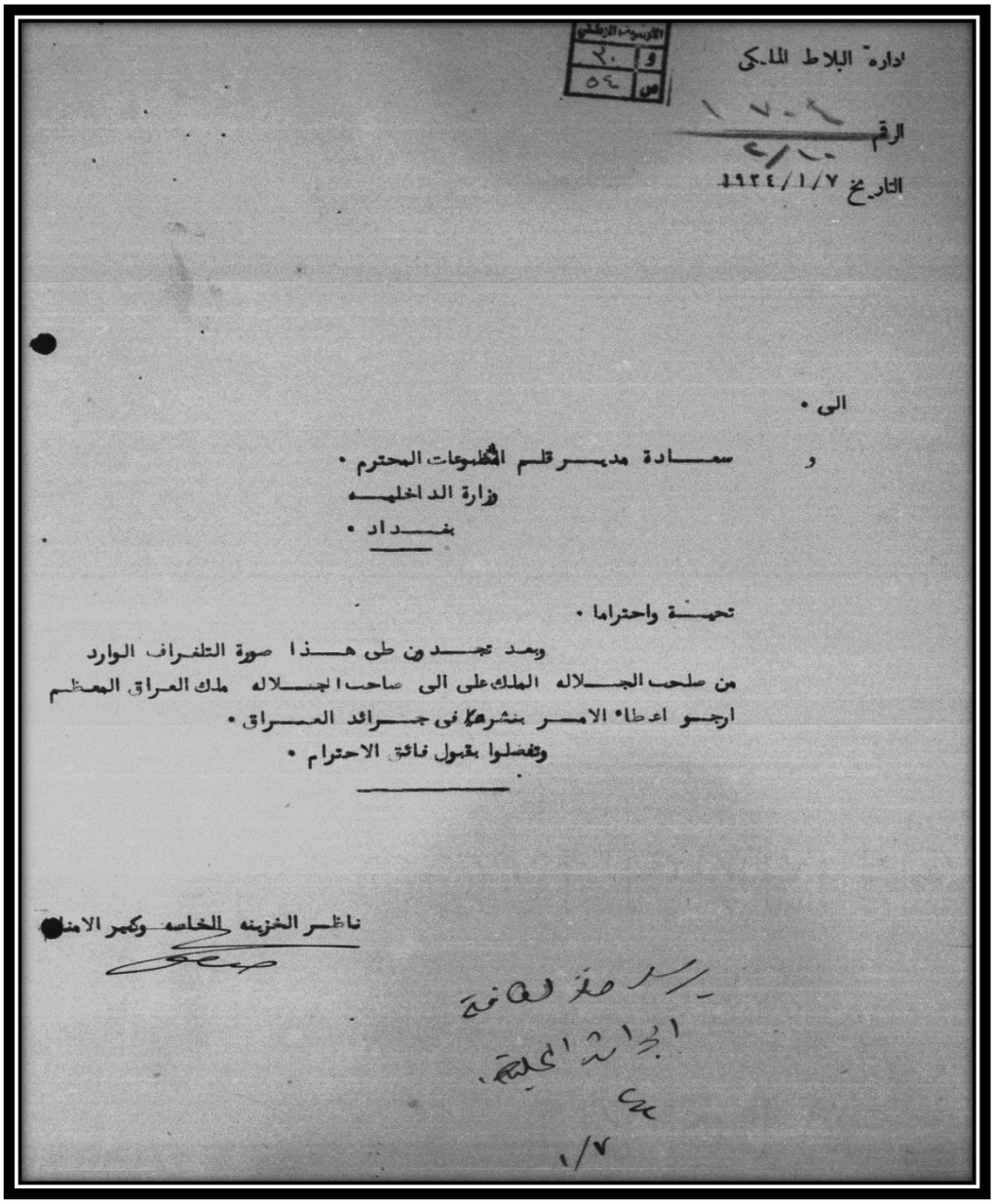

ادارة البلاط الملكي

الرقم ١٧٠٢ / ٤ / ١٠

التاريخ ٧/١/١٩٢٤

الى •

و سعادة مدير قلم المطبوعات المحترم •
وزارة الداخلية
بغداد •

تحية واحتراما •

وبعد تجدون طى هذا صورة التلغراف الوارد من صاحب الجلالة الملك على الى صاحب الجلالة ملك العراق المعظم ارجو اعطاء الامر بنشره فى جرائد العراق •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام •

ناظر الخزينة الخاصة وكمر الامناء

(٥٠) طلب نشر البرقية الواردة من ملك الحجاز إلى الملك فيصل في الجرائد ٣

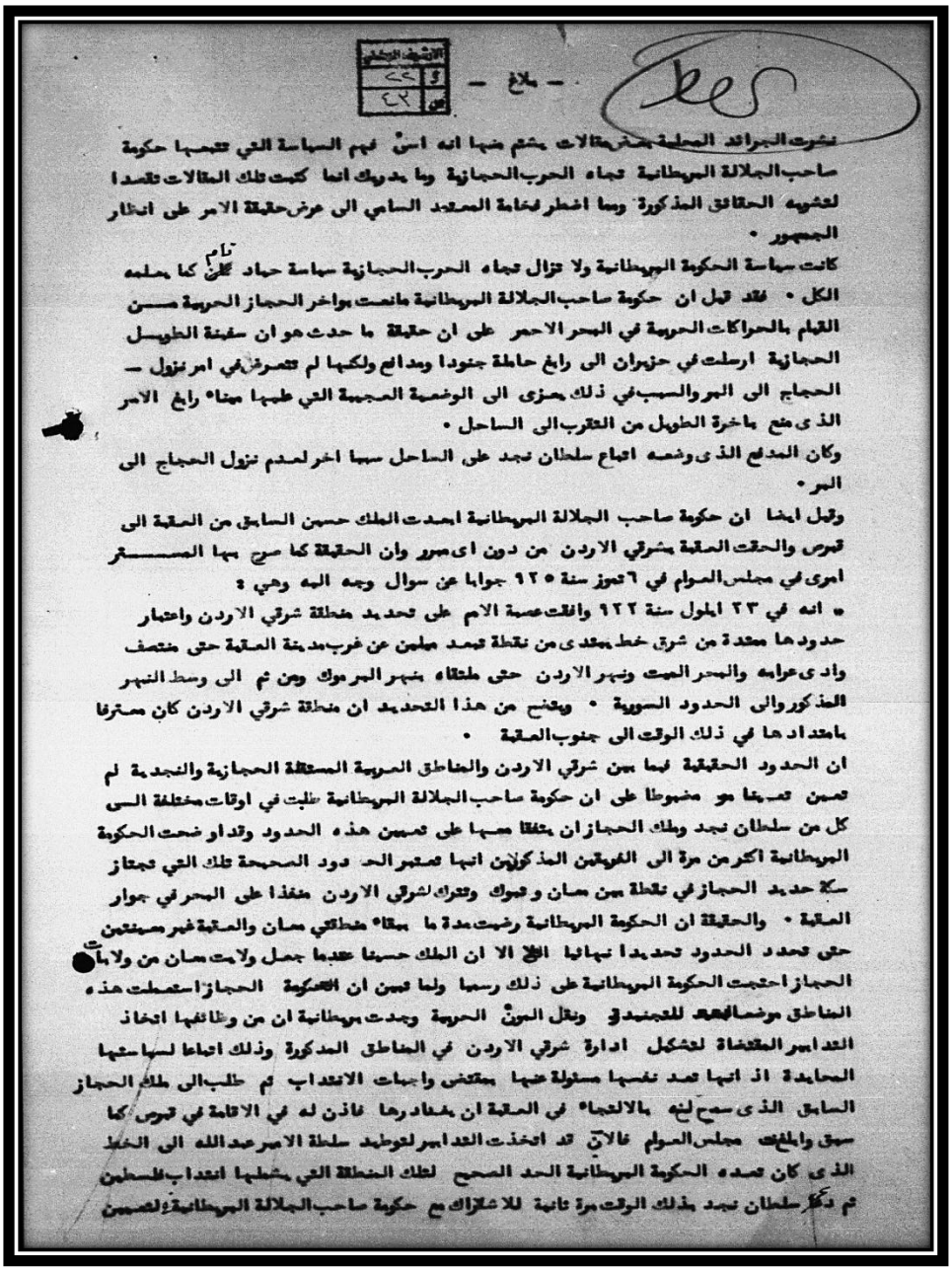

- بلاغ -

نشرت الجرائد المحلية بعض مقالات يفهم منها انه اسئ فهم السياسة التي تتبعها حكومة صاحب الجلالة البريطانية تجاه الحرب الحجازية وما يدريك انما كتبت تلك المقالات تقصدا لتشويه الحقائق المذكورة وعما اضطر فخامة المعتمد السامي الى عرض حقيقة الامر على انظار الجمهور .

كانت سياسة الحكومة البريطانية ولا تزال تجاه الحرب الحجازية سياسة حياد تام كما يعلمه الكل . فقد قبل ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية مانعت بواخر الحجاز الحربية من القيام بالحركات الحربية في البحر الاحمر على ان حقيقة ما حدث هو ان سفينة الطويل الحجازية ارسلت في حزيران الى رابغ حاملة جنودا ومدافع ولكنها لم تتصرف في امر نزول الحجاج الى البر والسبب في ذلك يعزى الى الوضعية العجيبة التي طبيعا ميناء رابغ الامر الذي منع باخرة الطويل من التقرب الى الساحل .

وكان المدفع الذي وضعه اتباع سلطان نجد على الساحل سببا اخر لعدم نزول الحجاج الى البر .

وقيل ايضا ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية امدت الملك حسين السابق من العقبة الى قنوص والحقت العقبة بشرقي الاردن من دون اي مبرر وان الحقيقة كما صرح بها المستر امري في مجلس العوام في ٦ تموز سنة ١٩٢٥ جوابا عن سوال وجه اليه وهي :

« انه في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٢ وافقت عصبة الامم على تحديد منطقة شرقي الاردن واعتبار حدودها ممتدة من شرق خط يمتد من نقطة تمتد ميلين عن غرب مدينة العقبة حتى منتصف وادي عرابه والبحر الميت ونهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ومن ثم الى وسط النهر المذكور والى الحدود السورية . ويتضح من هذا التحديد ان منطقة شرقي الاردن كان مستثنى بامتدادها في ذلك الوقت الى جنوب العقبة .

ان الحدود الحقيقية فيما بين شرقي الاردن والمناطق العربية المستقلة الحجازية والنجدية لم تعين تعيينا هو مضبوطا على ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية طلبت في اوقات مختلفة الى كل من سلطان نجد وملك الحجاز ان يتفقا معها على تعيين هذه الحدود وقد اوضحت الحكومة البريطانية اكثر من مرة الى الفريقين المذكورين انها تعتبر الحدود الصحيحة تلك التي تجتاز سكة حديد الحجاز في نقطة بين معان وقبوك وتترك لشرقي الاردن منفذا على البحر في جوار العقبة . والحقيقة ان الحكومة البريطانية رضيت مدة ما ببقاء منطقتي معان والعقبة غير معينتين حتى تحدد الحدود تحديدا نهائيا الخ الا ان الملك حسينا عندما جعل ولايات معان من ولايات الحجاز احتجت الحكومة البريطانية على ذلك رسميا ولما تبين ان الحكومة الحجاز استعملت هذه المناطق مرشحا للتجنيد ونقل الجند الحربية وجدت بريطانية ان من وظائفها اتخاذ التدابير المقتضاة لتشكيل ادارة شرقي الاردن في المناطق المذكورة وذلك اتباعا لسياستها المحايدة اذ انها تعد نفسها مسئولة عنها بمقتضى واجبات الانتداب ثم طلب الى ملك الحجاز السابق الذي سمح لنفسه بالاعتداء في العقبة ان يغادرها فاذن له في الاقامة في قنوص كما سبق واوضحت مجلس العوام عالاً قد اتخذت التدابير لتوطيد سلطة الامير عبد الله الى الحد الذي كان تعده الحكومة البريطانية الحد الصحيح لتلك المنطقة التي يشملها انتداب فلسطين ثم ذكر سلطان نجد بذلك الوقت مرة ثانية للاشتراك مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية في تعيين

(٥١) بيان حول نظرة الحكومة البريطانية للنزاع في الحجاز ١

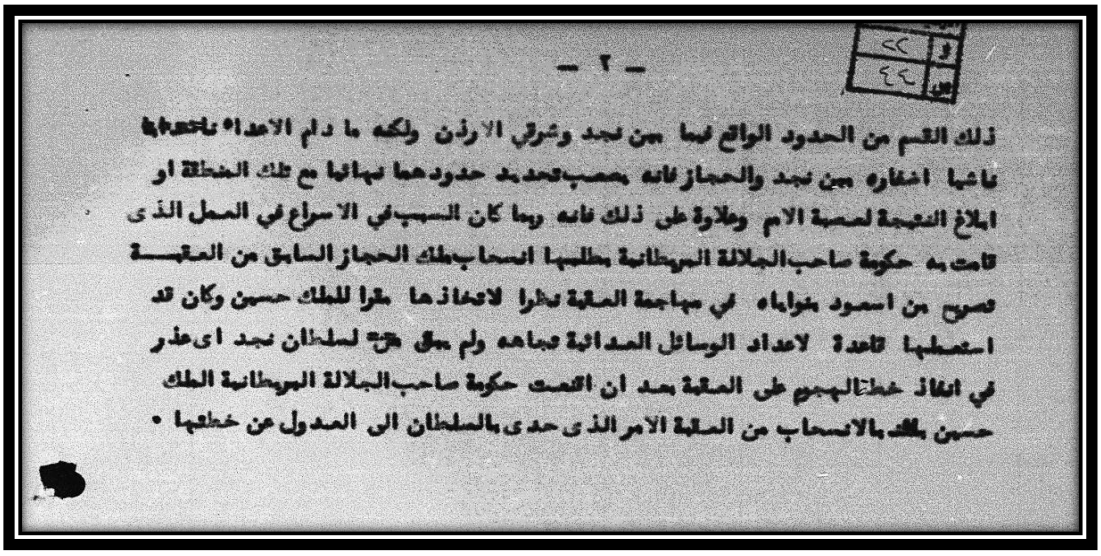

— ٢ —

ذلك القسم من الحدود الواقع فيما بين نجد وشرقي الاردن ولكنه ما دام الاعداء ناشطين
ناشبا اضافره بين نجد والحجاز فانه بحسب تحديد حدودهما نهائيا مع تلك المنطقة او
ابلاغ النتيجة لعصبة الامم وعلاوة على ذلك فانه ربما كان السبب في الاسراع في العمل الذى
قامت به حكومة صاحب الجلالة البريطانية بطلبها انسحاب ملك الحجاز السابق من العقبة
تصريح من اسعود بفواياه في مهاجمة العقبة نظرا لاتخاذها مقرا للملك حسين وكان قد
استعملها قاعدة لاعداد الوسائل العدائية تجاهه ولم يبق حجة لسلطان نجد اى عذر
في انفاذ خطة الهجوم على العقبة بعد ان اتمت حكومة صاحب الجلالة البريطانية الملك
حسين بالفعل بالانسحاب من العقبة الامر الذى حدى بالسلطان الى العدول عن خطتها .

(٥٢) بيان حول نظرة الحكومة البريطانية للنزاع في الحجاز ٢

العدد ٣٤٧ — الخميس — السنة الثالثة

جريدة حكومة العراق الرسمية

الاشتراك السنوي عشرون روبية في بغداد ... وعشرون في العراق و ٣٠ روبية في خارجه

أجرة نشر الاعلانات: ثماني آنات على كل سطر

الوقائع العراقية

في ٢٤ ايلول ١٩٢٥ — في ٦ ربيع الاول ١٣٤٤

تصدرها مديرية المطبوعات في بغداد — قيمة النسخة آنات — ثلاث مرات في الاسبوع

البلاغات الصادرة من وزارة المالية

رقم ٢٥٥

افندي البدري محاسب وزارة المعارف السابق ... المتقاعد على سبيل التجربة وباشر في وظيفته ... من ٥ ايلول سنة ١٩٢٥ .

مذاكرات مجلس النواب

الدورة الانتخابية الاولى

الاجتماع غير الاعتيادي الاول

لسنة ١٩٢٥

الجلسة الثالثة والعشرون المنعقدة صباح يوم السبت المصادف ٥ ايلول ١٩٢٥ في الساعة الـ (٩) والدقيقة الـ (٣٠) زوالية

عقدت الجلسة الثالثة والعشرون للمجلس النيابي برئاسة صاحب الفخامة رشيد عالي بك الكيلاني وذلك في الساعة الـ (٩) والدقيقة (٣٠) زوالية صباح يوم السبت المصادف ٥ ايلول سنة ١٩٢٥ .

الرئيس — نصاب الاجتماع حاصل فتحت الجلسة . ستقرأ خلاصة ... في الجلسة السابقة .

فتلا الكاتب الثاني ناجي الصالح «الديوانية» خلاصة محضر الجلسة السابقة.

الرئيس — هل لاحد اعتراض ؟

(سكوت)

الرئيس — قبلت خلاصة وان المادة الاولى من المنهاج هي سؤال السيد الياس (ديالى) وبما انه لم يحضر فقد اجل . وان المادة الثانية من المنهاج هي اقتراح السيد احمد الداود المتضمن الاحتجاج على اعمال الوهابيين بشدة وان هذا الاقتراح يحتوي على فقرتين الاولى تعطيل سير مذاكرات المجلس برهة حزناً على ماعمله الوهابيون وقد نفذ ذلك في جلسة مضت والفقرة الثانية هي الاحتجاج على اعمال الوهابيين بشدة والتوسط لدى ذوي الشأن لانهاء الحروب المجاورة .

الشيخ احمد الداود « بغداد » — ان الحروب المجاورة النجدية أثرت في قلوب المسلمين عامة والعرب خاصة تأثيرات شديدة وخاصة كون الحرب جارية بين قومين من عنصر واحد ومنتسبين الى دين واحد لاجل مطامع شخصية لاغير ودوام هذه الحروب تؤثر على ركن مهم من اركان الدين الاسلامي الا وهو الحج لان الحرب مادامت قائمة على قدم وساق لايمكن من كلف شرعاً بالاستطاعة الى الحج الى بيت الله الحرام وزيارة الرسول (صلعم) ويرى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها متألمين من هذه الحالة التي خلقتها السلطة النجدية في غير اوانها وبلا احتياج اليها وقد جرت هذه الويلات منذ سنة ، وويلات اخرى عديدة اعظمها ماجادت به البرقيات من ضرب قبة المصطفى (صلعم) من قبل المدافع النجدية فهذا القبر المعظم لدى جميع المسلمين والقبة التي يعظمها ثمانمائة مليون من البشر تضرب بالمدافع وهدمت روضة النبي ظلماً وعدواناً وان هذا العمل لعمل فضيع يؤلم قلب كل من ينتمي الى الدين الاسلامي وحيث ان دين العراق الرسمي هو الاسلام فهذه يلزمها ان تبدي التظلمات العليا ماتكنه افئدة مسلمي العراق « الذين يمثلهم هذا المجلس » من الآلام لدى المقامات العالية والدول الشرقية والغربية بصورة احتجاج ينص على ماتكنه قلوب المسلمين في العراق من جراء الفضائع المؤلمة التي جاء بها الوهابيون.

(٥٣) تعطيل جلسة البرلمان العراقي احتجاجا على الهجوم الوهابي على المدينة المنورة

فهرس المحتويات

٥.....مقدمة المركز.

٧.....ملخص حصار المدينة المنورة.

٩.....حادثة هجوم الوهابية على المدينة المنورة ١٩٢٥م.

٩.....حدوث الهجمة.

١٠.....دور المدن العراقية في هذه الحادثة.

١٥.....دور النجف الأشرف في هذه الحادثة.

٢٧.....نظر الحكومة العراقية للحادثة وتدخل العلماء فيها.

٣٠.....موقف الحكومة البريطانية من الأحداث.

٣٥.....وثائق الدراسة.

٣٧..... تقارير قصف المدينة المنورة من قبل الوهابية.

٣٨..... تقارير قصف المدينة المنورة من قبل الوهابية.

٣٩..... جريدة الأوقات البغدادية تنشر خبر الهجوم الوهابي.

٤٠..... جريدة الأوقات البغدادية تنشر خبر الهجوم الوهابي.

٤١..... برقية أهالي المدينة المنورة.

٤٢..... برقية أهالي المدينة المنورة.

٤٣..... استنجاد أهالي المدينة المنورة بأهالي البصرة.

٤٤..... برقية أهالي المدينة المنورة إلى المفتي ورئيس بلدية البصرة.

٤٥..... برقية علماء مدينة البصرة إلى المندوب البريطاني.

٤٦.....برقية علماء مدينة البصرة إلى المندوب البريطاني.

٤٧.....جواب برقية علماء مدينة البصرة من المندوب البريطاني.

٤٨.....جواب برقية علماء مدينة البصرة من المندوب البريطاني باللغة الانكليزية.

٤٩..... تقرير عن احتجاجات الكاظمية المقدسة.

٥٠.البرقيات المرسلة من السيد أبو الحسن الأصفهاني و الشيخ النائيني قدس سرهم.

٥١....البرقية الموجهة من رئيس وزراء ايران إلى السيد أبو الحسن الأصفهاني والشيخ النائيني قدس سرهما.

٥٢.....البرقيات المتبادلة بين علماء طهران والنجف الأشرف.

٥٤...البرقية الموجهة من السيد أبو الحسن الأصفهاني والشيخ النائيني قدس سرهما إلى مجلس النواب العراقي.

٥٥.....تقرير عما جرى من الاحتجاجات في النجف الأشرف.

٥٧.... برقية الشريف حسين أمير المدينة المنورة وبرقية الاستاذ محسن شلاش والسيد محسن إلى الشيخ أحمد كاشف الغطاء قدس سره.

٥٨.تقرير عما جرى من الاحتجاجات في النجف الأشرف التي قادها الشيخ أحمد كاشف الغطاء قدس سره.

٥٩.البرقيات التي وجهها الشيخ أحمد كاشف الغطاء إلى الملوك والجمعيات.

٦٠.....التحريات عن اسباب الاحتجاجات.

٦١..... موقف الحكومة العراقية من الاحتجاجات.

٦٢..... تقرير عن سير الاحتجاجات في النجف الأشرف.

٦٣...اخبار الجهات المختصة بورود البرقيات إلى الشيخ أحمد كاشف الغطاء قدس سره.

٦٤.....رأي الحكومة العراقية في الاحتجاجات والتوجيهات المتبعة.

٦٦.....اقتراح متصرف كربلاء بمنع الاحتجاجات والتظاهرات.

٦٨..... اقتراح متصرف كربلاء منع البرقيات.

٦٩..... برقية الشريف علي إلى نائب الملك فيصل حول الهجوم.

٧٠.....البيان التنديدي من علماء باكستان.

٧٢.....وجهة نظر الحكومة البريطانية حول الأحداث.

٧٧.....أرسال المقتبسات من الجرائد التي تتضمن سقوط مكة.

٧٨.....مقتبسات من جريدة الأوقات البغدادية تتضمن سقوط مكة.

٨٠.....بلاغ رسمي حول ما يحدث في جدة.

٨١..... برقية حول ما يجري في جدة.

٨٢..... البرقية الواردة من جدة حول الهجوم.

٨٤... طلب نشر البرقية الواردة من ملك الحجاز إلى الملك فيصل في الجرائد.

٨٧..... بيان حول نظرة الحكومة البريطانية للنزاع في الحجاز.

٨٩..تعطيل جلسة البرلمان العراقي احتجاجا على الهجوم الوهابي على المدينة المنورة.

٩١.....فهرس المحتويات.